جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر.

تحت عنوان:

دور التمويل الإسلامي والتقليدي في تعزيز الشمول المالي
دراسة حالة البنك الوطني الجزائري BNA
وكالتي المدية-البرواقية

من إعداد الطالبتان:

- بلحاج أحلام.
- نمامسي أميرة.

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
غزازي عماد	أستاذ	المدية	رئيسا
ولد شرشالي سمية	أستاذة محاضر أ	المدية	مشرفا ومقررا
كحلة عبد الغني	أستاذة محاضر ب	المدية	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022



شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمَّد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد ..

فإننا نشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لنا إنجاز هذا العمل بفضله، فله الحمد أولاً وآخراً. ثم نشكر أولئك الأخيار الذين مدوا لنا يدَ المساعدة، خلال هذه الفترة، وفي مقدمتهم الأستاذة المشرفة "ولد شرشالي سمية " التي لم تدخر جهداً في مساعدتنا ، وعملت كل ما بوسعها لتقديم النصائح لنا و الإرشادات اللازمة لإنجاز هذه المذكرة بالرغم من مشاغلها الكثيرة إلا أنها لم تبخل علينا ، فلها من الله الأجر ومنا كل التقدير حفظها الله ومتّعها بالصحة والعافية.

كما نشكر جميع الأساتذة الذين دروسنا في بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالجامعة



اهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

وصلى الله على صاحب الشفاعة سيدنا محمد النبي الكريم ، وعلى اله وصحبه اجمعين

الحمد لله الذي هدانا وماكنا لنهتدي لولا هدانا الله .

اهدي ثمرة جهدي هذا :

الى ينبوع العطاء الذي زرع في نفسي الطموح والمثابرة ، الى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها الى رمز الحب وبلسم الشفاء والقلب الناصع بالبياض الى انقى انسانة على وجه الأرض الى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي ....امي جنتي ....

الى عصب البيت وقلبه النابض الذي يكافح من اجلنا ويمدنا بعطائه دون مقابل الى من دفعني الى طريق النجاح وعلمي ان ارتقي الى سلم الحياة بحكمة وصبر ، الى الذي سهر جاهدا على تعليمنا الى من تشققت يداه تعبا لاجلي ....ابي الغالي ...

الحب وكل الحب الى من به اكبر وعليه اعتمد الى من به افتخر الى من كان ومازال سندا لي في الحياة اخي "عمر " .

الى اعز ما وهبني الله ، الى من افضلها على نفسي، الى ريحانة الدنيا وبهجتها ،الى توام روحي اختي صغيرتي " نوال" .

الى اعز من لقاني به القدر ، الى من شجعني ودعمني ، الى من ساندي ... خطيبي ...

الى صديقتي ورفيقة دربي في هذا المشوار الى من هي بمثابة اختي " اميرة ".

الى كل صديقاتي وقريباتي .



الاهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

وصلي الله على صاحب الشفاعة سيدنا محمد النبي الكريم ، وعلى اله وصحبه أجمعين

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي ولا هدنا الله

أهدي ثمرة جهدي هذا :

إلى من سهرت على تعليمنا بتضحيات وكانت لنا القوة و الدعم الى حبيبة القلب وينبوع العطاء الذي زرق في نفسي الطموح والمثابرة ،الى من رسمت سعادتي بألوان النجاح ، الى ضياء قلبي و نور بصري ، فضاء المحبة وبحر الحنان ، ريحانة الدنيا وبهجتها ، الى أمي أجمل أرزاق الدنيا وبهجتها ، جزاكما الله عني خير الجزاء.

إلى الروح الغالية نصفي الثاني مرآتي التي تعكسني، إلى عصب البيت وقلبه النابض الذي يكافح من اجلنا ويمدنا بعطائه دون مقابل الى من دفعني الى طريق النجاح وعلمني ان كل صعب يهون بالعمل والاجتهاد و أن الارتقاء في سلم الحياة يكون بالحكمة والصبر والذي سعى من أجل تعليمي وأحاطني بالرعاية وسهل لي كل صعب وكان لي السند في كل خطوة وحملني في كل مرة سقط فيها ، الذي جعلني امرأة افتخر بنفسي الى حبيبي أبي مثلي الأعلى .

إلى سندي و رفيق دربي ، الى اجمل الارزاق التي رسمها لي القدر الى صديقي وملجئي ، الى أختي و زوجي وحبيب القلب زوجي نصر الدين .

الى زهراتي حياتي و الأعمدة التي أظل أرتكز عليها للصمود الى من افضلهم عن نفسي، الى حبيباتي إخوتي من هم عزوتي و اعتزازي تقوى منار و ذكرى .

والى من رافقتني في كل خطوة الى الأخت التي زرقني بها الله ، الى من أعادت لي الثقة في صداقة الى صديقتي وأختي و حبيبتي ، توأم روحي ورفيقتي في المذكرة أحلام .

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

فهرس	
المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	
اهداء	
فهرس المحتويات	I
قائمة الجداول	III
قائمة الاشكال	III
فهرس الايات القرانية	V
فهرس الاحاديث النبوية	VI
قائمة الملاحق	VII
مقدمة	أ–د
الفصل الأول : الاطار النظري للتمويل والشمول المالي	
تمهيد	02
المبحث الأول : اساسيات حول التمويل الإسلامي والتقليدي	03
المطلب الأول : ماهية التمويل الإسلامي والتقليدي	03
المطلب الثاني : اهداف التمويل الإسلامي والتقليدي	07
المطلب الثالث : صيغ التمويل الإسلامي	08
المطلب الرابع :صيغ التمويل التقليدي	24
المطلب الخامس : مقارنة بين صيغ التمويل في البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية	37
المبحث الثاني : اساسيات حول الشمول المالي	46
المطلب الأول : مفهوم الشمول المالي	46

المطلب الثاني : أهمية واهداف الشمول المالي	48
المطلب الثالث : مبادئ وآليات الشمول المالي	50
المطلب الرابع : ابعاد الشمول المالي ومؤشرات قياس	53
المبحث الثالث : الدراسات السابقة	57
المطلب الأول : التعريف بالدراسات السابقة	57
المطلب الثاني : أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	62
خلاصة المقارنة	63
الخلاصة	64
الفصل الثاني : دراسة حالة البنك الوطني الجزائري	
تمهيد	66
المبحث الأول: نظرة عامة حول البنك الوطني الجزائري	67
المطلب الأول: نبذة حول البنك الوطني الجزائري BNA	67
المطلب الثاني: وظائف واهداف البنك الوطني الجزائي	68
المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري	69
المبحث الثاني : الاطار النمهجي للدراسة	73
المطلب الأول: نموذج ووصف أداة الدراسة	77
المطلب الثاني: مراحل أداة تطبيق الدراسة	83
المطلب الثالث : تطبيق أداة الدراسة	84
المبحث الثالث : أساليب المعالجة الاحصائية	84
المطلب الأول : أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات المستعملة في الدراسة	84
المطلب الثاني : عرض وتحليل نتائج الدراسة	85
المطلب الثالث: دور التمويل الاسلامي والتقليدي في تعزيز الشمول المالي	102

الخلاصة	104
الخاتمة	106
قائمة المراجع	110
قائمة الملاحق	117

قائمة الآيات القرآنية

الرقم	اسم السورة	رقم الاية	الصفحة
01	سورة البقرة	275	09
02	سورة الجمعة	94	09
03	سورة البقرة	282	10
04	سورة البقرة	245	12
05	سورة الكهف	77	14
06	سورة القصص	27	14
07	سورة النساء	12	18
08	سورة ص	24	18
09	سورة المزمل	20	20
10	سورة المزمل	20	20

قائمة الاحاديث النبوية الشريفة

الرقم	نص الحديث	رواه الحديث	الصفحة

01	مَنْ نفسَ عنْ مُؤْمِنٍ كُربةً مِنْ كُربِ الدُنيا نفسَ اللهُ عنْهُ كُربةً مِنْ كُربِ يوْمِ القِيامَةِ، وَمَنْ يَّ سرَ عَلى مُعْسِرٍ يَّ سرَ اللهُ عَلَيْهِ فِيُّ الدنيا والآخِرةِ	مسلم وأبو داود الترميذي	**12**
02	انا ثالث ثلاثة ما لم يخن أحدهما صاحبه فإن خان أحدهما الآخر خرجت من بينهما	رواه أبو داوود و الحاكم في المستدرك عن أبي هريرة	**19**
03	كان سيدنا العباس بن عبد المطلب إذا دفع المال مضاربة اشترط على صاحبه أن لا يسلك به بحرا ولا ينزل به واديا ولا يشتري به دابة ذات كبد رطبة، فإن فعل ذلك ضمنه، فبلغ شرطه رسول الله ﷺ فأجازه	. رواه الطبراني في الأوسط.	**21**

قائمة الاشكال

الرقم	عنوان الاشكال	الصفحة
1 . 1	**ابعاد الشمول المالي ومؤشرات قياسه**	**55**
1 . 2	**الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري**	**72**
2 . 2	**نموذج الدراسة المقترح**	**74**

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
(01 . 01)	مقارنة بين التمويل بالقروض في البنوك التقليدية والتمويل بالمرابحة في البنوك الإسلامية	37
(02 . 01	مقارنة بين التمويل بالقروض في البنوك التقليدية والتمويل بالسلم في البنوك الإسلامية .	38
(03 . 01)	مقارنة بين التمويل بالقروض في البنوك التقليدية والتمويل بالقروض الحسنة في البنوك الإسلامية .	39
(04 . 01)	مقارنة بين التمويل بالقروض في البنوك التقليدية والتمويل بالاستصناع في البنوك الإسلامية .	40
(05 .01)	مقارنة بين القروض في البنوك التقليدية والتمويل بالبيع بالتقسيط في البنوك الإسلامية .	41
(06 . 01)	مقارنة بين التمويل بالقروض في البنوك التقليدية والتمويل بالاعتماد الايجاري في البنوك الإسلامية.	42
(07 .01)	مقارنة بين التمويل بالقروض في البنوك التقليدية والتمويل بالمشاركة في البنوك الإسلامية .	42

(01 . 08	مقارنة بين التمويل بالقروض في البنوك التقليدية والتمويل بالمضاربة في البنوك الإسلامية .	43
(01 . 09)	مقارنة بين التمويل بالقروض في البنوك التقليدية والتمويل المنتهي بالتمليك في البنوك الإسلامية .	44
(01. 10)	نقاط التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في هذا الموضوع .	62
(01-02)	الدرجات المعطاة لخيارات الإجابة المتاحة في الاستبيان	75
(02-02)	الدرجات المعطاة لخيارات الإجابة المتاحة في الاستبيان	76
(03-02)	معاملات الارتباط بين درجات عبارات محور واقع التمويل التقليدي في البنك الوطني الجزائري BNA	78
(04-02)	معاملات الارتباط بين درجات عبارات محور واقع التمويل الإسلامي في البنك الوطني الجزائري	79
(05-02)	معاملات الارتباط بين درجات عبارات أبعاد محور واقع الشمول المالي في البنك الوطني الجزائري مع الدرجة الكلية لكل بعد	80
(06-02)	معاملات ثبات الاستبيان للبنك الوطني الجزائري	82
(07-02)	اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات في البنك الوطني الجزائري	84
(08-02)	يوضح النتائج المتحصل عليها من خلال تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة	85
(09-02)	رقم عرض النتائج المتعلقة بعبارات الاستبيان الخاصة بتقييم واقع التمويل التقليدي في البنك الوطني الجزائري	87
(10-02)	عرض النتائج المتعلقة بعبارات الاستبيان الخاصة بواقع التمويل الإسلامي في البنك الوطني الجزائري	91

(11-02)	عرض النتائج المتعلقة بعبارات الاستبيان الخاصة بتقييم واقع الشمول المالي في البنك الوطني الجزائري	95
(12-02)	نتائج تحليل التباين الأحادي	101

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	تصميم استمارة الاستبيان الأول	118
02	معاملات الارتباط بين درجات عبارات محور واقع التمويل التقليدي في البنك الوطني الجزائري	123
03	معاملات الارتباط بين درجات عبارات محور واقع التمويل الإسلامي في البنك الوطني الجزائري	124
04	معاملات الارتباط بين درجات عبارات أبعاد محور واقع الشمول المالي في البنك الوطني الجزائري مع الدرجة الكلية لكل بعد	125
05	تصميم استمارة الاستبيان الثاني	127
06	معاملات ثبات الاستبيان للبنك الوطني الجزائري	131
07	اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات في البنك الوطني الجزائري	132
08	يوضح النتائج المتحصل عليها من خلال تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة	132
09	رقم عرض النتائج المتعلقة بعبارات الاستبيان الخاصة بتقييم واقع التمويل التقليدي في البنك الوطني الجزائري	132

10	عرض النتائج المتعلقة بعبارات الاستبيان الخاصة بواقع التمويل الإسلامي في البنك الوطني الجزائري	135
11	عرض النتائج المتعلقة بعبارات الاستبيان الخاصة بتقييم واقع الشمول المالي في البنك الوطني الجزائري	136
12	نتائج تحليل التباين الأحادي	137
13	نتائج دراسة العلاقة بين التمويل التقليدي والإسلامي في تعزيز الشمول المالي	138

مستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على نظام التمويل الإسلامي والتقليدي كإحدى القنوات المحتملة التي يمكن من خلالها توسيع نطاق الشمول المالي ، وذلك باستقطاب أكبر عدد ممكن من شرائح المجتمع ومؤسساته، و لإثراء الإطار النظري فقد تم التطرق لدراسة حالة استهدفت عينة من موظفي البنك الوطني الجزائري وكالة المدية . البرواقية ، حيث اعتمدت الدراسة منهجا وصفيا تحليليا لمعرفة دور التمويل الإسلامي والتقليدي في تعزيز الشمول المالي وتحليل العلاقة بينهما، وذلك من خلال استخدام جملة من الأدوات لجمع المعلومات وكان أهمها الاستبيان، والاعتماد على الأساليب الإحصائية والاستدلالية. ولقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج لعل أبزرها أن التمويل الإسلامي يعد من أهم الآليات المناسبة لإيجاد حلول من شانها إتاحة الخدمات والمنتجات المالية وتسهيل الوصول إليها واستخدامها، خصوصا الشرائح المقصاة طواعية بسبب معتقد ديني أو ثقافي، ومن ثم خرجت هذه الدراسة بعدد من التوصيات لعل أمهها ضرورة تعزيز التثقيف المالي وكذلك مواكبة التكنولوجيا المالية .

الكلمات المفتاحية: التمويل التقليدي ؛ تعزيز الشمول المالي ؛ التمويل الإسلامي ؛ صيغ التمويل الإسلامي ؛ البنك الوطني الجزائري

Abstract:

This study aims to identify the Islamic and conventional financing system as one of the potential channels through which the scope of financial inclusion can be expanded, by attracting the largest possible number of segments of society and its institutions, and to enrich the theoretical framework. The Barwakia, where the study adopted a descriptive and analytical approach to know the role of Islamic and traditional finance in promoting financial inclusion and analyzing the relationship between them, through the use of a number of tools to collect information, the most important of which was the questionnaire, and reliance on statistical and inferential methods. The study concluded with several results, perhaps the most

prominent of which is that Islamic finance is one of the most important appropriate mechanisms for finding solutions that will provide financial services and products and facilitate access to and use of them, especially segments that are voluntarily excluded because of religious or cultural belief, and then this study came out with a number of recommendations. Enhancing financial education as well as keeping up with financial technology.

Keywords: traditional financing; promoting financial inclusion; Islamic finance; Islamic financing formulas; Algerian National Bank

مقدمة

مقدمة

مع تزايد عولمة مصادر التمويل وظهور المنافسة بين المؤسسات المالية أصبحت البنوك تبحث بشكل مستمر على طرق التمويل لضمان ديمومتها واستمراريتها وزيادة ربحيتها في ظل هذه التطورات والتحولات المتجددة

حيث نشأت المصارف منذ قرون، وأصبحت العصب الرئيسي للاقتصاد وذلك لكونها مكان تخزين الأموال وتنميتها وتسهيل تداولها، وقد برز دورها الإيجابي بتقديم خدمات التمويل والاستثمار في مختلف النشاطات الاقتصادية والاجتماعية، كما تساعد في تسهيل عمليات التعامل بين الافراد والمجتمعات وحل مختلف المشاكل التي يواجهها المجتمع حاليا عن طريق تحقيق مطالبه، باستخدامها وسائل متعددة لكن بعضها يتعارض مع احكام الشريعة وأهدافها ومقاصدها كالتعامل بالفائدة.

وهذا ما دفع بالعلماء والمفكرين للبحث عن حلول بوسائل مشروعة تتفق مع الدين عامة والإسلام خاصة حيث من هنا برزت فكرة المصارف الإسلامية، فهي مؤسسات مصرفية تلتزم في جميع تعاملاتها بالشريعة الإسلامية.

ولكن بالرغم من هذا تبقى البنوك المصدر الأول الذي تلجا اليه المؤسسات للحصول على التمويل ، وعلى غرار باقي بنوك الجزائرية يسعى البنك الوطني الجزائري BNA وكالة (المدية ـ البرواقية) الى تلبية نوعية الطلب للتمويل من اجل تعزيز الشمول المالي

إشكالية البحث:

جاءت هذه الدراسة للبحث عن دور التمويل الإسلامي والتمويل التقليدي في تعزيز الشمول المالي عن دراسة كل، فتحدد الإشكالية على النحو الاتي:

. ما مدى فعالية التمويل الإسلامي والتمويل التقليدي في تعزيز الشمول المالي في البنك الوطني الجزائري BNA؟

وحتى نتمكن من الإحاطة بكل جوانب موضوع البحث تقسم الإشكالية الأساسية الى أسئلة فرعية يمكن اجمالها فيما يلي:

1. ماهي الصيغ الإسلامية الأكثر استخداما في البنك الوطني الجزائري BNA؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمتوسطات إجابة أفراد العينة بالنسبة (الجنس ـ التخصص ـ الخبرة ـ العمر)؟

3. هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية بين التمويل الإسلامي والتمويل التقليدي بالنسبة للشمول المالي؟

فرضيات الدراسة:

1 . الصيغة الإسلامية الأكثر استخدما في بنك الوطني الجزائري BNA هي المرابحة ؛

2 . توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمتوسطات إجابة أفراد العينة بالنسبة (الجنس . التخصص . الخبرة . العمر) ؛

3 . توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية بين التمويل الإسلامي و التمويل التقليدي بالنسبة للشمول المالي ؛

أهمية البحث

تنبثق أهمية هذا البحث موضوع الدراسة من خلال النقاط التي تعكس دور التمويل الإسلامي و التمويل التقليدي في تعزيز الشمول المالي ، ويمكن إبراز هذه الأهمية فيما يلي :

- ✓ تتجلى أهمية هذا البحث في كون الموضوع حديث نسبيا ، ومن الممكن أن يساهم المختصين بشكل أو بأخر في توعية الأفراد والمؤسسات حول ماهية وأهمية لحياتهم وأعمالهم وللاقتصاد ككل ؛
- ✓ مساهمة التمويل الإسلامي و التمويل التقليدي في تحقيق الشمول المالي عن طريق تفادي الاقصاء المالي والوصول إلى الفئات المهمشة من ذوي الدخل المحدود ، وتثقيفهم ماليا للاستفادة أكثر من الفرص المتاحة أمامهم في استخدام المنتجات والخدمات المالية ؛
- ✓ تعد هذه الدراسة إضافة عملية لإثارة البحث العلمي الذي يشهد ندرة الدراسات الأكاديمية المتعلقة بهذا الموضوع ؛

أهداف الدراسة

- ✓ إبراز الدور المحوري الذي يمكن أن يقوم به التمويل الإسلامي و التمويل التقليدي في الزيادة من نبرة توسع الشمول المالي ، من خلال سد فجوات العرض والطلب على المنتجات المالية الإسلامية والتقليدية ؛
- ✓ التعرف على أبعاد الشمول المالي ومتطلباته من المنظور الإسلامي و التقليدي ، وتباينه بصورة عامة من حيث المفهوم والخصائص و التحديات ؛

- ✓ إبراز اليات تطوير الشمول المالي من خلال التمويل الإسلامي و التمويل التقليدي ، استنادا الى قواعد وإرشادات الهيئات الدولية والإقليمية المعنية بقضايا الشمول المالي ؛
- ✓ رصد ومتابعة التطورات والمستجدات والتعمق أكثر في فهم الأنظمة المالية وثقافة الشمول المالي ؛

إطار الدراسة

يمكن تحديد المجال وإطار الدراسة في ما يلي :

- ✓ الاطار العلمي : يقتصر هذا الإطار على تحديد العلاقة بين متغيرات موضوع الدراسة والمتمثلة في التمويل الإسلامي كمتغير مستقل والتمويل التقليدي كمتغير مستقل ، اما الشمول المالي كمتغير تابع ؛
- ✓ الاطار المكاني : يتضمن عينة موظفي البنك الوطني الجزائري BNA بالمدية ؛
- ✓ الاطار الزماني : يشمل الفترة المخصصة لتوزيع الاستبيان موضوع الدراسة ثم جمعها بعد ذلك من أفراد عينة الدراسة للفترة ما بين 21 ماي 2023 الى غاية 24 ماي 2023 ؛

منهج الدراسة

تم إعداد هذه الدراسة بالاعتماد على المنهج الوصفي ، وذلك من خلال الرجوع الى مختلف الأدبيات والتطبيقات ذات الصلة بالمشكلة موضوع الدراسة ، والذي ينسجم مع طبيعة من خلال مراجعة المعلومات والبيانات المتوفرة حول التمويل الإسلامي والتمويل التقليدي والشمول المالي ، كما تم أيضا اعتماد المنهج التحليلي انطلاقا من القيام بتجميع استطلاعات الآراء لعينة من موظفي بنك الوطني الجزائري BNA ، ومعالجتها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS ، ثم تحليلها لاستخلاص النتائج والوصول الى الاقتراحات والتوصيات .

ويتضمن هذا العمل وسائل الايضاح المختلفة من جداول وأشكال بيانية وإحصائيات ، تؤوي دورها في عملية عرض المعلومات المطروحة .

صعوبات الدراسة

تبلورت صعوبات الدراسة في عملية الجمع للاستبيان موضوع البحث ، وهذا راجع لغياب الموظفين محل الدراسة بسبب العطل الممنوحة لنسبة كبيرة من الموظفين في البنك ، وعلى العموم تمت عملية الجمع للعينة حسب التسهيلات والجهود المقدمة لإثراء هذا البحث .

تقسيم الدراسة

لمعالجة الموضوع محل الدراسة وقصد الإلمام بمختلف الجوانب موضوع البحث ، وعلى ضوء الإشكالية والمنهجية المعتمدة ، سيتم تقسيم هذه الدراسة الى فصلين في ما يأتي :

سنتناول في الفصل الأول الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة حيث سيقسم الى ثلاث مباحث سيتم تخصيص المبحث الأول للاطار النظري المتعلق بالتمويل ككل ، وهذا من خلال التطرق الى المفاهيم الأساسية للتمويل الإسلامي ثم خصائصه وضوابطه الشرعية وكذا مختلف صيغه وأدواته المتعارف عليها في المعاملات المالية ، كما سنتطرق في هذا المبحث للتمويل التقليدي ثم مصادره وأهدافه و كذا أساليبه ، أما المبحث الثاني بعنوان الاطار النظري للشمول المالي ، والذي يتضمن ماهية الشمول المالي ، أبعاده ومؤشراته ، بالإضافة الى مختلف سياساته وتحديات تطبيقه ، ثم يأتي المبحث الثالث الذي يتضمن مجموعة من الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية .

اما فيما يخص الفصل الثاني والذي يعالج الجانب التطبيقي سيتم تقسيمه الى ثلاثة مباحث ، حيث يتضمن المبحث الأول نظرة عامة حول البنك الوطني الجزائري ،اما المبحث الثاني سنتطرق للاطار المنهجي للدراسة ، واما المبحث الثالث فسنتناول فيه دراسة حالة بنك الوطني الجزائري فرع وكالة المدية حيث سنقوم بتحليل النتائج ببرنامج spss الذي أدرج فيه إجابات عينة من موظفي بنك الوطني الجزائري ، وهذا بغرض استخلاص النتائج التي تخدم الدراسة .

وفي الأخير سيتم سرد خاتمة عامة للموضوع، تدعمها جملة من النتائج والتوصيات المقترحة.

الفصل الأول : الاطار النظري للتمويل والشمول المالي

تمهيد

أثبتت السياسة المالية التقليدية فشلها على مر الزمن كونها تدور في دولاب واحد وهو الاقتراض والاقراض مقابل فوائد محددة مستحقة الدفع وفق الآجال المتفق عليها بين الأطراف المتعاقدة ، ليأتي نظام التمويل الإسلامي كبديل ومنافس للنظام التقليدي منخ خلال التوجه للمالية الإسلامية على أساس التشارك والعدالة في توزيع العوائد والارباح وتحمل الخسائر ومن خلال الاعتماد على صيغ وأدوات ومنتجات مالية مبتكرة في القطاع المصرفي خصوصا وفق الضوابط الشريعة الإسلامية التي تتماشى والميزة التنافسية السائدة في مدال الاقتصادي ، وذلك لاستفادة فئة كبيرة من المجتمع في الحصول على الخدمات المالية ومحاولة الوصول الى الشمولية المالية بما يحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وعليه تم تخصيص هذا الفصل لمعالجة مختلف الجوانب النظرية المرتبطة بالموضوع من خلال تقسيمه الى ثلاثة مباحث وهي كالاتي:

- ✓ **اساسيات حول التمويل الإسلامي والتقليدي.**
- ✓ **اساسيات حول الشمول المالي.**
- ✓ **الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية.**

المبحث الأول: التمويل الإسلامي والتقليدي

لعملية التمويل دورا هاما في الحياة الاقتصادية حيث يعتبر أداة ضرورية لأي اقتصاد فهو الذي يمد القطاع الاقتصادي بمختلف وحداته ومؤسساته بالأموال اللازمة ومن خلاله تضمن المؤسسة مواصلة نشاطها الاقتصادي وجعله أكثر ديناميكية لدفع عجلة الاقتصاد الى الامام.

المطلب الأول: ماهية التمويل

سنتطرق الى مفهوم التمويل إسلامي والتقليدي مع ذكر خصائص ومصادر كل من التمويلين.

أولا: ماهية التمويل الإسلامي وخصائصه

1 . مفهوم التمويل الإسلامي

المفهوم الاصطلاحي للتمويل الإسلامي: هو ان يقوم الشخص بتقديم شيء ذي قيمة مالية لشخص اخر على سبيل التبرع او على سبيل المنفعة المتبادلة بين الطرفين من اجل استثماره بقصد الحصول على أرباح تقسم بينهما على نسبة يتم الاتفاق عليها مسبقا وفق طبيعة عمل كل منهما ومدى مساهمته في رأس المال واتخاذ القرار الإداري والاستثماري، او حصول الممول على هامش ربحي محدد مسبقا.[1]

او بعبارة أخرى هو تقديم ثروة عينية كانت ام نقدية من أصحاب الفائض المالي الى أصحاب العجز المالي يديرونها ويتصرفون فيها لقاء عائد على أساس الاحكام الشرعية.[2]

وهو نوع من التمويل او على الاصح أسلوب في التمويل، يستند الى قاعدة فقهية تتمثل في ان الربح المستحق في الشريعة بالملك او بالعمل، وهو يقوم على عدم وجود الفائدة الربوية ويشير التمويل الإسلامي أيضا الخدمات المالية التي يتم اداؤها حسب المبادئ المستمدة من قواعد الشريعة الإسلامية واصولها.[3]

كما تتراوح تعريفات التمويل الإسلامي من التعريف الضيق للغاية "للنموذج المصرفي بدون فوائد "الى التعريف الواسع جدا " للعمليات المالية التي يقوم بها المسلمون ". [4]

---

[1] . شوقي بو رقبة . " **التمويل في البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية**" . عالم كتب الحديثة . الأردن . 2013 ص 33.

[2] . يعرب محمود إبراهيم الجبوري، **د ور المصارف الإسلامية في التمويل والاستثمار**، دار حامد، الأردن، ،2014 ص 42.

[3] . لزعر بثينة، سالم نجاة . " **دور التمويل الإسلامي في تفعيل الاستثمار في الجزائر** " . مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة المدية، العلوم الاقتصادية . سنة 2020 /2021 ص 10 .

[4] Samir Alamad, Financial innovation and engineering in Islamic finance, Springer, 2017, p15.

2 . خصائص التمويل الإسلامي

تتبع خصائص التمويل الإسلامي من نظرة الإسلام إلى المال، وهي أن المال هو في الأساس مال الله وأن الإنسان مستخلف على أن هدا المال في الأرض ويجب أن يسير بهذا المال وفقا لأوامر الله ومقاصده، ولهدا فإن التمويل الإسلامي يتميز بجملة من الخصائص والمميزات، تشكل مرتكزة القوة والمرونة والتنوع لهذا التمويل، ويمكن إجمال أهم الخصائص المتعلقة بالتمويل الإسلامي في الآتي:[1]

- **استبعاد التعامل بالربا أخذا وعطاء:** تستند هذه الخاصية إلى القاعدة الإسلامية الخاصة حرمة الربا بحرمة التعامل به وذلك في قوله عزوجل: ﴿**وَاَحَلَ اللهُ اَلبَيْعَ وَحَرمَ الربا** .﴾[2] .

وتعتبر هذه الخاصية من أهم الخصائص التي تساهم في تحقيق العدالة الاجتماعية فهي تمنع الظلم وتحد من تركز الثروة وتحد من البطالة وتضمن حق الفقير في تنمية موارده ومواهبه وإبداعاته.

- **توجيه المال نحو الاستثمار الحقيقي:** من أهم الخصائص التي تميز التمويل الإسلامي الاستثماري هو توجيه المال نحو الاستثمار الحقيقي الذي يهدف إلى امتزاج عناصر الإنتاج بعضها البعض وبالتالي فإن أي ربح ينتج عن هذا الاستثمار يكون ربح حقيقي يظهر في زيادة عناصر الإنتاج، مما يبين قدرة مصادر التمويل الاستثماري على تنمية طاقات المجتمع وموارده وقدراته.
- **توجيه المال نحو الإنفاق على المشروع:** يجب ان يكون التمويل في مشاريع مباحة من وجهة نظر الشرع فلا تنفق على المشاريع المخالفة لمقاصد الشرع الحكيم والتي تؤدي إلى مفسدة الفرد والمجتمع
- **التركيز على توجيه سلوك الفرد نحو الأخلاق الفاضلة:** من خصائص التمويل الإسلامي هي تربية روح الفرد على الأخلاق الفاضلة والصفات الحسنة، فهو يربي فيه صفات الأمانة والثقة بالنفس والإخلاص والإتقان في العمل مما يوفر فرص أكبر لنجاح المشروعات وبالتالي نجاح عملية التنمية[3] .

---

[1] . بالنور سلمى، " **فعالية التمويل الإسلامي في المشروعات الصغيرة والمتوسطة** " الملتقى الدولي الأول حول تحديات تمويل الاستثمار في بيئة الاعمال المعاصرة . رؤية معاصرة .، جامعة تبسة، الجزائر، الجزء الأول ، يومي : 12. 13 نوفمبر 2019، ص : 402 .

[2] . من القران الكريم ، سورة البقرة ، الآية ، 275 .

[3] . احمد جابر بدران، **مبادئ وضوابط ومعايير التمويل الإسلامي**، مجلة المسلم المعاصر ، العدد156 ،2015،لبنان، ص.

- **التركيز على طاقات الفرد ومهاراته وابداعاته:** إن من أهم خصائص التمويل الإسلامي تنمية طاقات الفرد والتركيز على حاجاته ومهاراته وابداعاته بحيث يكون التمويل الإسلامي قاعدة الانطلاق لهذه الطاقات والإبداعات التي يعول عليها في تقدم المجتمع.

ثانيا: ماهية التمويل التقليدي ومصادره

1. مفهوم التمويل

لقد تطور مفهوم التمويل خلال العقدين الأخريين تطورا ملحوظا مما جعل هناك تباينا بين تعاريفه عند الاقتصاديين، وسنتناول بعض التعاريف التالية: [1]

- **التعريف الأول:** يعرف التمويل على انه الحصول على الأموال من مصادرها المختلفة فقط، وهو جزء من الإدارة.[2]
- **التعريف الثاني:** التمويل هو تدبير الأموال اللازمة للقيام بالنشاط الاقتصادي. [3]
- **التعريف الثالث:** التمويل يعين توفير المبالغ النقدية اللازمة لإنشاء أو تطوير مشروع خاص أو عام [4].
- **التعريف الرابع:** يعرف التمويل على أنه أحد مجالات المعرفة وهو يتكون من مجموعة من الحقائق والأسس العلمية والنظريات التي تتعلق بالحصول على الأموال من مصادرها المختلفة وحسن استخدامها من جانب الأفراد ومنشآت الأعمال والحكومات.[5]

من خلال هذه التعاريف نستنتج ان التمويل يتمثل أساسا في تجميع المال وتقديمه سواء كان في شكل نقدي او على شكل عروض الى أصحاب العجز , سواء لغرض الاستهلاك او الاستثمار في مشاريع يتوقع ان تحقق أرباحا تغطي تكلفة هذه الأموال, اذ نجد ان هنالك طرفان اساسيان يتمثلان في أصحاب الفائض المالي من جهة وأصحاب العجز المالي من جهة أخرى , وفي بعض الحالات يوجد طرف ثالث يسمى الوسيط المالي , الذي عادة ما يتمثل في البنوك والمؤسسات المالية الأخرى , وتسمى العملية في هذه الحالة بالتمويل عن طريق الوساطة المالية وهو ما يعرف عند الاقتصاديين بالتمويل غير مباشر . [6]

---

[1] . سمير هربان ، **صيغ وأساليب التمويل بالمشاركة الصغيرة والمتوسطة لتحقيق التنمية المستدامة** ، رسالة ماجيستر ، جامعة فرحات عباس ، سطيف الجزائر ، سنة 2015 ، ص 25.

[2] . رابح خوني ورقية حساني، **المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومشكلات تمويلها**، ايتراك للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، 2008، ص 95 .

[3]. عبد المطلب عبد الحميد، **اقتصاديات تمويل المشروعات الصغيرة**، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2009، ص 165 .

[4]. أحمد بوراس، **تمويل المنشآت الاقتصادية**، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، 2008، ص2 .

[5] . رابح خوني ورقية حساني، **المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومشكلات تمويلها**، مرجع سبق ذكره، ص 95 .

[6] سمير هربان ، **صيغ وأساليب التمويل بالمشاركة الصغيرة والمتوسطة لتحقيق التنمية المستدامة** ، مرجع سابق ذكره ، ص 29.

2 . مصادر التمويل التقليدي

يمكن تقسيم مصادر التمويل التقليدي الى مصدرين أساسيين وهما:[1]

1.2 أموال الملكية

وهي المصادر الداخلية للمؤسسة، ويقصد بها راس المال الذي تؤسس به المؤسسة وتكون عموما هذه الأموال في شركات المساهمة على الاشكال التالية:

- **الأسهم العادية:** تعتبر الأسهم العادية مصدرا من مصادر التمويل المباشرة والتي تدخل مباشرة في تكوين راس مال الشركة إذا أنشئت لأول مرة او للرفع من راس مالها إذا كانت قائمة من قبل.[2]
- **الأسهم الممتازة:** تعتبر الأسهم الممتازة مصدرا من مصادر التمويل المباشر ويمتاز هذا المصدر كونه يجمع بين صفة الملكية (حصة مساهمة في راس المال) وصفة الإقراض (يحصل حاملي الأسهم الممتازة على عائد محدد).[3]
- **التمويل الذاتي:** حين تقوم المؤسسة بتمويل نفسها بنفسها من خلال الأرباح المحتجزة ومخصصات الاهتلاكات والمؤونات حيث ان:[4]

التمويل الذاتي = الأرباح المحتجزة + الاهتلاكات + المؤونات

2.2 الأموال المقترضة

هي المصادر الخارجية للمؤسسة وتشمل:[5]

- **السندات:** تعتبر السندات مصدرا تمويليا مباشرا خارجيا وتشبه السندات القروض ويمكن الاختلاف بينهما في ان التمويل بالسندات يكون مباشرا اما التمويل بالقروض فغير مباشر ومعادلات الفائدة على السندات يكون عادة أكبر من معدلات الفائدة على القروض البنكية.
- **القروض البنكية:** وهي تلك القروض المقدمة من طرف البنوك والمؤسسات المالية الأخرى المتخصصة وتنقسم هذه القروض حسب اجالها الى قروض قصيرة ومتوسطة وطويلة الاجل.

---

[1] . منير إبراهيم هندي ، **الفكر الحديث في مجال مصادر التمويل** ، منشاة المعارف ، الإسكندرية ، 1998 ، ص 20 .

[2] . حسني علي خربوش واخرون ، **الأسواق المالية مفاهيم وتطبيقات** ، ص 15 .

[3] . حسني علي خربوش واخرون ، **الأسواق المالية مفاهيم وتطبيقات** ، مرجع سبق ذكره ص 15 .

[4] . محمد غيثان شيخة ، **التمويل مبادئ . السياسات . التوجهات الحديثة** ، ص 33 .

[5] عاطف وليم أندراوس، **التمويل والإدارة المالية للمؤسسات**، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، ،2007 ص.36 .

- **الائتمان التجاري:** ويتمثل في البضائع التي تتحصل عليها المؤسسة من الموردين مع التسديد في اجال لاحقة تكون عادة في الاجل القصير.

المطلب الثاني: اهداف التمويل

سنتطرق في هذا المطلب الى كل من اهداف التمويل الإسلامي والتمويل التقليدي.

أولا: اهداف التمويل الإسلامي

من الأهداف التي يسعى التمويل الإسلامي تحقيقها نستعرضها فيما يلي:[1]

- إيجاد بدائل للتمويل التقليدي سواء للأفراد او المؤسسات؛
- إيجاد فرص عمل من خلال توفير انوال من التمويل التي تقدم للمؤسسات او توفير راس مال صغير للأفراد لإنشاء مشاريع صغيرة تفيد المجتمع،
- تحقيق عوائد جيدة لأصحاب رؤوس الأموال عبر ادخارها لدى مؤسسات مالية تقدم أدوات استثمارية متوافقة مع الشريعة وهذه المؤسسات تمارس دورها باستثمار تلك الأموال لأصحابها،
- اسقاط التمويل الإسلامي بدا التعامل بالفائدة يساهم في تخفيض التكاليف مما يؤدي الى انخفاض أسعار السلع والخدمات، كما يساهم ذلك في الرفع من المؤشرات الاقتصادية الأخرى مثل الإنتاج، الاستثمار والتوظيف ما يدفع بعجلة التنمية الاقتصادية وتحقيق معدل أمثل للنمو الاقتصادي،[2]
- استقرار القوة الشرائية للنقود فالتمويل الإسلامي قائم على منع التآكل في قيمة الأصول النقدية؛
- يساهم التمويل الإسلامي في تحقيق العدالة في توزيع الدخل كما يعمل على تنمية المال وعدم اكتنازه؛

ثانيا: اهداف التمويل التقليدي

تلعب ا لإدارة المالية دورا هاما في مختلف ا لأنشطة ا لاستثمارية للمؤسسة حيث بدورها تعمل على: [3]

- توفير الأموال اللازمة للمؤسسة عند الحاجة في الوقت المناسب.
- متابعة مصادر التمويل واختيار المصدر المناسب بما يتماشى مع سياسة المؤسسة.
- متابعة سير العمليات الاستثمارية للمؤسسة وتنظيم استخدام الأموال بالشكل المناسب.

---

[1] . رحمة بالهادف، **قراءة في واقع وآفاق التمويل الإسلامي**، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد6 ، العدد 1، جامعة الجلفة، جوان ،2020 ص 299 .

[2] شهاب احمد سعيد العزعزي ، إدارة البنوك الإسلامية ، دار النفائس للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2012، ص 11 .

[3] . يحي حداد و اخرون، **مؤسسة اعمال**، دار زهران للنشر و التوزيع، عمان، ص7 .

- تسديد الأموال المترتبة على المؤسسة في الموعد المحدد لتفادي المشاكل التي قد تؤدي، إلى إفلاسه.

المطلب الثالث: صيغ التمويل الإسلامي

سنتناول من خلال هذا المطلب مجوعة من صيغ التمويل الإسلامي، التي تم تصنيفها الى ثلاث مجموعات طويلة ومتوسطة وقصيرة الاجل.

أولا: صيغ التمويل الإسلامي

1. صيغ التمويل قصيرة الاجل

1 .1 التمويل بالمرابحة:

يعد بيع المرابحة أداة تمويل على المدى القصير حيث تستخدم في تمويل العمليات التجارة الداخلية والخارجية كما يمكن تطبيقه على مختلف الأنشطة والقطاعات سواء كان ذلك خاصا بالأفراد او الشركات والمؤسسات الخاصة او حكومية.

1.1.1 مفهوم المرابحة:

. **لغة:** المرابحة مشتقة من الربح يقول ابن منظور واربحته على سلعته أي اعطيته ربحا وقد اربحته بضاعته واعطاه مالا مرابحة أي الربح بينهما.[1]

. **اصطلاحا:** هو بيع الشيء بثمنه مضافا اليه زيادة معينة ويعتبر بيع المرابحة جائزا شرعا لقوله تعالى ﴿**وأَحَلَ اللهُ الَبيْعَ وحَرَمَ الربوا**﴾ وهو من بين بيوع الأمانة بحيث تنقسم البيوع الى بيوع مساومة وبيوع امانة. [2]

2.1.1 شروط المرابحة:

بالإضافة الى الشروط العامة لعقد البيع هناك شروط أخرى خاصة ببيع المرابحة تتمثل في النقاط التالية:[3]

- تحديد وبيان الثمن الأول للسلعة تحديدا دقيقا حيث يشمل الثمن الأول على ثمن شراء السلعة زائد التكاليف الإضافية؛

[1] ـ الواثق عطا المنان محمد أحمد ،**عقد المرابحة ضوابطها الشرعية صياغتها المصرفية وانحرافاته التطبيقية**، المؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الإسلامي ،جامعة أم القرى ،2008، ص 8 .

[2]. وائل عربيات ،**المصارف الإسلامية والمؤسسات ا لاقتصادية**، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،2006، ص: 24

[3] . العجلوني محمد محمود، **البنوك الإسلامية احكامها وتطبيقاتها** ، مرجع سابق ذكره ،ص 238 .

- ان يكون الربح معلوما لان الربح في بيع المرابحة جزء من الثمن والعلم بالثمن شرط لصحة عقد البيع، وتفسد المرابحة إذا كان مقدار الربح غير محدد ويجوز تحديد الربح كنسبة مئوية من ثمن السلعة او كمبلغ مقطوع؛
- تحديد مواصفات السلعة تحديدا كاملا ونفيا للجهالة بحيث يبين البائع للمشتري ما تشمله السلعة من عيوب؛[1]
- يجب ان يقع البيع على السلع مقابل النقود اذ لا تجوز المرابحة بمقايضة سلعة باخري او معدنا بمثله؛
- يجب ان يكون البائع قد اشترى السلعة اصلن بعقد صحيح؛

1.1. 3 مشروعيتها:

بيع المرابحة مشروعة بالكتاب والسنة والإجماع، فمن الكتاب قوله تعالى"﴿ **وأحل الله الْبَيْعَ وحَرَّمَ الْرِبَّا**﴾[2]"وقوله تعالى "﴿**وابتغوا مِنْ فَضّلِ الله**﴾"[3] والمرابحة ابتغاء للفضل من البيع نصا.

من السنة قول الرسول صلى الله عليه وسلم: (إذا اختلف الجنسان فبيعوا كيفما شئتم إذا كان يدا بيد) فهذا الحديث يدل على جواز بيع السلعة بأكثر من راس المال.[4]

4.1.1 أنواع عقود المرابحة:

هناك تصنيفات عديدة للتمويل بالمرابحة (حسب مصدر شراء السلعة وحسب طبيعتها **الاقتصادية** وحسب طريقة التسديد...الخ) وسنقتصر الكلام على أشكال التمويل بالمرابحة في التطبيق المعاصر لها في المؤسسات المالية الإسلامية وهي كما يلي:[5]

عقد المرابحة العادية (البسيطة): عقد يتم مباشرة بين العميل والمصرف الإسلامي الذي يكون مالكا للسلعة محل العقد، بحيث تشترى بناءات على دراسته لأحوال السوق، وتمارس البنوك الإسلامية هذا النوع من البيوع عن طريق شركات التابعة أو عن طريق الشركات التي يكون البنك شريكا فيها. [1]

---

[1] محمد الفاتح محمود بشير المغربي ، **إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية** ، ص 32.

[2] . من القران الكريم ، **سورة البقرة**، الآية: 275 . .

[3] . من القران الكريم ، **سورة الجمعة**، الآية: 94 .

[4] **صحيح المسلم** ، باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقدا .

[5] سليمان ناصر ، **تطوير صيغ التمويل قصيرة الاجل للبنوك الإسلامية مع دراسة تطبيقية حول مجموعة من البنوك الإسلامية** ، تقديم عبد المجيد فدي ، الطبعة الأولى ن جمعية التراث للنشر ، غرداية ، الجزائر ، 2002، ص113 .

عقد المرابحة للآمر بالشراء: ويتمثل في طلب العميل (الآمر بالشراء) من البنك (المأمور) ان يشتري له سلعة موصوفة ومحددة على وعد أن يشتريها منه بعدها ويربحه فيها مقدارا متفقا عليه، وبعد الاتفاق يشتري البنك هذه السلعة من الطرف الثالث وبعد أن يمتلكها وتدخل في ضمانته (حيازته) يقوم بعرض السلعة على الآمر بالشراء وتقع على المصرف مسؤولية الهلاك قبل التسليم، وذلك وفقا لقاعدة "الغنم بالغرم" أي للمصرف ربح العملية وعليه خسارتها إن هلكت. [2]

1. 2 التمويل بالسلم

يعد من بين أساليب التمويل التي تطبقها المصارف الإسلامية والتي يمكن توضيحها على النحو التالي:

1. 2. 1 تعريف بيع السلم:

لغة: السلم لغة هو التقديم والتسليم، وأسلم بمعنى أسلف، أي قدم وسلم.[3]

اصطلاحا: فهو البيع الذي يتم فيه تسليم الثمن في مجلس العقد وتجيل تسليم السلعة الموصوفة بدقة بوقت محدد في المستقبل.

ويعرفه فقهاء الشافعية والحنابلة انه عقد على موصوف في الذمة مؤجل بثمن مقبوض في مجلس العقد.[4]

1 . 2 . 2 مشروعيته

السلم مشروع في الكتاب والسنة الإجماع، قال ابن عباس أشهد أن الله تعالى أجاز السلم وأنزل فيه أطول آية في كتابه، وتلي هذه الآية "﴿يا أيها الذين ءامنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه﴾"[5].

أما السنة فقد روى ابن عباس، رضي الله عنهما عن الرسول ﷺ أنه قال: " (من أسلم منكم فليسلم في كيل معلوم، ووزن معلوم، إلى أجل معلوم)"، وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن الرسول ﷺ أنه قال: " (من أسلف شيئا فلا يصرفه إلى غيره)".

1. 2 . 3 أشكال التمويل بصيغة السلم

---

[1] . بن بوزيان محمد وخالدي خديجة، **التمويل الاسلامي فرص وتحديات « الدورة التدريبية الدولية حول التمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتطوير دورها في الاقتصاديات المغاربية»** ، دار الهدى للنشر والتوزيع، جامعة فرحات عباس، سطيف-الجزائر، 25 -28 ماي 2004، ص: 793 .

[2] . السيد طايل مصطفى كمال، **القرارات ا لاستثمارية في البنوك الإسلامية**، مطبعة عباشي، القاهرة، 1999، ص: 204 .

[3] . سارة باي واخرون ، **إدارة مخاطر صيغ التمويل في المصارف الإسلامية** ، مذكرة لنيل شهادة الماستر كلية علوم اقتصادية جامعة المدية ، 2016 . 2017 ، ص 41 .

[4] . محمود حسين الوادي وحسين سمحان، **المصارف الإسلامية، الأسس النظرية والتطبيقات العملية**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، 2007 ، ص 194 .

[5]. من القران الكريم ، سورة البقرة، الآية: 282 .

يتخذ التمويل بصيغة السلم أشكال متعددة أهمها:

. **بيع السلم البسيط:** يقوم المصرف الإسلامي بموجبه بتقديم رأس مال السلم عاجلا، واستلام المسلم فيه آجلا في موعد يتفق عليه الطرفان، يتم التعامل ذه الصيغة من التمويل مع التجار والمزارعين والصناعيين والحرفيين، وبالتالي يمكن الاستفادة من هذه الصيغة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الزراعية والصناعية على حد سواء.[1]

. **بيع السلم الموازي:** يقوم فيه المصرف الاسلامي بشراء كمية من سلعة موصوفة بتسليم مستقبلي، ثم يقوم بعد ذلك ببيع كمية مماثلة من السلعة نفسها موصوفة أيضا وبنفس موعد التسليم، فيتمكن من تحقيق ربح يتمثل في الفرق بين السعرين وقت الشراء ووقت البيع.[2]

. **بيع السلم بالتقسيط:** يتم فيه الاتفاق على تسليم كل من المسلم فيه ورأس مال السلم اقساط أو دفعات، حيث يسلم المصرف الإسلامي دفعة معينة من الثمن على أن يتسلم لاحقا ما يقابلها من سلعة، ثم يسلم دفعة أخرى منه ويتسلم ما يقابلها لاحقا، ويستمر البيع حسب ما تم الاتفاق عليه بين الطرفين.[3]

. **صكوك السلم:** تقوم المصارف الإسلامية بإصدار شهادات (صكوك) متساوية القيمة لغرض جمع المال اللازم لتمويل شراء سلع على أساس السلم، ويعتبر حملة الصكوك هم أرباب السلم (المشتري)، يملكون المبيع عند تسليم البائع له، يحقق حملة الصكوك ربحا ببيع السلعة إما بالسلم الموازي أو بعد قبضه في السوق بثمن أعلى وهي صكوك لا يجوز تداولها لأمنها تمثل دين.[4]

1. 3 التمويل بالقرض الحسن

1. 3 . 1 تعريف القرض الحسن

لغة: القرض في اللغة هو القطع، تعني قطعت له قطعة، كأنه يقطع له قطعة من ماله.[5]

وسمي المال المدفوع للمقترض قرضا لأنه قطعة من مال المقرض، تسمية للمفعول باسم المصدر، وقد كني بالحسن لأن فيه وجه من البر والإحسان.

والقرض: ما تعطيه غيرك من مال على أن يرده إليك.[1]

---

[1] . سارة باي ، ، **إدارة مخاطر صيغ التمويل في المصارف الإسلامية** مرجع سابق ذكره ، ص : 42 .

[2] . هيا جميل بشارات، **التمويل المصرفي الإسلامي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة**، عمان، دار النفائس، ،2008 ص: 79.

[3] . غسان محمود إبراهيم و منذر قحفن ، **الاقتصاد الإسلامي علم أم وهم؟**، الطبعة الأولى ، دار الفكر، دمشق، ،2002 ص: 179 .

[4] . غسان محمود إبراهيم و منذر قحفن ، **الاقتصاد الإسلامي علم أم وهم**، مرجع سابق، ص: 181 .

[5] . سليمان ناصر، **تطوير صيغ التمويل قصير الأجل للبنوك الإسلامية** ،رسالة ماجيستير، مرجع سبق ذكره،1998، ص:97.

اصطلاحا: عرفه الفقهاء كما يلي: " هو عقد بين طرفين أحدهما المقرض والأخر المقترض، يتم بمقتضاه دفع ما لمملوك للمقرض إلى المقترض على أن يقوم هذا الأخير برده أو رد مثله إلى المقرض، في الزمان والمكان المتفق عليهما".[2]

ويقوم القرض الحسن على اتاحة المصرف مبلغا محددا لفرد من الأفراد أو لأحد عملائه، حيث يضمن سداد القرض الحسن دون تحميل هذا الفرد أو العميل أية أعباء أو عمولات أو مطالبته بفوائد وعائد استثمار هذا المبلغ، أو مطالبته باي زيادة من أي نوع، بل يكفي المصرف فقط أن يسترد أصل القرض، ومن ثم فإن القرض الحسن يكون عادة في أضيق نطاق حيث يصعب على المصرف الإسلامي التوسع فيه، لأنه يضر بمصلحة المصرف والمساهمين فيه، ومن ثم فإن المصارف الإسلامية تقوم عادة بتكوين رصيد معين يخصص مبلغه كصندوق مستقل لتمويل منح القروض الحسنة وفي الحدود التي لا تضر بمصالح المصرف ومصالح مودعيه أيضا.[3]

1. 3 .2 مشروعيته

من الكتاب قوله تعالى: " من ذّا الذي يقرضُ الله قرضاً حسناً فيضاع فَهُ لهُ أضْعَافًا كَثيرَةً ".[4]

ومن السنة النبوية المطهرة ما رواه أبو هريرة أن النبي ﷺ قال: " مَنْ نفسَ عنْ مُؤْمِنٍ كُربةً مِنْ كُربِ الدُنيا نفسَ اُلله عنْهُ كُربةً مِنْ كُربِ يوْم القِيامَةِ، وَمَنْ يَّ سرَ عَلى مُعْسِرٍ يَّ سرَ الله عَلَيْهِ فيُّ الدنيا والآخِرةِ "[5]

أما الإجماع فقد أجمع المسلمون على جواز القروض.

3.1 . 3 أنواع القرض الحسن

يأخذ التمويل بالقرض الحسن في المصارف الإسلامية أشكالا عدة أهمها ما يلي:[6]

. **القروض الاجتماعية:** وهي تلك القروض التي يقدمها المصرف لعملائه لمواجهة حاجات اجتماعية ملحة كالمرض، الوفاة، التعليم، الإسكان...

---

[1] . مجمع اللغة العربية، **الإدارة العامة للمجمعات وإحياء التراث**، المعجم الوسيط، اسطنبول- تركيا، بدون سنة نشر، ص: 727.

[2] . سليمان ناصر، **تطوير صيغ التمويل قصير الأجل للبنوك الإسلامية** ،رسالة ماجيستير، مرجع سبق ذكره،1998، ص:98.

[3] . سارة باي ، ، **إدارة مخاطر صيغ التمويل في المصارف الإسلامية** مرجع سابق ذكره ، ص : 37 .

[4] . من القران الكريم ، سورة البقرة، الآية 245 .

[5] . لحديث رواه مسلم وأبو داوود والترمذي .

[6] . عبد الملك منصور، **العمل بالصكوك الاستثمارية الإسلامية على المستوى الرسمي الحاجة إلى تشريعات جديدة**، بحث مقدم إلى مؤتمر المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، دبي، 31 ماي -3 جوان، 2009، ص:14 .

. **القروض الإنتاجية:** هي تلك القروض التي يمنحها المصرف لصغار الحرفيين والعمال من أجل مساعدتهم على الإنتاج وتحقيق الفائض، ومن ثم المساهمة في التنمية الاقتصادية.

. **قروض حسنة لأغراض استهلاكية:** وهي التي يمنحها المصرف من أجل سد حاجات عملائه اليومية أو من أجل التيسير على المعسرين.

. **قروض حسنة في شكل بطاقات ا لائتمان:** ويكون ذلك عن طريق إصدار بطاقات ائتمان بدون غطاء، أي التي لا يكون لها رصيد.

سنة مقابل، على عكس البنوك التقليدية.

. **القرض الحسن عن طريق خصم الكمبيالة التجارية:** أي تسديد قيمة الكمبيالة من دون مقابل.

. **صكوك القرض الحسن:** وهي أداة تمويلية ليست لغرض الاستمناء، وإنما لتحقيق أغراض اجتماعية وإنسانية وتكافلية، تخصص مواردها في منح القرض الحسن، وهي لا تستحق عائدا لأن الزيادة عن القرض ربا، وضمن مصدر صكوك القرض الحسن قيمتها عند انتهاء الأجل.[1]

2 . صيغ التمويل المتوسط الأجل في المصارف الإسلامية

تتمثل صيغ التمويل متوسطة الأجل في المصارف الإسلامية في كل مما يلي:

2. 1 التمويل بصيغة الإجارة

يعد أسلوب التمويل بالإجارة من أهم أساليب التمويل الإسلامي، وسنحاول التطرق إلى أهم المفاهيم فيما يلي:

2. 1. 1 تعريف الإجارة

لغة: الإجارة لغة مشتقة من الأجر، وهو العوَض.[2]

الإِجَارَة من أَجَر يأجر، وهو ما أعطيت من أَجْر في عمل ومعنى الإجارة في اللغة مشتق من الأجر وهو العوض ومنه سميَ الثواب أجرًاً، ولها معنى ثاني في اللغة وهو جبر الكسر.

والمعنى الجامع بينهما أن أجرة العامل كأنها شيء يجبر به حالة فيما لحقه من كد فيما عمله.

---

[1] عبد الملك منصور، **العمل بالصكوك الاستثمارية الإسلامية على المستوى الرسمي الحاجة إلى تشريعات جديدة** ، بحث مقدم إلى مؤتمر المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، دبي، 31 ماي -3 جوان، 2009، ص: 14 .

[2] محمود حسين الوادي و حسين محمد سمحان، **المصارف الإسلامية**، مرجع س بقا ، ص: 206 .

اصطلاحا: تعددت تعريفات الإجارة وسنحاول إيجازها فيما يلي:

تعرف على انه عقد على منفعة مباحة معلومة تؤخذ شيئا فشيئا مدة معلومة من عين معلومة أو موصوفة في الذمة أو عمل معلوم.[1]

كما تعرف انها عقد على منفعة مقصودة مباحة معلومة بعوض معلوم، والإجارة والكراء لفظان مترادفان لمعنى واحد، غير أن فقهاء المالكية اصطلحوا على تسمية العقد على منافع الآدمي وما ينقل كالثياب والأواني إجارة، والعقد على منافع ما لا ينقل كالأرض والدور وما ينقل من سفينة وحيوان كالرواحل كراء.[2]

2 .1 .2 مشِروعيتها

الإجارة مشروعة بالكتاب والسنة والإجماع، ففي الكتاب قوله عز وجل: " لول شِئْتَ لتتخذ عَلَيْه **أَجْرًا**﴾"[3]

‘وقوله تعالى: "﴿قالَ إِنِي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلى أَنْ تاجرني ثَمَنِيَ حِجَجٍ﴾ ".[4]

أما السنة فقد روى ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ احتجم وأعطى الحجام أجرته، وجاء في كتب السيرة أن الرسول ﷺ وأبو بكر استأجر رجلا لهدايتهم إلى طريق المدينة المنورة. وقد أجمعت الأمة على جواز الإجارة ولم ينكرها أحد.

2 .1 .3 أركان الإجارة

الإجارة كغيرها من العقود فهي تتطلب أركان والتي تتمثل فيما يلي:[5]

. **العاقدان:** المالك الذي يؤجر المنفعة ويسمى مؤجرا، والطرف الثاني الذي يبذل الأجر ويسمى مستأجرا ويشترط في كل من العاقدين الأهلية ان يكون كل منهما عاقلا مميزا.

. **الصيغة:** تنعقد الإجارة بالإيجاب والقبول بلفظ الإجارة والكراء وما اشتق منهما، وبكل لفظ يدل عليها.

. **الأجر:** وهو البذل المبذول في مقابل المنفعة، ويسمى أيضا أجرة.

---

[1]. محي الدين يعقوب منيزل أبو الهول، **الإجارة كصيغة استثمارية متجددة** ، بحث مقدم إلى : المؤتمر الدولي للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، كوالالمبور، جوان ،2010 ص :6.

[2]Abdelkader Thomas et les autres. Le système bancaire islamique guide à l’intention des petites et moyennes entreprises. Centre de commerce international. Genève 2009 p9 .

[3]. من القران الكريم ، سورة الكهف ، الآية 77 .

[4]. من القران الكريم ، سورة القصص ، الاية27 .

[5] . السيد طايل مصطفى كمال، **القرارات ا لاستثمارية في البنوك الإسلامية**، مرجع س بقا ، ص ص: 205 - 206.

. **المنفعة:** وهي الشيء المعقود عليه، ويسمى مأجورا.

2. 1 . 4 أنواع التمويل بالإجارة

ينقسم التمويل بالإجارة حسب مدتها إلى:[1]

. **الإجارة التشغيلية:** عقد بين طرفين على تمليك منفعة، يقوم من خلاله المصرف بشراء أصل من الأصول **الثابتة** بهدف تأجيره إلى الغير مقابل أقساط محددة خلال مدة زمنية معينة يرجع بعدها الأصل للمصرف ليعيد تأجيره مرة أخرى، وما يميز الإجارة التشغيلية انها تعتبر ضمان لأموال المصرف بما أن الأصل يبقى في ملكيته.

. **الإجارة المنتهية بالتمليك:** تتكون من عقدين مستقلين، الأول عقد إجارة يتم ابتداءً وتأخذ كل أحكام الإجارة في تلك الفترة، والثاني عقد تمليك العين عند انتهاء المدة، إما عن طريق الهبة أو البيع بسعر رمزي حسب الوعد المقترن بالإجارة.

2. 2 صيغ التمويل بالبيع الآجل

يعتبر التمويل بالبيع الآجل من الأساليب التمويلية المعتمدة في المصارف الإسلامية وتعرضها فيما يلي:

2 . 2 . 1 تعريف التمويل بالبيع الآجل

يعرف البيع الآجل على أنه: " البيع الذي يكون دفع الثمن فيه مؤجلا، أي **أضيف** دفع الثمن إلى أجل، أي إلى مدة مستقبلية، فهو وصف للبيع صورة لكنه للثمن معنى، وهو ضد البيع الحال أو البيع نقدا" كما يعرف أيضا على أنه بيع يتم فيه تسليم السلعة في الحال مقابل ثمن (التكلفة مضاف إليها الربح يغطي التكاليف الإدارية) ايَّ سدد من قبل المشتري في تاريخ محدد مستقبلا.[2]

وتجدر بنا الإشارة إلى أن ما اتفق عليه الفقهاء هو جواز زيادة ثمن السلعة في البيع الآجل عن ثمنها في البيع الحال، ذلك أن للزمن حصة من الثمن في البيع، على عكس الزيادة التي تكون مقابل الزمن في القرض فيعتبر من قبيل الربا (ربا النسيئة) [3] .

---

[1] . طبري سعد، **دور الجهاز المصرفي في الاقتصاد الإسلامي**، رسالة ماجيستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، ،2001 ص163 .

[2] . عبد الستار أبو غدة، **البيع المؤجل**، الطبعة الثانية، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، جدة، ،2003 ص: 15 .

[3] . رفيق يونس المصري، **مشكلات المصارف الإسلامية**، بحث منشور في كتاب: قضايا معاصرة في النقود والبنوك والمساهمة في الشركات، الطبعة الثانية، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، جدة، ،2003 ص: 293

2. 2 . 2 شروط التمويل بالبيع الاجل

تتمثل الشروط الواجب توفرها في عقد البيع الآجل فيما يلي:[1]

- ألا تكون السلعة المباعة وثمنها من الأصناف الربوية.
- أن يتم تسليم السلعة حال التعاقد، لأن الثمن هو المؤجل في هذا النوع من البيوع.
- يجب الاتفاق على ثمن واحد محدد، ومدة السداد وطريقته في العقد.
- لا يحق للبائع المطالبة بالسداد قبل التاريخ المحدد في العقد.

2. 3 التمويل بالاستصناع

يعتبر الاستصناع من الصيغ المهمة التي يمكن أن تمارس من خلالها المصارف الإسلامية دورا مهما، سواء للمتعاملين معها، أو للمجتمع والاقتصاد ككل.

2 . 3 . 1 تعريف الاستصناع

لغة: الاستصناع لغة هو طلب الصنعة، واستصنع الشيء أي دعا إلى صنعه.[2]

اصطلاحا: هناك عدة تعاريف كثيرة منها: " أنه عقد على مبيع في الذمة وشرط عمله على الصانع". **كما يعرف على أنه:** " عقد بيع بين المستصنع (المشتري) والصانع (البائع)، بحيث يقوم الثاني بصناعة سلعة موصوفة (المصنوعة) والحص ول عليها عند أجل التسليم على أن تكون مادة الصنع وتكلفة العمل من الصانع وذلك في مقابل الثمن الذي يتفقان عليه وكيفية سداده.[3]

2. 3 . 2 مشروعيته

من خلال مفهوم الاستصناع الذي ذكرناه فإنه عقد على مبيع في الذمة، أي عقد على **معدوم** (عقد على سلعة غير موجودة عند التعاقد) لذا يقول الفقهاء أنه عقد أجيز بالسنة على خلاف القياس.[4]

---

[1] . محمود حسين الوادي و حسين محمد سمحان، المصارف الإسلامية، مرجع س بقا ، ص 182.

[2] محمود حسين الوادي و حسين محمد سمحان، المصارف الإسلامية، مرجع س بقا ، ص 191.

[3]. Abdulkader Thomas et les autres. Le système bancaire islamique guide à l'intention des petites et moyennes entreprises. Centre de commerce international. Genève 2009 p9.

[4] . سليمان ناصر ، مرجع سبق ذكره ، ص 131.

الاستصناع مشروع بالسنة، فقد استصنع رسول الله ﷺ خاتما وحديث استصناع الرسول ﷺ منبرا، وأجمع الناس على الاستصناع منذ عهد النبوة حتى يومنا هذا، وقد أجازه الأحناف استحسانا، بينما ألحقه فقهاء المذاهب الأخرى بالسلم واعتبره المالكية أحيانا صورة من صوره.[1]

- ألا يكون فيه أجل فإن حدد أجل لتسليم المصنوع انقلب العقد سلما، وهناك من قال إن هذا ليس شرطا (عدم تحديد الأجل) لأن العادة جارية بتحديد الأجل في الاستصناع.
- أن تكون المواد الأولية التي يصنع منها الشيء المستصنع وسائر ما يحتاج إليه من الصانع البائع لأن هذا ما يفرق الاستصناع عن الإجارة.

2. 3. 3 أشكال التمويل بالاستصناع

نميز في عقود الاستصناع بين الصور التالية:[2]

. **الاستصناع المباشر**: سواء تكون فيه المؤسسة المالية هي المستطيع، وتطلب من غيرها صناعة سلعة معينة وفي تاريخ محدد وسعر معلوم أو أن تكون هي الصانع فتقوم بصناعة السلعة التي تلتزم ببيعها وتسليمها للعميل في موعد مستقبلي.

. **الاستصناع والاستصناع الموازي**: في هذه الحالة تكون المؤسسة المالية صانعا في عقد مع عميلها، الذي يرغب في شراء السلعة ويتقدم للمؤسسة بطلب استصناع ها بسعر معين يتفق على طريقة دفعه مؤجلا أو مقسطا ومتصنعا في عقد آخر مع الصانع الفعلي حيث تعبر المؤسسة المالية عن رغبتها في استصناع السلعة التي التزمت ا في عقد الاستصناع الأول بنفس المواصفات، على أن تتم هذه العملية في عقدين منفصلين على نفس السلعة.

. **سندات الاستصناع**: حيث تقوم المؤسسات المالية اصدار سندات تعرض على الجمهور لشرائها لتمويل عملية استصناعية لإقامة مشروع أو تغطية نفقاته.

[1] . منذر قحف ، **أساسيات التمويل الإسلامي** ، ص 167 .

[2] . سارة باي ، إدارة مخاطر صيغ التمويل في المصارف الإسلامية ، مرجع سابق ذكره ، ص، ص ، 43،42 .

. **الاستصناع المقسط**: ويكون الاستصناع فيه على معدات ثقيلة ومبان ضخمة ومدن سكنية أو سفن وطائرات ويكون في الغالب طالب الاستصناع حكومة أو شركات كبرى ولضخامة حجم الاستصناع يقوم المستصنع بدفع المبالغ في شكل أقساط ليسهل الأمر ولأن الاستصناع يتم تدريجيا تبعا للمبالغ المدفوعة[1].

3. صيغ التمويل طويلة الأجل

يقوم نظام التمويل الإسلامي في المصارف الإسلامية على منطق معارض تماما لمنطق عمل المؤسسات المصرفية التقليدية، وهو منطق التمويل بالفائدة، حيث أنه يقوم على منطق المشاركة في الربح والخسارة، وهذا ما تجسده صيغ التمويل طويلة الأجل والمتمثلة أساسا في: المضاربة والمشاركة، المزارعة والمساقاة والذي سنتطرق إليه فيما يلي.

3. 1 التمويل بصيغة المشاركة

تعتبر المشاركة إحدى مجالات الاستثمار الهامة في المصارف الإسلامية كما تعتبر بديلا ناجحا في كثير من الأحيان لتمويل المرابحة المثير للجدل.

3. 1 . 1 تعريف المشاركة:

لغة: لفظ المشاركة يرتبط بلفظ الشركة، أي هي الاختلاط أو خلط أحد المالين بالأخر بحيث لا يمتازان عن بعضهما وهي مخالطة الشريكين، فيقال اشتركنا وقد اشترك الرجلان وتشاركا وشارك أحدهما الآخر.[2]

اصطلاحا: هي استقرار ملك شيء له قيمة مالية بين مالكين فأكثر لكل واحد أن يتصرف فيه تصرف المالك .[3]

3 . 1 . 2 مشروعيتها

هي مشروعية من الكتاب والسنة والإجماع ، فمن الكتاب قوله تعالى: "﴿ فهُمْ شُرَكَاء في الثلثِ ﴾"وقوله سبحانه "[4] ﴿وإنَ كَثيرا مِنَ الخلطاء ليبْغي بعْضُهُمْ عَلى بعْضٍ إلاَّالَّذِينَ آمَنُوا وعَمِلوا الصَالِحاتِ وقليلٌ ما هم﴾"[5] والخلطاء هم الشركاء.

---

[1] . منذر قحف ، اساسيات التمويل الإسلامي، مرجع سبق ذكره ، ص168.

[2] محمود إبراهيم أبو شادي، صيغ وأساليب استثمار الأموال في البنوك الإسلامية، دار النهضة العربية ، القاهرة ، سنة 2000 ص 10.

[3] محمود حسين الوادي و حسين محمد سمحان، المصارف الإسلامية، مرجع سابق، ص: 165.

[4]. من القران الكريم ، سورة النساء، الآية 12 .

[5] . من القران الكريم ، سورة ص ، الآية 24 .

وفي السنة قول رسول الله ﷺ إن الله تعالى يقول " (انا ثالث ثلاثة ما لم يخن أحدهما صاحبه فإن خان أحدهما الآخر خرجت من بينهما)" .[1]

3 . 1 . 3 أنواع التمويل بالمشاركة

يمكن حصرها في الأشكال التالية : [2]

. **المشاركة الدائمة:** وهي اشتراك البنك في مشروع معين بهدف الربح دون أن يتم تحديد أجل معين لانتهاء هذه الشركة، ومثال ذلك اشتراك البنوك الإسلامية في إنشاء الشركات المساهمة، أو المساهمة فيها بهدف السيطرة عليها أو بهدف البقاء فيها لأسباب معينة.

. **المشاركة المؤقتة:** وهي اشتراك البنك في مشروع معين بهدف الربح مع تحديد أجل أو طريقة لانهاء مشاركة البنك في هذا المشروع في المستقبل، وهذه المشاركة نوعان:[3]

. **المشاركة في تمويل صفقة معينة:** وهي اشتراك البنك الإسلامي مع أحد التجار أو إحدى المؤسسات في تمويل صفقة معينة على أن يقتسما الربح بنسب معينة، فيتم تصفية الصفقة واحتساب حصة كل طرف من الأرباح وتسليمها له بعد إعادة رأس ماله له، و بهذا تنتهي الشركة، ومثال ذلك اشتراك البنك مع أحد المقاولين في تنفيذ عطاء بناء مجمع تجاري أو اشتراكه مع أحد تجار المواد الغذائية في استيراد مواد غذائية معينة تحتاجها البلد لصالح الحكومة أو لصالح المؤسسات الاستهلاكية المدنية أو العسكرية.

. **المشاركة المنتهية بالتمليك (المشاركة المتناقصة):** وهي اشتراك البنك الإسلامي مع طرف أو أطراف أخرى في إنشاء مشروع معين برأسمال معين و بهدف الربح، بحيث يساهم البنك والشركاء في رأسمال هذا المشروع بنسب معينة، على أن يقوم الطرف الآخر (الشريك الآخر أو أحد الشركاء) بشراء حصة البنك تدريجيا من الأرباح التي يحصل عليها إلى أن تنتقل حصة البنك في رأسمال المشروع بالكامل وبشكل تدريجي للطرف الآخر ،بحيث يصبح الشريك الآخر هو مالك المشروع ويخرج البنك من الشركة.

وقد أفتى مؤتمر المصارف الإسلامية الأول المنعقد بدبي عام 1979 بجواز هذه المشاركة.

---

[1] . رواه أبو داوود و الحاكم في المستدرك عن أبي هريرة

[2] . محمود حسين الوادي و حسين محمد سمحان، المصارف الإسلامية، مرجع س بقا ، ص:170 .

[3] . صادق راشد الشمندري ، اساسيات الاستثمار في المصارف الإسلامية ، ص 295 .

3. 2 صيغ التمويل بالمضاربة

وهو من أكثر صيغ التمويل الإسلامي عراقة فضلا عن كونه أكثر تجسيدا لمبادئ الاقتصاد الإسلامي ومقوماته في الأوعية المصرفية، فهو أيضا يتميز بالشريعة ولا تنتابه أي شبهة فقد تعامل به الرسول ﷺ قبل البعثة في تجارته في أموال السيدة خديجة بنت خويلد .

3. 2. 1 تعريفها

لغة: ضرب الرجِل في الرضِ، ذهب وأبعد، وفي التنزيل العزيز قوله تعالى: " وآخَرونَ يَضْربونَ في الأرض يبْتغُونَ منْ فضْل الله " .[1]

اصطلاحا: عرفها ابن رشد بما يلي: أن يعطي الرجل للرجل المال على أن يتجر به على جزء معلوم ياخذه العامل من ربح المال أي جزء كان بما يتفقان عليه ،وسمي الأول رب المال والثاني المضارب أو العامل، وقد يطلق على المضاربة أسماء أخرى مثل القراض أو المقارضة.

المضاربة في اتجار الإنسان بمال غيره، أن المال يكون مقدما من شخص والعمل مقدم من شخص آخر (المضارب بعمله) على أن يكون الربح بينهما على ما تم اشتراطه في العقد، والخسارة إن كانت فهي على رأس المال فقط، ويكفي العامل (المضارب بعمله) خسارة جهده لذلك فلم يكلف بخسارة جهده .[2]

3 . 2 . 2 مشروعيتها

اتفق أئمة المذاهب على جواز المضاربة بأدلة من القرآن والسنة الإجماع والقياس، إلا انها مستثناة من الغرر والإجارة.[3]

فمن القرآن قوله تعالى: " ﴿ وآخَرونَ يضْربونَ في الأرضِ يبْتغونَ مِنْ فضْلِ اِلله﴾[4] "، والمضارب يضرب في الأرض يبتغي من فضل الله.

ومن السنة النبوية المطهرة: أن النبي ﷺ ضارب لخديجة بمالها وسافر به إلى الشام قبل أن يبعث، وما روى ابن عباس أنه قال: "كان سيدنا العباس بن عبد المطلب إذا دفع المال مضاربة اشترط على صاحبه أن لا يسلك

---

[1] من القران الكريم ، سورة المزمل ، الآية 20 .

[2] مصطفى كمال السيد طايل، **البنوك الإسلامية والمنهج التمويلي**، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ،2012 ص: 262 .

[3] سارة باي ، مرجع سابق ذكره ، ص 46 .

[4] . من القران الكريم ، سورة المزمل ، الآية 20 .

به بحرا ولا ينزل به واديا ولا يشتري به دابة ذات كبد رطبة، فإن فعل ذلك ضمنه، فبلغ شرطه رسول الله ﷺ فأجازه.[1]

3 . 2 . 3 أشكال التمويل بالمضاربة

يمكن أن نميز بين عدة أنواع من المضاربة وذلك وفقا إلى معايير معينة نذكر منها:[2]

من حيث شروط المضاربة: وتنقسم إلى قسمين:

. **المضاربة المطلقة:** وهي دفع مال المضاربة للعامل دون تعيين العمل والمكان والزمان وصفة العمل ومن يعامله.

. **المضاربة المقيدة:** وهي دفع مال المضاربة للعامل مع تعيين العمل والمكان والزمان وصفة العمل ومن يعامله، فإذا عمل في غير ما اتفق فيه الطرفان بطلت المضاربة وأصبح العامل ضامنا للمال.

من حيث الأطراف: وتنقسم إلى :

. **المضاربة ثنائية:** وتسمى أيضا المضاربة الخاصة، وهي التي تكون بين طرفين أي بين صاحب المال وصاحب العمل.

. **المضاربة المشتركة:** وتسمى أيضا بالمضاربة الجماعية، وهنا يقدم صاحب المال ماله لصاحب العمل وهذا الأخير يسلم المال إلى صاحب عمل ثاني ليعمل به، كما في المصرف الإسلامي فبعد أن تودع لديه أموال أصحاب المال، فهو في هذه الحالة صاحب عمل، فإذا أخذ المصرف أموال المودعين وأعطاها لصاحب عمل آخر يصبح المصرف صاحب مال النسبة لصاحب العمل الثاني .[3]

من حيث دوران رأس المال: وتنقسم هذه المضاربة إلى قسمين:[4]

. **المضاربة الموقوتة:** وهي التي تكون موقوتة بدورة رأس المال (دورة واحدة)، أي تحدد بصفقة معينة وتنتهي بعدها، كما يمكن أن تتكرر الصفقة أكثر من مرة واحدة.

. **المضاربة المستمرة:** وهي غير محددة بصفقة ويكون فيها دوران رأس المال في عدة مراحل.

3. 3 صيغ التمويل الشبيهة بالمضاربة

---

[1] . رواه الطبراني في الأوسط

[2] . سارة باي ، مرجع سابق ،ذكره ص 48

[3] . أبو زيد ، محمد عبد المنعم ، المضاربة وتطبيقاتها العلمية في المصارف الإسلامية ، ص 62 .

[4] . جبلالي ، عجة ، عقد المضاربة (القراض) في المصارف الإسلامية ، دار النشر الخلدونية ، سنة 2006 ، ص 17 .

تتمثل الصيغ الشبيهة بالمضاربة في كل من المزارعة والمساقاة والمغارسة، وسنحاول التطرق إلى أهم النقاط فيما يلي:

- **صيغة المزارعة:** ترتبط المزارعة بعمليات الإنتاج الزراعي، وبالتالي فهي تعد جزء من هذه العمليات الإنتاجية المرتبطة بالقطاع الزراعي وتحتل أهميتها من أهمية هذا القطاع في الاقتصاد.

3 . 3 . 1 تعريف المزارعة:

تعد المزارعة عقد من عقود الاستثمار الزراعي يتم في إطاره المزج والتأليف بين أهم عوامل الإنتاج الزراعي، وهما عنصر العمل وعنصر الأرض، وبين وسائل الإنتاج والبذور والأسمدة، بحيث يقدم المالك الأرض والبذور ووسائل الإنتاج إن أمكن، ويقوم المزارع بالعمل الزراعي، على أن يكون الإنتاج بنسبة معينة لكل منهما، كما قد تكون الأرض من المالك والعمل والبذور والآلات من قبل العامل، وتكون النسبة معدلة حسب مساهمة كل واحد في الجهد الاستثماري الاستغلالي للأرض الزراعية[1] .

كما يمكن تعريفها على انها عبارة عن معاقدة على دفع المالك أرضه إلى عامل ليزرعها على أن يقسم الخارج بينهما بالنسبة التي يتفقان عليها.

3. 3 . 2 شروطها

تتمثل الشروط الواجب توفرها في المزارعة في ما يلي:[2]

. يجب أن تتوفر فيها جميع الشروط الواجب توفرها في العقد؛

. صلاحية الأرض للزراعة ؛

. معرفة البذر من حيث الجنس والنوع والصفة ؛

. معرفة من عليه البذر (على صاحب الأرض أم على العامل)؛

. التوقيت، لأن المزارعة تنعقد إجارة ابتداء، ولأنها ترد على منفعة الأرض والعامل فلا بد من تحديد المدة ،ويجب أن تكون المدة كافية لتحقيق حصة كل طرف من الناتج ؛

. تحديد حصة كل طرف من الناتج؛

---

[1] صالح صالحي، **أدوات السياسة النقدية المالية الملائمة لترشيد دور الصيرفة الإسلامية** ، بحث مقدم خلال الندوة العلمية الدولية حول الخدمات المالية وإدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 18- 20 أفريل ،2010 ص:44 .

[2] . محمد البلتاجي ، المصارف الإسلامية النظرية . التطبيق . التحديات ، دار النشر مكتبة الشروق الدولية ، الطبعة الأولى ،سنة 2012 ، ص 46 .

3. 4 صيغة المساقاة: المساقاة هي الأخرى ترتبط بعمليات الإنتاج الزراعي :

3. 4 . 1 تعريف المساقاة: عقد المساقاة عقد يرد على إصلاح الشجر، وهو دفع الشجر إلى من يعتني به ويحافظ عليه بالتلقيح والتنظيف والري والحراسة وغير ذلك، على أن يتم اقتسام ثمرة الشجر بين العامل وصاحب الشجر بحصص متفق عليه". [1]

3. 4 . 2 شروطها

تتمثل الشروط الواجب توفرها في المساقاة في ما يلي:[2]

. أهلية المتعاقدين للقيام بهذا العمل ؛

. أن يكون الشجر المساقى عليه معلوما بالرؤية أو بالصفة التي لا يختلف معها دفعا للجهالة ؛

. أن تكون مدتها معلومة، لأنها عقد لازم يشبه عقد الإيجار، وحتى ينتفي الغرر؛

. أن يكون عقد المساقاة قبل بدو الصلاح (الثمر)، لأنها في هذه الحالة تفتقر إلى عمل ؛

. أن يكون للعامل جزء مشاع معلوم من الثمر، أي يكون نصيبه معلوما بالجزئية كالنصف والثلث، فلو شرط له أو لصاحب الشجر نخلات معينة أو قدرا معينا بطلت ؛

ومتى فقد شرط من هذه الشروط انفسخ العقد وفسدت المساقاة، فإن كان قد مضى فيها المساقي ونما الشجر أو الزرع بعمله فله أجر مثله، ونماء الشجر أو الزرع لمالكه.

3. 5 صيغة المغارسة:

3. 5 . 1 تعريف المغارسة: هي صيغة من صيغ استغلال الثروة الزراعية تجمع مالك الأرض الزراعية والعامل الزراعي بحيث يقدم الأول الأرض على أن يقوم الثاني بغرسها بأشجار معينة حسب الاتفاق المبرم بينهما ويكون الشجر والإنتاج بينهما.[3]

كما تعرف على انها دفع الأرض الصالحة للزراعة لشخص لكي يغرس فيها شجرا، على أن يتم اقتسام الشجر والأرض بين الطرفين حسب الاتفاق.

---

[1] . ناصر الغريب، الأصول المصرفية الإسلامية وقضايا التشغيل، الطبعة الأولى، دار أبو للو، القاهرة، 1996، ص: 181.

[2] . ناصر الغريب ، الأصول المصرفية الإسلامية و قضايا التشغيل ، مرجع سبق ذكره ، ص 183 .

[3] . محمود حسين الوادي و حسين محمد سمحان، المصارف الإسلامية، مرجع س بقا ، ص: 204 .

3 . 5 . 2 شروطها:

تمثلت شروطها فيما يلي : [1]

. انها تختص أنواع معينة من الأشجار؛

. أن تؤتي الأشجار أكلها في مدة متقاربة ومدة العقد الآجل؛

. أن يكون نصيب الغارس من الأرض والشجر؛

. أن تكون الأرض مملوكة لصاحبها حتى يمكن له التصرف فيها وفيما ينتج عنها؛

وتختلف طبيعة صيغة المغارسة عن كل من المزارعة والمساقاة، حيث كيفت وفق عقدين:

- عقد إجارة بين صاحب الأرض وعامل يقدم غرس الأشجار والعناية به، حتى إن أثمر تكون له حصة من الأرض والشجر كأجرة مضمونة له على ذلك العمل؛
- أو عقد شركة بين طرفين، حيث يدفع الأول الأرض والثاني غرس الأشجار، على أن تكون حصة كل منهما حصة شائعة من الأرض والأشجار، وليس الثمر فقط .[2]

المطلب الرابع: أساليب التمويل التقليدي

تنوعت صيغ التمويل في البنوك التقليدية نظرا لتنوع القروض الممنوحة من طرفها وذلك حسب نوع القرض و مدة استحقاقه

1. التمويل قصير الاجل في البنوك التقليدية :

1. 1 تمويل الافراد قصير الاجل :

تعتبر وظيفة تقديم القروض للأفراد احد الوظائف الأساسية للبنوك التقليدية حيث تسمح هذه القروض بتحسين معيشة الافراد ونميز نوعين من هذه القروض قروض للاستهلاك وقروض عقارية قصيرة الاجل والتي يمكن تلخيصها في النقطتين التاليتين:[3]

---

[1] . محمد البلتاجي ، المصارف الإسلامية النظرية . التطبيق . التحديات ، مرجع سبق ذكره ، ص 52 .

[2] محمود حسين الوادي و حسين محمد سمحان، المصارف الإسلامية، مرجع سا بق، ص: 206 .

[3] . فراح واخرون ، **مصادر التمويل الحديثة واثرها على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية** ، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر اكاديمي في العلوم التجارية ، تخصص محاسبة مالية ، جامعة ام البواقي ، سنة 2013 . 2014 ، ص 25 .

1.1.1 اعتمادات الخزينة للاستهلاك :

تتمثل اعتمادات الاستهلاك في جملة المبالغ المعطاة للأفراد لتمويل كل حاجياتهم الاستهلاكية من سيارات و أجهزة الكترونية وسفر....وحتى في اقتناء حاجياتهم اليومية ويأخذ هذا النوع من القروض الاشكال الأساسية التالية :[1]

1.1.1.1 القروض الشخصية العادية :

وهو القرض الذي يسمح بتمويل كل العمليات والمشاريع دون تحديد او توجيه من طرف البنك ويتركز أساسا على الثقة الموجودة ما بين البنك والعميل نظرا لاستعمال هذا الأخير لحسابه بشكل جيد .

1.1.1.2 الاعتمادات الشخصية الدائمة :

يهدف هذا الاعتماد الى تمويل كل الحاجيات المتعلقة بالخزينة او التجهيزات و يعمل البنك بمقتضاها بوضع مبلغ معين تحت تصرف العميل ولا يتجاوز عموما مبلغ القرض اجر ثلاثة اشهر .

1.1.1.3 بطاقات الائتمان :

هي بطاقات شخصية تصدرها البنوك والمؤسسات تمويل دولية ضمن شروط معينة تمنحها لأشخاص لديهم حسابات مصرفية مستمرة مقابلة رسم مبدئي و رسم اشتراك سنوي بحيث تسمح لحاملها بتسديد مقتنياته الجرية الى حد معين يكون محددا مسبقا وهو يساوي عادة اجر شهر , ومدة صلاحيتها تتراوح ما بين 12 و 24 شهرا

1.1.1.4 السحب على المكشوف الخاص بالأفراد:

ويتمثل هذا القرض في إمكانية ان يصبح حساب الشخص المستفيد مدينا لفترة محددة مسبقا , حيث يساعد على تغطية العجز المالي لبعض الأشهر . وهناك بعض الاشكال الأخرى بحيث توجد في بعض البنوك التقليدية ولأتوجد في أخرى , ولذا اختصرنا الذكر على الاشكال الرئيسية والموجودة عموما في كل البنوك التقليدية .

1.1.2 القروض العقارية قصيرة الاجل :

وتتمثل في القروض الموجهة لتمويل كل المصاريف المتعلقة بالعقار وبالخصوص تلك المرتبطة بالسكن الرئيسي او الثانوي , وهذا من الاجل قصير أقصاه سنتين وتتمثل في:[2]

[1] . فراح و اخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص 28 .

[2] . فيصل جميل السعايدة ، نضال عبد الله فريد ، **الملخص الوجيز في الإدارة والتحليل المالي** ، طبعة الأولى ن مكتبة المجتمع العربي للنشروالتوزيع ، عمان 2004 ، ص ص 60، 61 .

1. 1. 2.1 اعتمادات الوصل :

تعتمد هذه القروض في حالة يكون فيها المقترض ينتظر بيع عقار ما لشراء عقار اخر جديد وبدون انتظار يساهم البنك بمقدار 70% من قيمة العقار الجديد الى حين بيع العقار القديم كما يتميز هذا القرض بتكلفته الباهضة نظرا لخطورته وذلك في حالة تعطل بيع العقار القديم .

1. 2 تمويلات مؤسسات قصيرة الاجل :

تتمثل في القروض والاعتمادات التي تقدمها البنوك التقليدية للمؤسسسات في الاجل القصير ويمكن حصرها في صيغ التالية:[1]

1. 2 . 1 اعتمادات الصندوق

تتمثل في الاعتمادات التي تسمح للمؤسسة الزبون بان يصبح حسابها مدينا بملغ محدد مسبقا ونميز الاشكال التالية:[2]

1. 2 . 1 . 1 تسهيلات الصندوق:

وتهدف هذه الصيغة الى تغطية العجز الطفيف الحاصل في الخزينة نتيجة زيادة المصاريف عن الإيرادات , فهي تتميز بقصر الفترة الممنوحة و ذلك لبضعة أيام في الشهر وسنة واحدة كحد اقصى , اما المبلغ الممنوح فلا يتجاوز عموما 60-70% من رقم الاعمال الشهري .[3]

1. 2 . 1 . 2 السحب على المكشوف الخاص بالمؤسسات :

والذي يسمح بمقابلة الاحتياجات المؤقتة للمؤسسة الناتجة عن التضخم في الأصول المتداولة ويقصد بالمكشوف ان يصبح حساب المؤسسة مدينا بمبلغ محدد كما يعتبر هذا القرض الأكثر طلبا و استعمالا من طرف المؤسسات خاصة المكشوف المؤكد وذلك مقابل عمولة تساوي في المعدل 1% من المبلغ المسموح به و الذي يحدد على أساس رقم الاعمال المؤسسة والهيكل المالي و النشاط الممارس والثقة الموجودة بين البنك ومسيري المؤسسة [4]

1. 2 . 1 . 3 اعتمادات الحملة :

---

[1] . شوقي بو رقبة ، مرجع سابق ذكره ، ص ، ص 76 ،78 .

[2] . سيد الهواري ، الإدارة المالية (منهج اتخاذ القرارات) ، مكتبة عين الشمس ، مصر ، 1996 ، ص 09.

[3] . GerardAfonsi, Pratique de gestion et d'analyse financière, les editions d'organisation, Paris, 1984, P360.

[4] . محمد سعيد عبد الهادي ، **الإدارة المالية الاستثمار والتمويل والتحليل المالي** ، الطبعة الأولى ، دار حامد للنشر والتوزيع ، مصر ، 2008 ، ص 228.

يهدف هذا النوع من الاعتمادات الى تمويل احتياجات دورة الاستغلال , وذلك في حالة معرفة نشاط المؤسسة لاختلالات موسمية او عدم قدرتها على تغطية العجز بواسطة أموالها الخاصة , مثل المؤسسة التي تقوم بالإنتاج كل سنة والبيع في فترة قصيرة جدا او ان تشهد تكاليف استثنائية مثل تكاليف اطلاق حملة اشهارية ويتغير مبلغ وفترة الاعتماد حسب نشاط كل مؤسسة وعموما يكون لفترة اقل من 9 اشهر. [1]

1.2.1.4 القرض الفوري:

يهدف هذا النوع من القروض الى تلبية حاجات تمويلية لفترة تتراوح ما بين 3 و10 أيام في المتوسط ونظرا للإيجابيات التي يتميز بها هذا النوع من القروض اصبح الأكثر بحثا من طرف المؤسسات الصناعية و التجارية وخاصة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة PME تتمثل إيجابيات في:[2]

أ-مرونة استعماله من حيث المبلغ وتاريخ الاستحقاق.

ب- حذف الرسم المطبق على المكشوف بحيث تتمثل تكلفة هذا القرض في النسبة المطبقة فقط والتي تكون عادة اقل من 1%.

ويشترط في تقديم هذا القرض وجود ثقة كبيرة جدا بين المؤسسة و البنك .

1.2.1.3 اعتمادات تحريك الحقوق التجارية :

اعتمادات تحريك الحقوق التجارية هي العمليات التي تسمح للمؤسسات بتحريك ديونها المتبقية مع العملاء المثبتة في شكل أوراق تجارية حيث تعبر كلمة تحريك عن تحويل هذه الديون الى سيولة بواسطة 3 طرق أساسية تتمثل في:[3]

1.2.1.3.1 الخصم التجاري :

وهو عملية ائتمانية بمقتضاها يضع البنك تحت تصرف عميله قيمة الورقة التجارية دون انتظار اجال السداد ويقوم البنك بتحمل اجل الدين وتحصيل الورقة التجارية من المدين بقيمتها في موعدها وذلك بعد ان يخصم مبلغا بمثابة الفائدة التي يستحقها البنك نظيرة الخدمة التي اداها للمؤسسة .[4]

---

[1] . فيصل جميل السعايدة واخرون ، الملخص الوجيز في الإدارة والتحليل المالي ، مرجع سبق ذكره ، ص 70.

[2] . فراح واخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص 37 .

[3] . نظير محمد الشحات واخرون ، الإدارة المالية والبيئة المعاصرة ، مكتبة العصرية ، مصر ، 2001 ، ص 167.

[4] . فراح واخرون ،مرجع سبق ذكره ، ص 40 .

او بعبارة أخرى هو ان يقوم حامل الورقة التجارية بنقل ملكيتها الى البنك عن طريق عملية التظهير وحصوله على قيمة الورقة التجارية مخصوما منها اجر البنك الذي يتكون من :

أ-الفوائد المستحقة من قيمة الورقة التجارية الناتجة عن تسبيق في تاريخ الاستحقاق ؛

ب- العمولة التي يتقاضاها البنك حسب قيمة الكمبيالة ومقدار المخاطرة والمدة ؛

ج- مصاريف التحصيل (AGIOS) ؛

1. 2. 3 . 2 طريقة DAILLY

وتسمى بذلك نسبة لمبتكرها ETIELLE DAILLY والتي مفادها حصول المؤسسة على قرض من البنك او مؤسسة مالية مقابل تحويل او رهن ديونها سوآءا كانت ممثلة بأوراق تجارية او لا وتتم هذه العملية بطريقتين مختلفتين :[1]

أ- **طريقة الخصم** : أي خصم جزء من ديون الزبائن التي تكون عموما ممثلة بأوراق تجارية .

ب- **طريقة الضمان** : أي وضع ديون الزبائن كضمان لدى البنك للحصول على القرض ثم تقوم المؤسسة بتحصيل ديونها بنفسها وتعتبر الأكثر استعمالا حاليا .

1. 2. 3 . 3 طريقة الفوترة :

تعود كلمة الفوترة L AFFACTIRAGE الى الكلمة الإنجليزية FACTORING والتي تعني بالنسبة للمؤسسة بيع الفواتير او الحقوق التجارية لدى العملاء الى البنك او الى المؤسسة المالية المتخصصة التي تسمى FACTOR ولقد عرفها البنك المركزي الفرنسي كالاتي تتمثل طريقة L AFFACTIRAGE في تحويل الحقوق التجارية من المؤسسة الى البنك او المؤسسة المالية المتخصصة فاكتور التي تقوم بمراقبة زبائن المؤسسة وتسيير حساباتهم بما في ذلك تحصيل ديونهم اتجاه المؤسسة مقابل عائد محدد مسبقا وتعمل مؤسسة FACTOR على إيجاد الضمانات اللازمة ضد المخاطر اذن تعتبر طريقة الفوترة تقنية لتغطية وضمان من المخاطر وتحصيل الحقوق التجارية .[2]

---

[1] . Narimane henni ، la convention d' affacturage en droit française et algérien ، mémoire pour l'obtention du diplôme de magistère en droit compare des affaire ،université D'Oran essania ، 2008- 2009 ، p15 .

[2]. بلكيف إسماعيل ، سعدون الحسين ، **مصادر التمويل واثرها على الوضع المالي للمؤسسة** ، مذكرة ماستر ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ، جامعة البويرة ، 2015 ، ص 47 .

1. 2 . 4 اعتمادات على البضائع :

يمكن للمؤسسة ان تطلب قرضا من البنك لتمويل مخزونها برهن البضائع التي تملكها وذلك عن طريق تسبيق على البضائع او خصم سند الرهن ويمكن تفصيل ذلك كما يلي:

1. 2. 4 . 1 التسبيق على البضائع :

ان المؤسسة التي تمتلك بضائعا في مخزونها يمنك ان تطلب تسبيقا من البنك على هذه البضائع وهذا تسبيق يكون غالبا مضمونا بتلك البضائع التي توضع كرهن في المخازن العمومية و التي تكون تحت رقابة الدولة ومسؤوليتها وتتمثل هذه المخازن في الجزائر فيما كان يعرف سابقا بالشركة الوطنية للعبور والمخازن .

2.1. 4 .2 خصم سند الرهن :

تقوم المؤسسة بوضع بضائعها في المخازن العمومية كرهن مقابل حصولها على وثيقة تسمى وصل سند الرهن , حيث تتكون هذه الوثيقة من جزئين :[1]

أ- **الوصل** : وهو الذي يثبت إيداع البضاعة في المخازن ويحدد فيه اسم ومهنة وعنوان المودع , وكذلك نوعية وقيمة البضاعة , ولا يمكن اعتباره كورقة تجارية .

ب- **سند رهن البضاعة** : وهو عبارة عن ورقة تجارية تسمح للمؤسسة بالحصول على قرض استنادا الى قيمة البضاعة المودعة , وتحتوي على نفس المعلومات الموجودة في الوصل بالإضافة الى تاريخ الاستحقاق .

واذا ارادت المؤسسة الحصول على تسبيق من طرف البنك , تقوم بتظهير سند الرهن لصالحه , وتتعهد بتسديد القرض عند تاريخ الاستحقاق المسجل على السند , وفي حالة اذا ما ارادت المؤسسة بيع البضاعة قبل تاريخ استحقاق سند الرهن فيكون لها خيارين :[2]

- تسديد القرض الى البنك لتحرير البضاعة ؛
- بيع البضاعة باقل من تكلفتها , مع تكليف المشتري بتسديد ثمن القرض للبنك؛

1 . 2 . 5 الاعتمادات بالإمضاء :

[1] . حسن عطا غنيم ، **دراسات في التمويل** ، الطبعة الأولى ، المكتبة الاكاديمية ، القاهرة ، مصر ، ص ص 17 ، 18 .

[2] . محمد سعيد عبد الهادي ، **الإدارة المالية الاستثمار والتمويل والتحليل المالي** ، الطبعة الأولى ، دار حامد للنشر و التوزيع ، مصر ، 2008 ، ص 224 .

مفادها ان البنك يقوم تقديم ضمان في شكل توقيع , أي انه يكون في هذه الحالة كضمان لقدرة المؤسسة على التسديد la solvabilité , ولا يقدم أموالا الا في حالات استثنائية مثل الإفلاس او العجز عن التسديد , ويعتبر الاعتماد بالإمضاء الأفضل بالنسبة للبنوك مقارنة باعتمادات الصندوق وذلك بسبب عدم تحريك رؤوس الأموال من الخزينة , الا في بعض الحالات التي ذكرنها وتتمثل في الاعتمادات التالية:

1. 2. 5 . 1 الضمانات :

هي الضمانات المقدمة من البنك للمؤسسة بالتسديد نيابة عنها في حالات الإفلاس والعجز عن التسديد لمصالح الدولة مثل مصلحة الضرائب وخاصة بالنسبة للرسم على القيمة المضافة(TVA) التي تدفع قبل 20 من الشهر وبشكل دوري , ويكون الضمان لمدة أقصاها أربعة اشهر , ونفس الشيء بالنسبة للمصالح الأخرى مثل مصلحة الجمارك والتي تتعلق بتسديد الحقوق الجمركية بشرط توفر الضمان البنكي, وكذلك مصلحة الشهر العقاري وذلك فيما يخص تسديد رسوم التسجيل , ويوجد نوع اخر من الضمانات يتعلق بدخول المؤسسة لمشاريع وانجازات سواء كانت عمومية او خاصة , حيث يكون البنك ضامنا لحسن عمل المؤسسة والنهاية الجيدة للمشروع .

1. 2 . 5 . 2 القبول :

ويمثل في قبول البنك لورقة تجارية يسحبها عليه العميل لدفعها في تاريخ الاستحقاق ويهدف هذا الاعتماد الى :

أ . **تسهيل تكوين المخزون** : ويكون ذلك في ظل وجود ثقة البنك تجاه موريدي المؤسسة , لتستطيع تموين مخزونها , وذلك عن طريق قبول البنك لورقة تجارية مسحوبة من طرف البائع الى العميل .

ب . **يسمح بالحصول على القرض** : ويكون ذلك في حالة وجود اضطرابات في خزينة البنك التي تتعامل المؤسسة , وبالتالي تتجه المؤسسة الى بنك اخر , فيطلب هذا الأخير ثقة البنك الأول الذي تتعامل معه المؤسسة عن طريق ورقة تجارية او بالإمضاء .

1. 2. 5 . 3 خطاب الضمان :

خطاب الضمان هو تعهد كتابي يتعهد بمقتضاه البنك بكفالة احد عملائه في حدود مبلغ معين تجاه طرف ثالث بمناسبة التزام ملقى على عائق العميل المكفول وذلك لوفاء هذا العميل بالتزامه تجاه ذلك الطرف خلال مدة معينة على ان يدفع البنك المبلغ المطلوب عند اول مطالبة خلال سريان الضمان بغض النظر عن معارضة المدين او موافقته في ذلك الوقت .

من خلال هذا التعريف تستنتج ان هناك 3 اطراف في خطاب الضمان :

– البنك هو الكفيل باعتباره مؤسسة مالية تتقضى مقابل كفالاتها عمولة قد تكون نسبة معينة من قيمة خطاب الضمان ؛

– العميل وهو المكفول والذي يطلب من البنك اصدار خطاب الضمان ؛

– المستفيد وهو المكفول له أي الشخص او جهة المستفيدة من خطاب الضمان ؛

وتتخذ خطابات الضمان اشكالا مختلفة وفقا لحاجة العملاء واهم أنواعها :

أ . **خطابات الضمان الابتدائية** : وهي خطابات التي تطلبها المؤسسة الحكومية

وذلك لضمان جدية هؤلاء المقاولين في تنفيذ تلك العمليات وعدم انسحابهم منها عند رسو العملية عليهم

ب . **خطابات الضمان النهائية** : وهي خطابات ضمان حسن التنفيذ وأداء وفقا للمواصفات المطلوبة وفي الوقت المحدد لتنفيذ العقد وهذه الخطابات تستحق الدفع عند عدم وفاء العميل بالتزاماته المنصوص عليها في العقد .

1. 3 التمويل قصير الاجل للتجارة الخارجية :

1. 3 . 1الاعتماد المستندي :

هو عقد يلتزم به البنك الذي يتعامل معه المستورد بضمان تسديد البضاعة للمصدر او قبول كمبيالة مسحوبة عليه وذلك بشروط معينة واردة في هذا التعهد ويكون مضمونا برهن حيازي للمستندات الممثلة للبضائع المصدرة , اذا يعتبر الاعتماد المستندي اعتمادا بالإمضاء .

وتصنف الاعتمادات المستندية حسب درجة الضمان الى صنفين رئيسيين :

1. 3 .1. 1 اعتماد مستندي قابل للإلغاء:

حيث يمكن في هذه الحالة ان يقوم البنك بإلغاء الاعتماد المستندي قبل ارسال البضاعة , ودون تحمل أي مسؤولية تجاه المصدر , حيث يبقى المصدر في خطر الى ان يرسل البضاعة , ولا تستعمل هذه الصيغة الا في حالات وجود ثقة جد كبيرة بين المتعاملين.

1. 3 . 1 . 2 الاعتماد مستندي غير قابل للإلغاء :

وهو اعتماد الذي لا يمكن فيه البنك الرجوع عن العقد المبرم مهما كانت الاحداث الحاصلة بينه وبين العميل وذلك في ظل احترام كل شروط القرض المستندي المحددة في العقد وينقسم هذا الاعتماد بدوره الى نوعين:

أ- **اعتماد مستندي غير قابل للإلغاء وغير مؤكد** : حيث يكتفي المصدر بتعهد بنك المستورد فيكون المصدر في هذه الحالة قد قام بتغطية الخطر التجاري ولم يغطي الخطر السياسي او الاقتصادي.

ب- **اعتماد مستندي غير قابل للإلغاء و مؤكد** : لا يكتفي في هذه الحالة بتعهد بنك المستورد فيشترط تعهد بنك ثاني يكون عادة في بنك المصدر .

1. 3 . 2 الاعتمادات النوعية :

1. 3. 2. 1 تحريك الحقوق الناشئة في الخارج :

حيث يسمح هذا الاعتماد بإعادة تشكيل الخزينة المثقلة بآجال التسديد المتفق عليها مع المشترين المستوردين الأجانب , ويتولد حق المصدر(بائع) بدءا من ارسال البضاعة (تاريخ عبور الحدود الجمركية) او تقديم الخدمة , وعموما لا يتجاوز هذا التحريك 18 شهرا , بحيث يكون عادة على شكر اصدار سند اذني امر للبنك .

3.1 .2. 2 التسبيق بالعملة الصعبة للتصدير :

حيث يحصل المصدر على تسبيق من البنك بالعملة الصعبة الذي يؤدي نفس الوظيفة التي يؤديها اعتماد تحريك الحقوق الناشئة في الخارج , بحيث يساعد هذا الاعتماد على الغاء كل مخاطر التبادل وذلك في حالة كون عملة التسديد هي نفسها عملة التسبيق وعكس صحيح .

1. 3. 2 . 3 التسبيق بالعملة الصعبة للاستيراد :

في هذه الحالة يكون المستورد هو المستفيد من التسبيق ,حيث يعقد بالعملة الصعبة للاستيراد بنسبة فائدة تعادل نسبة سوق العملة الصعبة للبلد المعني , بالإضافة الى هامش ثابت يتحصل عليه البنك يحدد على أساس طبيعة العميل وكذا مبلغ التسبيق.

1. 3. 3 اعادة شراء الحقوق

1. 3. 3 . 1 طريقة الفوترة :

حيث يقوم البنك بإعادة شراء كل الحقوق التي تحتمل خطر عدم التسديد.

1. 3. 3 . 2 طريقة فروفا يتاج FORFAITAGE :

تتمثل في خصم الأوراق التجارية المسحوبة على المستورد , ويصبح البنك ضامنا لتسديد .

1. 3 . 3 . 3 تأكيد الطلبية :

لا تختلف عن طريقة فروفا يتاج (forfaitage) الا في كونها تخص السلع التجهيزية والصناعية فقط .

1 . 3 . 4 الاعتمادات الأخرى

وتتمثل في الضمانات الجمركية واعتماد ستا ند باي واللذان يمكن تفصيلهما كما يلي :

1. 3. 4 .1 الضمانات الجمركية :

حيث يضمن البنك لمصلحة الجمارك تسديد الحقوق الجمركية في حالة عدم الاحترام العميل المستورد لالتزاماته .

1. 3 . 4 . 2 اعتماد ستا ند باي STAND BY:

نشأ هذا الاعتماد في الولايات المتحدة الامريكية والذي اصبح يحتل مكان الضمانات الدولية الأخرى شيئا فشيئا , والذي يعمل بنفس الية الاعتماد المستندي , حيث يضمن التسديدات التالية :

- تسديد القروض البنكية ؛
- تسديد مصاريف توزيع البضائع ؛
- تسديد الكمبيالات ؛
- تنفيذ عقود المؤسسات ؛

2 . صيغ التمويل المتوسط الاجل في البنوك التقليدية

تقدم هذه القروض عموما من طرف البنوك التجارية والبنوك المتخصصة , حيث تتراوح فترتها ما بين 02-07 سنوات والتي يكون موجهة لتمويل التجديد والتجهيز سوآءا للأفراد او المؤسسات او لتمويل تجارة الخارجية.

2 . 1 تمويل الافراد متوسط الاجل:

وتتمثل في القروض التي تقدمها البنوك التقليدية للأفراد ويمكن حصرها فيما يلي :

2. 1 . 1 القرض العقاري التقليدي (الحر):

والذي يساهم في تمويل شراء او بناء مسكن جديد يكون عموما السكن الرئيسي للمستفيد , وللحصول على هذا القرض يجب توفير ضمانات مثل الرهن او التأمين ويكون التسديد عموما شهريا , او فصليا او بشكل سداسي في شكل دفعات ثابتة او متزايدة او متناقصة .

2. 1 . 2 القرض بمساعدة الدولة :

يختلف هذا القرض عن القرض العقاري التقليدي في زيادة مساهمة الدولة بنسبة معينة في تمويل شراء السكن .

2. 2 تمويل المؤسسات متوسط الاجل :

يمكن ان يتخذ التمويل في هذه الحالة شكل قروض كما يمكن ان يتخذ شكل اعتماد , الا انه في الغالب يكون قروض حيث تتراوح مدته كما ذكرنا سابقا ما بين02-07 سنوات , فهو يهدف الى الحصول على تجهيزات تهتلك في فترة اقصاها 10 سنوات , وتقدم القروض المتوسطة الاجل عموما من طرف البنوك الودائع , وبنوك الاعمال , حيث نميز 3 أنواع من القروض المتوسطة الاجل المقدمة للمؤسسات :

2. 2. 1 قروض متوسطة الاجل قابلة لإعادة الخصم :

حيث يقوم البنك بإعادة خصم القروض المقدمة للمؤسسة لدى البنك المركزي ويشترط في هذه الحالة عدم تجاوز مبلغ القرض 70% من المبلغ الإجمالي للاستثمار باحتساب كل الرسوم .

2. 2 . 2 قروض متوسطة الاجل قابلة لتحريك:

لقد جاء هذا النوع من القروض ليحل محل قروض متوسطة الاجل القابلة للخصم , حيث يقوم البنك بتحريك حقوقه في السوق النقدي , الا ان هذه الالية لم تطبق بعد في الجزائر .

2. 2. 3 القروض المتوسطة الاجل المباشرة :

يختلف هذا النوع من القروض عن سابقيه في ان السند الإذن لأمر المصدر من طرف البنك , يمثل اعترافا بالدين وليس وسيلة لإعادة الخصم او التحريك.

2 . 3 لتمويل المتوسط الاجل لتجارة الخارجية :

حيث نميز نوعين رئيسيين يتمثلان في:

2 . 3 . 1 قرض المورد :

يسمح هذا القرض للمصدر بخصم حقوقه لدى مستورد اجنبي وفقا لشروط واشكال محددة , ويستعمل هذا النوع من القروض في استيراد التجهيزات او تقديم خدمات تتعلق بتوزيع او تركيب هذه التجهيزات, وتكون هذه القروض مضمونة من طرف مؤسسات خاصة مثل (Coface) و (heurs) بألمانيا (sacce) بإيطاليا حيث تقوم هذه الهيئات بتقديم أوراق تأمين القرض للبنوك والمؤسسات المالية المقرضة .

2. 3 . 2 قرض المشتري :

وهو عبارة عن قرض مقدم من البنك الى المستورد الأجنبي لتسديد ديونه للمورد المحلي بشرط التسديد في الوقت المتفق عليه .

3 . صيغ التمويل الطويل الاجل في البنوك التقليدية :

3. 1 التمويل الطويل الاجل للأفراد:

تعتبر القروض الطويلة الاجل الموجهة للأفراد قليلة جدا حيث تنحصر في نوع واحد من القروض والذي يتمثل في :

3. 1. 1 القرض الرهني :

حيث تقوم البنوك او المؤسسات المالية المتخصصة بإصدار أوراق رهنية تتعلق بالقروض الممنوحة للأفراد والمضمونة برهون , ولكي تستطيع البنوك القيام بإعادة خصمها لدى صندوق إعادة التمويل الرهني (CRH) يجب ان تتوفر فيها بعض الخصائص تتمثل في ان القرض يكون موجها لتمويل سكنات خاصة بضمانات رهنية , وان لا تتعدى مساهمة الفرد 20% من قيمة المسكن .

3. 2 التمويل الطويل الاجل للمؤسسات :

حيث يتم التمويل عن طريق القروض الطويلة الاجل التي تتراوح مدتها ما بين 2-20 سنة والتي تكون عادة موجهة لتمويل التجهيزات الثقيلة او ما يسمى بالأصول الثابتة وتتمثل في :

3. 2. 1 القروض طويلة الاجل المباشرة :

حيث تقدم هذه القروض من طرف بنوك و مؤسسات مالية متخصصة مثل بنوك الاعمال و بنوك القروض المتوسطة وطويلة الاجل , والتي تعمل على تمويل هذه القروض عن طريق اصدار السندات طويلة الاجل وتتميز هذه القروض بحرية التفاوض بين المؤسسات والبنك حول مبلغ القرض ومعدل الفائدة .

3. 2. 2 التأجير التمويلي :

3. 2. 2. 1 تعريف:

ظهر هذا النوع من التمويل من أنواع التمويل في الولايات المتحدة الامريكية وسرعان ما انتقل الى أوروبا في بداية الستينات حيث يعمد الى تمويل الاستثمارات سوآءا كانت عقارا او منقولا وهو عبارة عن عقد يقوم بمقتضاه البنك او المؤسسة المالية المتخصصة في الايجار تأجير اصل تمتلكه المؤسسة التي تقوم بدورها بدفع أقساط دورية تكون عموما متساوية ويمكن للمؤسسة المستأجرة ان تقوم بشراء الأصل عند نهاية عقد التأجير[1] .

4 . 2. 2. 2 أنواع التمويل التأجيري :

ينقسم التمويل التأجيري الى ثلاثة اقسام هي : [2]

أ. **التأجير المالي :**

حيث تقوم المؤسسة باختيار الأصل الذي تحتاجه وتفاوض من بائع الأصل على قيمة شرائه ثم تتصل بالبنك او الشركة المؤجرة وتتفق معها على ان تقوم بشراء الأصل وتأجيره لها

ب – **البيع وإعادة التأجير :**

تقوم المؤسسة ببيع اصل تملكه الى البنك على ان يقوم هذا الأخير بإعادة تأجير الأصل مرة أخرى للمؤسسة وتهدف المؤسسة بهذا الى توفير السيولة النقدية ويعتبر البيع وإعادة التأجير حالة خاصة من التاجير المالي

ج– **التأجير التشغيلي :**

يختلف التأجير التشغيلي عن التأجير المالي في كون البنك في هذه الحالة هو الذي يقوم بصيانة الأصل المؤجر وتضم تكاليف هذه الصيانة الى أقساط الايجار او تحصلها من الشركة المستأجرة بإتفاق منفصل عن عقد الايجار .

3. 3 تمويل التجارة الخارجية طويلة الاجل :

تحرص البنوك عموما على تمويل التجارة الخارجية في الاجل القصير والمتوسط وتبتعد عن تمويل التجارة الخارجية في الاجل الطويل لما فيها من مخاطرة سواءا كانت اقتصادية او سياسية او طبيعية .

---

[1] . سمير محمد عبد العزيز ، **التأجير التمويلي** ، الطبعة الأولى ، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية ، الإسكندرية ، مصر ، 2001 ص 80 .

[2] . سمير محمد عبد العزيز ، مرجع سبق ذكره ، ص 81 .

المطلب الرابع : مقارنة بين صيغ التمويل في البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية

هناك عدة فروقات بين التمويل الإسلامي والتمويل التقليدي وقد قمنا بتلخيص أهمها من هذا المطلب فيما يلي :

أولا : مقارنة بين صيغ التمويل قصير الاجل

. مقارنة بين التمويل بالقروض في البنوك التقليدية والتمويل بالمرابحة في البنوك الإسلامية :

يمكن تلخيص اهم نقاط التمايز بينهما من خلال الجدول التالي :[1]

الجدول رقم : (01 . 01) : مقارنة بين التمويل بالقروض في البنوك التقليدية والتمويل بالمرابحة في البنوك الإسلامية

عنصر المقارنة	التمويل بالقروض قصيرة الاجل	التمويل بالمرابحة
. علاقة المتعامل مع البنك	علاقة المدين بالدائن	علاقة المدين بالدائن بالإضافة الى علاقة البائع (البنك) والمشتري (العميل)
. غرض العملية	لا يهتم البنك التقليدي بمشروعية الشي المراد تمويله	يعتبر اهم عنصر بالنسبة للبنوك الإسلامية ويشترط ان تكون العملية بعيدة عن كل الشبهات
.كيفية التمويل	يتم التمويل بتقديم النقود	يشترط وجود سلعة معينة يتم نقل ملكيتها
. عائد البنك	فائدة ثابتة ترتبط بمبلغ القرض ومدته	هامش ربحي يحدد مسبقا مع ضرورة معرفة تكلفة شراء الأصل من طرف العميل
. التأخر في السداد	تفرض البنوك التقليدية غرامات تأخير بزيادة الفائدة	يشترط على البنوك الإسلامية التفريق بين المدين المتماطل والمدين المعسر

[1] محمد عبد الحليم عمر ، **الاطار الشرعي والاقتصادي والمحاسبي لبيع السلم في ضوء التطبيق المعاصر (دراسة تحليلية مقارنة) البنك الإسلامي للتنمية** ، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب ، جدة ، الطبعة الثانية ، ص ص 72 . 73.

مقارنة بين التمويل بالقروض في البنوك التقليدية والتمويل بالسلم في البنوك الإسلامية

يمكن تلخيص اهم نقاط التمايز من خلال الجدول ادناه :

الجدول رقم : (01 . 02) : مقارنة بين التمويل بالقروض في البنوك التقليدية والتمويل بالسلم في البنوك الإسلامية .

عنصر المقارنة	التمويل بالقروض قصيرة الاجل	التمويل بالسلم
علاقة المتعامل مع البنك	علاقة المدين بالدائن مديونية نقدية	علاقة المدين بالدائن مديونية عينية بالإضافة الى علاقة البائع والمشتري البنك
عائد التمويل	يحصل البنك على عائد ثابت محدد سلفا يحصل المقترض على عائده بعد تسديد كل فوائد البنك	بالنسبة للبنك هو الفرق بين ثمن بيع السلعة وثمن الشراء بالنسبة للعميل هو الربح المتمثل في الفرق بين راس مال السلم وتكلفة الحصول على السلعة
تشجيع العملية الإنتاجية	يطلب من المقترض سداد مبلغ مبلغ القرض حتى لو اقترض من جهة أخرى لسداد القرض الأول وبالتالي ليست لديه دوافع لاستخدام القرض في الإنتاج	يطلب من العميل ان يسدد مقابل راس مال السلم سلعة فانه اذا كان منتجا لهذه السلعة يعمل كل ما في وسعه وبحد ادنى لانتاج القدر اللازم للسداد
التوقف عن السداد	لا تراعي البنوك التقليدية الظروف الطارئة التي تجبر المقترض على التخلف عن السداد وتعمل على زيادة فوائد التاخير	في حالة عدم تسليم السلعة لظروف طارئة فانه يمكن للبنك فسخ العقد او الانتظار لحين زوال الظروف الطارئة دون أي أعباء إضافية

. مقارنة بين التمويل بالقروض في البنوك التقليدية والتمويل بالقروض الحسنة في البنوك الإسلامية

يمكن تلخيص اهم نقاط التمايز بينهما من خلال الجدول التالي : [1]

الجدول رقم : (01 . 03): مقارنة بين التمويل بالقروض في البنوك التقليدية والتمويل بالقروض الحسنة في البنوك الإسلامية .

عنصر المقارنة	التمويل بالقروض بفائدة	التمويل بالقروض الحسنة
علاقة المتعامل مع البنك	علاقة المدين بالدائن	علاقة المدين بالدائن
التوظيف في الاقتراض	نشاط توظيف الأموال يعتمد على القروض بفوائد عائد هذا النشاط يتمثل في الفرق بين سعر الفائدة الذي يقدم للمودعين وسعر الفائدة الذي يؤخذ من المقترضين	لا يوجد للبنوك الإسلامية سوى القرض الحسن لا تتعامل بسعر الفائدة اخذا وعطاءا تعطي القروض لترد عند حلول الاجل دون أي زيادة
مصادر القروض	تقدم القروض من ودائع الافراد حيث يحتفظ بنسبة قليلة منها لمواجهة طلبات الحب والباقي يخصص للإقراض يتم وضع مغريات لجلب المدخرات كسعر الفائدة المصرفي من اجل زيادة طاقاتها الافتراضية وتحقيق عوائد اكبر	لا يقدم القرض الحسن من أموال المودعين بل ان موارده هي من أموال الزكاة والتبرعات او الصدقات او الهبات او الجزء الذي يخصصه البنك من فائض أرباحه لمواجهة مثل هذه الحالات
غرض العملية	العبرة من منحها هي إمكانية استردادها بفوائد أولا وفي	لا تقدم الا ان كانت تستخدم في صناعة او زراعة او نشاط غير

[1] شوقي بو رقبة ، مرجع سابق ذكره ، ص ص 137 . 138

	خدمة المجتمع ثانيا لايوجد اعتبار للجوانب الأخلاقية والروحية	مشروع
الضمانات	تمنح القروض قصيرة او متوسطة او طويلة الاجل مقابل ضمانات كافية لاسترداد القرض وفوائده	تمنح كقروض قصيرة الاجل وتقدم خصوصا على الضمان الشخصي

ثانيا : مقارنة صيغ التمويل متوسط الاجل في البنوك التقليدية والبنوك الاسلامية

. مقارنة بين التمويل بالقروض في البنوك التقليدية والتمويل بالاستصناع في البنوك الإسلامية يمكن تلخيص اهم نقاط التمايز بين التمويلين من خلال الجدول ادناه :

الجدول رقم : (**01 . 04**) : مقارنة بين التمويل بالقروض في البنوك التقليدية والتمويل بالاستصناع في البنوك الإسلامية .

عنصر المقارنة	التمويل بالقروض متوسطة الاجل	التمويل بالاستصناع
طبيعة التعاقد	علاقة دائن بمدين	تعاقد على تصنيع سلعة موصوفة في وقت لاحق عقد مقاولة انجاز عقارات او منقولات
طبيعة التمويل	تمويل نقدي	أسلوب بيع السلع تمويل عيني
اطراف العملية	العميل مقترض مدين البنك مقرض دائن	العميل : مشتري البنك : بائع

		المقاول : الصانع
عائد البنك	فائدة محددة مسبقا	الربح الناتج عن الفرق بين ما يتحصل عليه من العميل وما يدفعه للمقاول

. مقارنة بين القروض في البنوك التقليدية والتمويل بالبيع بالتقسيط في البنوك الإسلامية

يمكن تلخيص اهم نقاط التمايز بين التمويلين من خلال الجدول التالي : [1]

الجدول رقم : (01. 05) : مقارنة بين القروض في البنوك التقليدية والتمويل بالبيع بالتقسيط في البنوك الإسلامية .

عنصر المقارنة	التمويل بالقروض	التمويل بالبيع بالتقسيط
علاقة المتعامل مع البنك	علاقة المدين العميل بالدائن البنك	علاقة البائع البنك بالمشتري العميل
عائد البنك	فائدة ثابتة محددة مسبقا على أساس مبلغ القرض ومدته	هامش ربح ناتج عن بيع سلعة م بعد شرائها من المورد بسعر اقل
طبيعة التمويل	تمويل نقدي	تمويل عيني سعة
كيفية تحديد عائد البنك	يتم تحديد عائد البنك بزيادة علاوة الى فائدة الاقتراض من المودعين	يتم تحديد عائد البنك بالتفريق بين سعر الدفع الفوري وسعر الدفع الاجل

. مقارنة بين التمويل بالقروض في البنوك التقليدية والتمويل بالاعتماد الايجاري في البنوك الإسلامية

[1] شوقي بو رقبة ، مرجع سابق ذكره ص 141. 142. 143

يمكن تلخيص اهم نقاط التمايز في الجدول التالي :

الجدول رقم : (**01 . 06**) : مقارنة بين التمويل بالقروض في البنوك التقليدية والتمويل بالاعتماد الايجاري في البنوك الإسلامية.

عنصر المقارنة	التمويل بالقروض	التمويل بالاعتماد الايجاري
علاقة المتعامل بالبنك	علاقة المدين بالدائن	علاقة المستأجر بالمؤجر
عائد البنك	فائدة محددة مسبقا	الايجار يمثل ثمن منفعة الأصل
طبيعة التمويل	تمويل نقدي يكون عموما بنسبة 70 بالمئة من احتياجات العميل	تمويل عيني اصل بنسبة 100 بالمئة
مخاطر التمويل	تعتبر قليلة نظرا لوجود الضمانات الكافية	وجود خطر تملك الأصل واحتمال تعرضه للتلف

ثالثا : مقارنة بين صيغ التمويل الطويل الاجل في البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية

. مقارنة بين التمويل بالقروض في البنوك التقليدية والتمويل بالمشاركة في البنوك الإسلامية

يمكن تلخيص اهم نقاط التمايز في الجدول التالي : [1]

الجدول رقم : (**01. 07**) : مقارنة بين التمويل بالقروض في البنوك التقليدية والتمويل بالمشاركة في البنوك الإسلامية .

عنصر المقارنة	التمويل بالقروض متوسطة الاجل	التمويل بالمشاركة
نوع العلاقة	علاقة مديونية	علاقة مشاركة
اتخاذ القرار	لا يتدخل البنك التقليدي في اتخاذ قرارات العميل	يتدخل البنك الإسلامي في قرارات العميل ويمكن ان توكل

[1] . شوقي بو رقبة، مصدر سابق ذكره ، ص 144

		مهمة الإدارة الى العميل وحده
عائد التمويل	يتحصل البنك على فائدة ثابتة محددة مسبقا على أساس مبلغ القرض وليس على أساس العائد المحقق من الاستثمار	يتقاسم البنك الإسلامي والعميل الربح بينهما حسب الاتفاق ويتحمل كلاهما الخسارة حسب نسبة المساهمة
درجة المخاطرة	تعتبر ضئيلة جدا بحيث لا يتحمل البنك التقليدي أي خسارة	تعد كبيرة جدا نظرا لاحتمال تحقق الخسارة
الغرض من التمويل	لا يهتم البنك التقليدي من غرض التمويل وخاصة مشروعية العملية	يهتم البنك الإسلامي بطبيعة العملية ومدى مشروعيتها وخاصة انه يعتبر شريكا في العملية

. مقارنة بين التمويل بالقروض في البنوك التقليدية والتمويل بالمضاربة في البنوك الإسلامية : يمكن تلخيص اهم نقاط التمايز في الجدول التالي :[1]

الجدول رقم : (**01 . 08**) : مقارنة بين التمويل بالقروض في البنوك التقليدية والتمويل بالمضاربة في البنوك الإسلامية .

عنصر المقارنة	التمويل بالقروض طويل الاجل	التمويل بالمضاربة
علاقة البنك مع العميل	علاقة مدين ودائن	علاقة مضارب ورب المال
عائد التمويل	فائدة ثابتة مئوية محددة مسبقا على أساس مبلغ القرض والمدة	ربح يقسم بين صاحب المال (البنك) والمضارب (العميل) بنسبة متفق عليها والخسارة

[1] . شوقي بو رقبة ، مصدر سابق ذكره، ص 146

		يتحملها البنك وحده , ويخسر المضارب جهده فقط .
الغرض من التمويل	البنك التقليدي له مبلغ معين محدد لا شأن له بعمل من من أخذ القرض يستثمره لنفسه فقط حيث يملك المال ويضمن رد مثله مع الفائدة, فان كسب كثيرا فلنفسه وان خسر تحمل الخسارة لوحده.	المضاربة هي شركة فيها المغنم والمغرم للاثنين معا, فالمضارب لا يملك المال الذي بيده وانما يتصرف فيه كوكيل عن صاحب رأس المال.
الضمان	يعتبر المقترض ضامنا للأصل والفائدة	لا يتضمن المضارب رأس المال والا اذا تعدى او قصر.

. مقارنة بين التمويل بالقروض في البنوك التقليدية والتمويل المنتهي بالتمليك في البنوك الإسلامية :

يمكن تلخيص اهم نقاط التمايز في الجدول التالي :[1]

الجدول رقم : (**01 . 09**) : مقارنة بين التمويل بالقروض في البنوك التقليدية والتمويل المنتهي بالتمليك في البنوك الإسلامية .

عنصر المقارنة	التمويل بالقروض طويل الاجل	التمويل المنتهي بالتمليك
طريقة التمويل	يتم بتقديم مبلغ مالي (تمويل نقدي)	يكون بصيغة المشاركة او صيغة الاجارة
طبيعة التمويل	علاقة مقترض ومقرض	علاقة مؤجر ومستأجر او علاقة شراكة
عائد التمويل	فائدة ثابتة محددة مسبقا	أجرة محدد مسبقا اذا كان

[1] . شوقي بو رقبة، مصدر سابق ذكره ، ص 150 .

		الصيغة المستخدمة هي الاجارة المنتهية بالتمليك وربح ناتج عن عملية الاستثمار اذا كانت الصيغة المستخدمة هي المشاركة المنتهية بالتمليك
مدة التمويل	يحدد البنك التقليدي مدة التمويل حسب طبيعة العملية (استغلال او استثمار)	تنتهي مدة المشاركة بعد تحويل ملكية المشروع للعميل بعد سداد حصة البنك وتنتهي مدة الايجار بعد سداد قيمة الأصل المؤجر.
المخاطرة	تعتبر ضئيلة جدا وخاصة في وجود الضمانات وثبات الفائدة مهما كانت نتيجة الاستثمار	تعتبر كبيرة جدا وخاصة في حالة الخسارة عند استخدام صيغة المشاركة المنتهية بالتمليك

❖ **المبحث الثاني : الشمول المالي**

لقد تلقى الشمول المالي اهتماما كبيرا حيث قامت المنظمات التنموية العالمية والمنظمات المالية كصندوق النقد الدولي والبنك الدولي بتقديم عدة مفاهيم حوله باعتباره مصطلحا جديدا وهذا ما سنتعرف عليه من خلال المبحث التالي مع التطرق الى مبادئه والية الشمول المالي مع ذكر ابعاده كذلك مؤشرات قياسه .

المطلب الأول : مفهوم الشمول المالي

يمكن أن نعرف الشمول المالي من خلال التعريفات التي جاءت بها مختلف الهيئات الدولية العاملة في مجال الشمول المالي والمهتمة به وتعريفات بعض الدول.

تعريف البنك الدولي: تعني أن الأفراد والمؤسسات لديها إمكانية استعمال المنتجات المالية بوفرة وبسهولة تتناسب مع احتياجاتهم من معاملات، دفوعات، ادخار وتأمينات مقدمة بطريقة مسؤولة ومناسبة.

حسب البنك الدولي إن إمكانية فتح حساب معاملات هو أول خطوة للاقتراب من الشمول المالي، من منطلق أنه تسمح للأفراد من توفير المال إضافة إلى تسديد واستقبال مبالغ مالية، إن حساب المعاملات مثل أيضا وسيلة للاستفادة من خدمات مالية أخرى لذلك فإن تمكن الأفراد عبر مختلف أنحاء العالم من فتح حساب معاملات يعتبر من النقاط التي يرتكز عليها كثيرا البنك الدولي في مبادرة Access Financial Universal banque World 2020UFA[1].

تعريف التحالف الدولي: من أجل الشمول المالي يرى التحالف الدولي أنه يتعين على كل دولة من الدول الأعضاء في الحلف العمل على وضع تعريف خاص بها للشمول المالي وذلك لأنه من جهة لكل دولة خصائصها الاقتصادية والاجتماعية التي تتفرد بها ومن جهة أخرى فإن الوصول إلى صيغة التعريف يعني وضع اللبنة الأولى لصيغة الاستراتيجية الوطنية للشمول المالي، حيث توصلت 15 دولة إلى وضع تعريف للشمول المالي ومن بين هذه التعريفات : [2]

[1]. Robert cull ،Asli demirnaguc – kunt ، and Jonathan marduch ، **BANKING THE WORLD Empirisai fondations of Financial inclusion** ،30. 08 . 2021 ، p 03 .

[2]. صلاح الدين محمد امين الامام واخرون ، **الشمول المالي والميزة التنافسية** ، 9 نوفمبر 2022 ، ص 25.

التعريف في دولة ماليزيا : الشمول المالي هو حق كل شخص استعمال مجموعة من الخدمات المالية في توقيت مناسب وبطريقة معروفة وبسعر مناسب باحترام كامل لكرامته، الخدمات المالية موفرة لكل شرائح المجتمع مع اهتمام خاص بالفقراء وذوي الدخل المنخفض، والمغتربون العاملون وسكان المناطق النائية[1] .

التعريف في البيرو: الشمول المالي هو الدخول والاستعمال للخدمات المالية من طرف كل شرائح المجتمع .[2]

التعريف في تركيا: الشمول المالي هو مفهوم واسع تشمل قابلية الدخول المالي التعليم المالي والحماية المالية للمستهلك .[3]

تعريف صندوق النقد العربي: تقصد بالشمول المالي إتاحة واستخدام كافة الخدمات المالية لمختلف فئات المجتمع بمؤسساته وأفراده وبالأخص تلك المهمشة منها، وذلك من خلال القنوات الرسمية بما في ذلك الحسابات المصرفية والتوفير، وخدمات الدفع والتحويل، وخدمات التأمين، وخدمات التمويل والائتمان وابتكار خدمات مالية أكثر ملاءمة وبأسعار منافسة وعادلة، ذلك بالإضافة إلى العمل على حماية حقوق مستهلكي الخدمات المالية وتشجيع تلك الفئات على إدارة أموالهم ومدخراتهم بشكل سليم لتفادي لجوء البعض إلى القنوات و الوسائل غير الرسمية التي لا تخضع لأي من جهات الرقابة والإشراف التي تفرض أسعار مرتفعة نسبيا مما يؤدي إلى سوء استغلال احتياجات تلك القنوات للخدمات المالية والمصرفية، ويتم قياس الشمول المالي من حيث إتاحة الخدمات المالية بما يمثل جانب العرض واستخدامها وهو جانب الطلب وجودة تلك الخدمات بما يدمج جانبي العرض والطلب . [4]

ومن خلال مايلي نستخلص التعريف التالي :

هو عملية تمكين جميع الأفراد والمنشآت من الحصول على مجموعة متكاملة من الخدمات المالية الجيدة وبأسعار معقولة وبطريقة مناسبة، وذلك من خلال تطبيق الأساليب القائمة والمبتكرة التي صُممت خصيصاً لذلك، ومُدعماً بعملية التثقيف والتعميم المالي بهدف تعزيز الرفاهية المالية وكذلك الشمول الاقتصادي والاجتماعي و

[1] . فضيل البشير ضيف ، **واقع و تحديات الشمول المالي في الجزائر** ، مرجع سبق ذكره ، ص 475 .

[2] . سامي القزاز ، **الشمول المالي في مصر** ، 7 جويلية 2018 ، ص 7 .

[3] . بطاهر بختة، عقون عبد الله، **الشمول المالي وسبل تعزيز في اقتصاديات الدول –تجارب بعض الدول– ورقة بحثية مقدمة للملتقى الوطني حول: تعزيز الشمول المالي في الجزائر،** آلية لتدعيم التنمية المستدامة، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، يومي 6.5 ديسمبر ،2018 ص :20.

[4] . سامي القزاز ، **الشمول المالي في مصر** ، مرجع سبق ذكره ، ص 8 .

يهدف الشمول المالي إلى تحسين فرص وصول الخدمات المالية إلى شريحة أكبر من المواطنين سواء الأفراد أو المنشآت، وجذب المستبعدين إلى النظام المالي الرسمي من خلال تقديم كافة الخدمات المالية .[1]

المطلب الثاني : أهمية واهداف الشمول المالي

سنتطرق في هذا المطلب الى أهمية الشمول المالي و أهدافه من خلال ما يلي :

1. أهمية الشمول المالي.

تتجلى أهمية الشمول المالي بجملة من المحاور "صندوق النقد الدولي 2015". التي تتمثل فيما يلي :[2]

. **المحور الأول:** وهو ما يتعلق بتحسين الحالة المعيشية للعملاء وخاصة الفقراء منهم.

. **المحور الاقتصادي:** إذ يساهم في النمو الاقتصادي بسبب ازد د الكفاءة المالية.

. **المحور الاستراتيجي:** حيث عمدت العديد من الدول دراج الشمول المالي كهدف من أهدافها الإستراتيجية القوية بسبب التحديات الكبيرة للجهات الرقابية التي نجمت جراء التطورات إذ تمثلت في النظر في كيفية الموائمة بين الشمول المالي كهدف استراتيجي جديد وبين الهداف الثلاثة الأخرى المتعارف عليها وهي :[3]

1. 1. الاستقرار المالي

عرفه البنك المركزي انه هو أن يكون النظام المالي الذي يتضمن الوسطاء الماليين والأسواق والبنية التحتية للأسواق قادر على تحمل الصدمات وتحمل الاختلافات المالية، مما يخفف من احتمالية حدوث معوقات تحول دون إتمام عملية الوساطة المالية ويضعف إلى حد كبير من تخصيص المدخرات لفرص استثمارية مربحة فهو بذلك الاستقرار المالي في النظام المالي يعد مقاوما للصدمات الاقتصادية وذلك لقدرته من خلالها على الوفاء بوظائف الوساطة مثل ترتيبات الدفع....الخ.

1. 2 النزاهة المالية

فان المعايير الدولية تشجع عليها من خلال مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب وتساند مكافحة الجريمة، وإذا ما تم التنفيذ الصحيح لهذه المعايير في إطار النزاهة المالية فان ذلك سيشمل الملايين من أصحاب الدخول

---

[1] احسان صادق راشد واخرون ، **الشمول المالي والميزة التنافسية تجارب محلية ودولية** ، ص 67 .

[2] . هريش هجيرة ، مسعودي زليخة، **دور البنوك المركزية في تعزيز الشمول المالي** ، كلية علوم اقتصادية بجامعة المدية ، سنة 2019 ص 30

[3] . بزارية محمد، خلفاوي مونية، **الشمول المالي لدعم وتعظيم التحولات المالية للمهاجرين الجزائريين**، ورقة بحثية مقدمة للملتقى الوطني حول: تعزيز الشمول المالي في الجزائر، آلية لتدعيم التنمية المستدامة، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، يومي 6-5 ديسمبر ،2018 ص: .6

المنخفضة لخدمات المالية الرسمية، والعكس صحيح فيما إذا لم تكتمل البيا ت وامتناع المصارف عن التعامل مع المستفيدين فان ذلك سيلجئهم إلى إتباع الخدمات المالية غير الرسمية، ومن ثم سيشكل عائق على التقدم الاجتماعي والاقتصادي، ويعوق الجهات الرقابية القائمة على تنفيذ القوانين التي من شأنها أن تعزز النزاهة.

1 . 3 الحماية المالية للمستهلك

وتسعى الحماية المالية للمستهلك إلى خلق التوازن في العلاقة بين مقدمي الخدمات المالية والمستهلكين وحصول العميل على معاملة عادلة وشفافة لإضافة لحصوله على الخدمات والمنتجات المالية بكل يسر وسهولة وبتكلفة مناسبة وجودة عالية، وحظي مفهوم الحماية المالية للمستهلك في الآونة الأخيرة اهتمام كبير، ويرجع السبب في ذلك لكي يحصل العميل على معاملة عادلة وشفافة إضافة لحصوله على الخدمات ومنتجات مالية بكل يسر وسهولة وبتكلفة مناسبة وجودة عالية يسعى للحصول عليها، لذا نجد إن التطوير والتحسين المستمر للقطاع المالي وبشكل خاص قطاع التجزئة يعتمد إلى التخفيض قدر الإمكان للتكاليف والخدمات المالية التي يعتقد ا غير مناسبة وغير مبررة الواجب أن يدفعها العميل إلى المصرف.[1]

2. أهداف الشمول المالي

يهدف الشمول المالي إلى تعزيز التنمية الاجتماعية وتحسين مستويات المعيشة لدى المواطنين وتقليل نسب البطالة وتمكين فئة الشباب والنساء ماليا وذلك من خلال :[2]

. زيادة نسبة القدرات المالية لدى الشرائح المستهدفة من المجتمع وذلك من خلال تنمية الثقافة والمعرفة المالية لدى النساء والشباب والعاطلين عن العمل وتعزيز ثقتهم بمزودي الخدمات المالية في القطاع المالي المصرفي وغير المصرفي.

. تعزيز وصول كافة شرائح المجتمع إلى الخدمات والمنتجات المالية ومصادر التمويل والاستفادة منها خاصة في المناطق الريفية والمناطق المهمشة ؛

– توعية وتثقيف مستهلكي الخدمات والمنتجات المالية وزيادة معرفتهم بالحقوق والواجبات المترتبة عليهم عند استخدام تلك الخدمات والمنتجات وذلك لحماية حقوقهم ؛

[1] . فضيل البشير ضيف ، **واقع و تحديات الشمول المالي في الجزائر**، مجلة إدارة الاعمال والدراسات السابقة ، مجلد 6 العدد 1 ص 477 .

[2]. احسان صادق راشد ، صلاح الدين ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 89 .

هذا بالإضافة إلى ضرورة التحول من اقتصاد يعتمد على المدفوعات النقدية كوسيلة أساسية لتسوية المعاملات المالية والتجارية إلى نظام حديث يعتمد على التسوية المصرفية والالكترونية والتي يمثل فيها التعامل النقدي نسبة صغيرة، وتأتي أهمية هذا التحول لما يترتب عن استمرار التعامل النقدي من مضار على جهود التنمية الاقتصادية المتمثلة في تشجيع نمو القطاع غير الرسمي وعدم استفادة محدودي الدخل من الخدمات المالية الحديثة وضعف الثقافة الادخارية والاستثمارية وتيسير غسيل الأموال وغيرها من الأنشطة غير المشروعة ؛

المطلب الثالث : مبادئ وآليات الشمول المالي

للشمول المالي عدة اليات و مبادئ ، من بين أهمها ما سنتطرق اليه في ما يلي:

1 . مبادئ الشمول المالي

ازداد الاهتمام بعد الازمة المالية العالمية بالشمول المالي وإيجاد معايير دولية يمكن اتباعها من قبل الدول لتعزيز الشمول المالي حيث قامت مجموعة G20سنة 2010 بإصدار ما يعرف بالمبادئ المبتكرة للشمول المالي ، وتتمثل هذه المبادئ فيما يلي :[1]

. **القيادة** : ضرورة الالتزام الحكومي بتوسيع قاعدة الشمول المالي للحد من الفقر .

. **التنوع** : تبني سياسات وطرق لتحفيز التنافس في السوق وتقديم خدمات مالية متنوعة.

. **الابتكار**: تشجيع الابتكارات التقنية والمؤسساتية كوسيلة لتوسيع فرص النفاذ الى الخدمات الماليه ويتضمن ذلك تحسين البنية التحتية .

. **الحماية**: إيجاد طرق شاملة لحماية المستهلك، بحيث تكون إجراءات الحماية مبنية على توجيهات حكومية واضحة ومشاركة وفعالة من مزودي الخدمات المالية والعملاء .

. **التمكين** : زيادة التثقيف المالي والمعرفة المالية للعملاء .

. **التعاون**: إيجاد بنية مؤسسية تشاركية بمسؤوليات وتنسيق مع مختلف الجهات الحكومية .

. **المعرفة** : اجراء الدراسات الكافية لقياس النفاذ الى الخدمات المالية .

. **النسبية** : التوازن بين التوسع في الخدمات المالية والمخاطر .

[1] . عبير حجاجي ، **اليات تعزيز الشمول المالي في ظل التحديات والمعوقات** ، المؤتمر الدولي الافتراضي الثامن ، جامعة طاهري محمد بشار ، 2021 ص 221 . 222 .

. **الاطار المرجعي** : الاخذ بعين الاعتبار عند وضع الارشادات للشمول المالي ، افضل التجارب العالمية وكذلك تطبيق الارشادات الخاصة بمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب بصورة ديناميكية ووجود إرشادات وتعليمات للعمل المالي الالكتروني .

2. اليات ومتطلبات تعزيز الشمول المالي

قبل اتخاذ الشمول المالي عنوانا لسياسة او إجراء لابد من اخذ العديد من العوامل الدافعة له بعين الاعتبار ، ذلك لان مثل هذه العوامل قد تسهم في نجاح او فشل تجربة الشمول المالي، وفي ضوء الجهود المبذولة لترسيخ مبدا الشمول المالي والذي اصبح يمثل أولوية خاصة لواضعي السياسات والهيئات التنظيمية ووكالات التنمية في جميع أنحاء العالم الامر الذي يتطلب وضع سياسات واليات لتطبيقه وتتمثل اليات تعزيز الشمول المالي في الاتي : [1]

2. 1 دعم البنية التحتية المالية :

يمثل تطور بنية مالية تحتية كفؤة وسليمة احدى اهم الركائز الأساسية لخدمة متطلبات الشمول المالي ويتعين في هذا الصدد حديد أولويات تطوير البنية التحتية التي تساعد على تعزيز فرص وصول المواطنين الى الخدمات المالية والتي يمكن ان تتضمن ما يلي :

. توفير بيئة تشريعية ملائمة بما يدعم مبدا الشمول المالي ، من خلال اصدار وتعديل الأنظمة والتعليمات واللوائح ؛

. تعزيز الانتشار الجغرافي من خلال التوسع في شبكة فروع مقدمي الخدمات المالية والاهتمام بانشاء فروع او مكاتب صغيرة لمقدمي الخدمات ؛

. تطوير نظم الدفع والتسوية الوطنية لتسهيل تنفيذ العمليات المالية والمصرفية وتسويتها بين المتعاملين في المواعيد المناسبة ؛

. العمل على تفعيل دور مكاتب الاستعلام الائتماني وانشاء قواعد بيانات شاملة تتضمن سجلات البيانات الائتمانية التاريخية للأفراد والشركات

[1] عبير حجاجي ، اليات تعزيز الشمول المالي في ظل التحديات والمعوقات مرجع سابق ذكره ص 224 . 225

. 2 حماية مستهلكي الخدمات المالية :

حظي مفهوم حماية مستهلكي الخدمات المالية اهتمام كبير في الآونة الأخيرة بالنظر لنمو وتطور القطاع المالي وتعقيد المنتجات والخدمات المالية المقدمة للعملاء والتطور الذي شهدته الأدوات المالية الالكترونية والتوسع في تلك الخدمات بهدف تعزيز الشمول المالي من خلال : [1]

. التأكيد على حصول العميل على معاملة عادلة وشفافة إضافة الى حصوله على الخدمات والمنتجات المالية بكل يسر وسهولة وبتكلفة مناسبة وجودة عالية ؛

. توفير المعلومات الازمة والدقيقة في جميع مراحل تعامل العميل مع مقدمي الخدمات المالية ؛

. توفير اليات للتعامل مع شكاوي العملاء على ان تكون مستقلة ونزيهة ؛

2 . 3 تطوير خدمات ومنتجات مالية تلبي احتياجات كافة فئات المجتمع

يعتبر ذلك احد اهم ركائز تحقيق الشمول الماليه من خلال تسيير الحصول على الخدمات المالية والوصول اليها وتقديمها للأفراد والمنشئات وذلك من خلال مايلي :[2]

. مراعاة احتياجات ومتطلبات العملاء المستهدفين عند تصميم الخدمات والمنتجات لهم قبل طرحها والتسويق لها بالإضافة لابتكار منتجات مالية جديدة ؛

. التشجيع على المنافسة بين مقدمي الخدمات المالية لتوفير المزيد من الخيارات للعملاء ولتعزيز التنافسية بين المؤسسات المالية للحفاظ على الخدمات بجودة عالية وبما يمكن العملاء من الاختيار بين المنتجات بسهولة وبتكاليف معقولة ؛

. اتاحة التدريب لموظفي مقدمي الخدمات المالية المتخصصين في هذا المجال ؛

2. 4 التثقيف المالي

يتعين على كل بنك الاهتمام بموضوع التثقيف والتوعية المالية من خلال اعداد استراتيجية وطنية موجهة لتعزيز مستويات التعليم التثقيف المالي وذلك لتعزيز الوعي والمعرفة المالية لدى المواطنين خاصة الفئات المستهدفة التي تحتاج الى ذلك [3] .

[1] . احسان صادق راشد ، صلاح الدين ، مرجع سبق ذكره ، ص 83 .

[2] . نغم حسين نعمة ، أحمد نوري حسن مطر ، مرجع سبق ذكره ، 14 .

[3] احسان صادق راشد ، مرجع سبق ذكره ،ص 85.

2. 5 تعزيز تنوع المؤسسات المالية لدى القطاعات المالية الشاملة

حيث انا العديد من المؤسسات المالية التي تعمل على تطبيق نماذج اعمال مختلفة , وذلك بهدف تطوير القطاع المالي وتعزيزه , للوصول الى توفير خدمات مالية لكافة شرائح المجتمع ومؤسساته , ومحاولة اتخاذ الإجراءات الإدارية والقانونية الضرورية لمعالجة محدودية عمل المصارف في العملية التمويلية , بما فيها تدني التغطية الشاملة للخدمات المالية [1].

2. 6 تسهيل استخدام التكنولوجيات ودخول المؤسسات المبتكرة

هناك حاجة الى وضع اطار قانوني وتنظيمي واضح يسمح بوجود التكنولوجيات الجديدة والمؤسسات المبتكرة في العديد من البلدان , وذلك من اجل خفض تكاليف المعاملات وتقديم خدمات مالية مناسبة للعملاء[2]

2. 7 التوسع في قنوات التسليم ذات التكلفة المناسبة

يمثل الاعتماد على الفروع الرئيسية للمصارف عقبة امام الشمول المالي , ويمكن التغلب على ذلك من خلال السماح باستخدام قنوات توصيل منخفضة التكلفة مثل متاجر البيع بالتجزئة , ويمكن بذلك زيادة وجود مقدمي الخدمات المالية بتكلفة مناسبة , مع مزايا للعملاء الذين يستخدمون هذه الطرق .

المطلب الرابع : ابعاد الشمول المالي ومؤشرات قياس

من اجل الوصول الى مستوى أوسع لشمولية الخدمات المالية بالاعتماد على منتجات مالية مبتكرة وذات جودة , الشيء الذي يعكس واقع الشمول المالي في العالم , وجب التطرق الى أبعاد الشمول المالي ومؤشراته من خلال الاتي :

1. أبعاد الشمول المالي

يمكن توضيح الابعاد الرئيسية للشمول المالي في الاتي :[3]

---

[1] احسان صادق راشد ، صلاح الدين ، مرجع سبق ذكره ، ص 84 .

[2] . محمود محمد خير الدين ، الشمول المالي ودوره في تحقيق التنمية الاقتصادية نما\ ج دولية ، دار التعليم الجامعي ، الإسكندرية ، مصر، 04. 07 . 2019 ، ص 30 .

[3] . صورية شنبي والسعيد بن لخظر ، أهمية الشمول المالي في تحقيق التنمية تعزيز الشمول المالي في جمهورية مصر العربية ، مجلة البحوث العلوم المالية والمحاسبية ، جامعة المسلية ، الجزائر ، المجلد 3 العدد 2 ، 2018 ص ص 109 . 110

1-1 الوصول للخدمات المالية

يشير الى القدرة على استخدام الخدمات المالية من المؤسسات الرسمية , حيث يتطلب تحديد مستويات الوصول الى تحليل العوائق المحتملة لفتح واستخدام حساب مصرفي مثل التكلفة والقرب من نقاط الخدمات المصرفية .

1. 2 استخدام الخدمات المالية

يشير الى مدى استخدام العملاء للخدمات المالية المقدمة بواسطة مؤسسات القطاع المصرفي , والذي يتطلب جمع بيانات حول مدى انتظام وتواتر الاستخدام عبر فترة زمنية معينة[1].

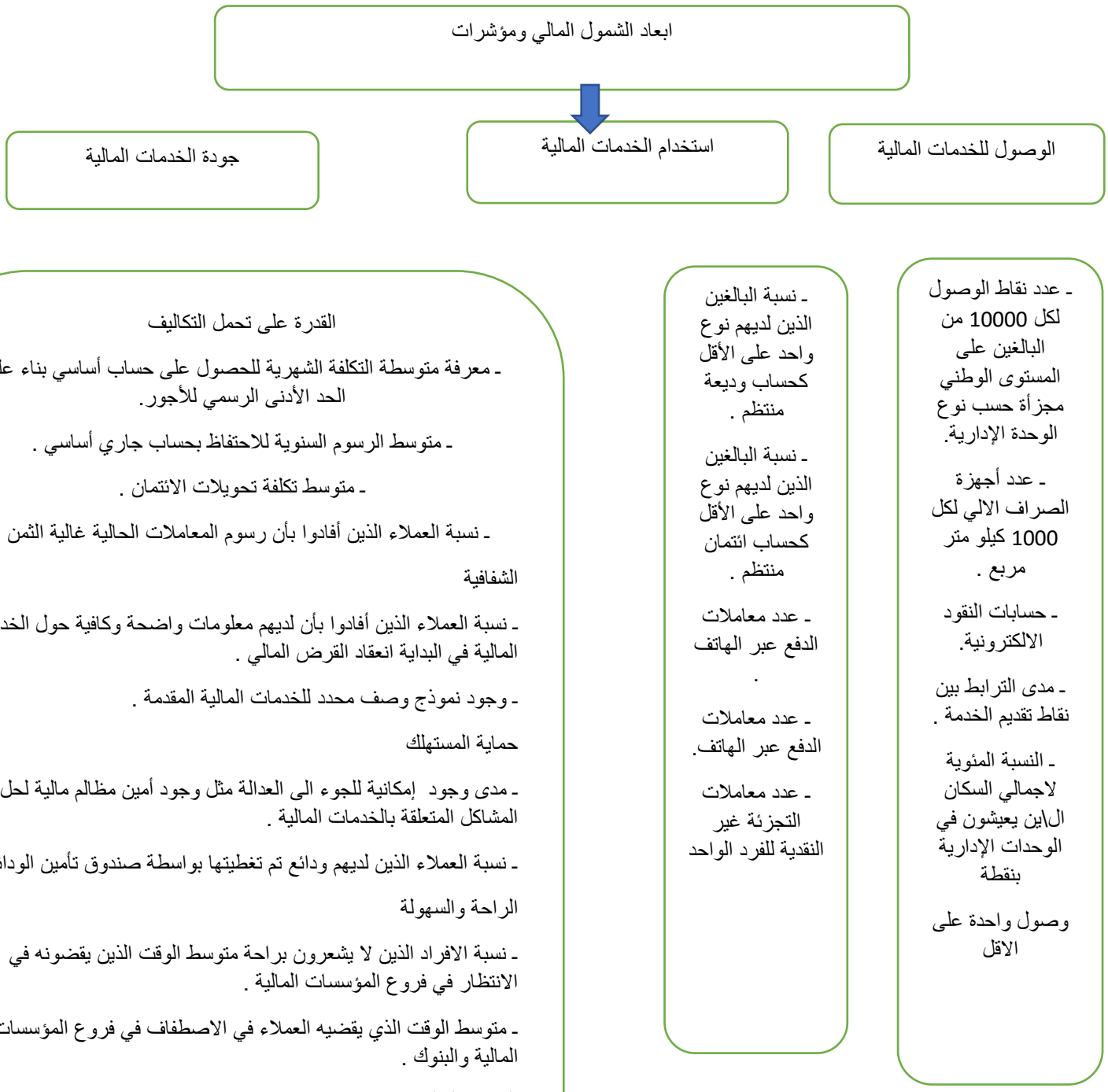
1. 3 جودة الخدمات المالية

تعتبر جودة الخدمات المالية مقياسا يعكس أهمية الخدمة المالية بالنسبة للعملاء وتشمل الجودة اراء ومواقف العملاء اتجاه طلب الخدمة المالية ، وتعتبر الخدمة المالية تحديا يتطلب من المهتمين وذوي العلاقة لدراسة وقياس ومقارنة واتخاذ إجراءات تستند الى ادلة واضحة فيما يخص جودة الخدمات المالية المقدمة [2].

[1] . احسان صادق راشد ن صلاح الدين ، مرجع سبق ذكره ، ص 59.

[2] . احسان صادق راشد ن صلاح الدين ، مرجع سبق ذكره ،ص 60 .

الشكل رقم : (01 . 01) : يستخلص الشكل التالي ابعاد الشمول المالي ومؤشرات قياسه



المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على : حنين محمد بدر عجوز ، دور الاشتمال المالي لدى المصارف الوطنية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية اتجاه العملاء ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات متطلبات نيل شهادة الماجستير ، إدارة اعمال ، الجامعة الإسلامية غزة فلسطين 2017 ص 16 .18

2 . مؤشرات الشمول المالي

وضع البنك الدولي سنة 2011 مؤشرات لقياس الشمول المالي والتي تعد كقاعدة بيانات , حيث أصبحت من اهم المؤشرات المرجعية للتعرف على درجة الشمول المالي في الدول , ويمكن عرضها في الاتي :[1]

1.2 مؤشر امتلاك الافراد الباغين لحسابات مصرفية في المؤسسات مالية رسمية :

يقيس إمكانية الافراد البالغين (15) سنة فما فوق وقدرتهم على الوصول الى الخدمات المالية في المؤسسات المالية الرسمية , مثل البطاقات الائتمانية والصرافات الالية .

2 . 2 مؤشر استخدام الحسابات المصرفية:

يعد هذا المؤشر من مؤشرات الشمول المالي , ويتضمن قياس مدى استخدام الافراد البالغين (15) سنة فما فوق للخدمات المالية مثل استخدام الحسابات المصرفية في دفع الأجور واستخدام الحسابات في دفع فواتير الشراء.[2]

3 .2 مؤشر الادخار في المؤسسات المالية الرسمية:

يقيس مدى قيام الافراد البالغين (15) سنة فما فوق بالادخارفي المؤسسات المالية الرسمية.

[1] زهراء احمد محمد توفيق النعيمي ، تحليل مؤشرات الاشتمال المالي للقطاع المصرفي العربي ، مجلة تكريت للعلوم الادراية والاقتصارية ، جامعة تكريت ، العراق ، المجلد 4 العدد 40، 2017 ص ص 259 . 263

[2] . نغم حسين نعمة ، أحمد نوري حسن مطر ، الشمول المالي متطلبات التطبيق ومؤشرات القياس ، دار الأيام للنشر والتوزيع ، 29اكتوبر 2020

❖ **المبحث الثالث : الدراسات السابقة**

هذا المبحث سوف يشتمل كلا من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع محل الدراسة والمقارنة بين هذا الأخير والأبحاث السابقة من حيث أوجه التشابه والاختلاف .

المطلب الأول : التعريف بالدراسات السابقة

تعددت الدراسات باللغة العربية والأجنبية والتي تناولت متغيرات الدراسة في مختلف الجوانب منها الاتي:

أولا: دراسة بن عيشوبة رفيقة بعنوان:

" صناعة التمويل الإسلامي ودورها في تعزيز الشمول المالي ـ دراسة حالة الدول العربية ـ "

نشرت هذه الدراسة كمقال في مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، الجزائر المجلد 9 , العدد 02 2018 . وتهدف هذه الدراسة للبحث في واقع الشمول المالي وكذا واقع قطاعات التمويل الإسلامي وهذا على مستوى العالم والوطن العربي , مع بيان الدور الذي يمكن ان تؤديه قطاعات التمويل الإسلامي باعتبارها أحد اهم مصادر التمويل للشرائح المهمشة ماليا في الدول العربية .

وتوصلت الباحثة من خلال هذه الدراسة الى النتائج الموالية :

ـ تظهر الدراسة ان مستويات الشمول المالي تتفاوت بدرجة كبيرة فيما بين الدول العربية , فبعض هذه الدول في وضع افضل نسبيا على صعيد مؤشرات الشمول المالي , الا ان الحاجة تبرز لتحسين الوصول للخدمات المالية لدى جميع الدول العربية دون استثناء ؛

ـ قطاعات التمويل الإسلامي كان لها دور كبير في تحسين مستويات الشمول المالي لدى الكثير من الدول العربية وعلى وجه الخصوص دول مجلس التعاون الخليجي ؛

ـ للتمويل الإسلامي دور اكبر في هذا النطاق فيما يخص باقي الدول العربية خاصة وان هناك شريحة كبيرة من مواطني هذه الدول لا يزالون يقصون انفسهم عمدا من الاستفادة من الخدمات المالية المتوفرة لاسباب دينية ؛

ثانيا:دراسة دريد حنان ـ غريب الطاوس

" دور التمويل الإسلامي في تعزيز الشمول المالي : دراسة حالة عينة من متعاملي بنك البركة ومصرف السلام الجزائر "

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على نظام التمويل الإسلامي كاحدى القنوات المحتملة التي يمكن من خلالها توسيع نطاق الشمول المالي , وذلك باستقطاب أكبر عدد ممكن من الشرائح المجتمع ومؤسساته , ولاثراء الاطار النظري فقد تم التطرق لدراسة حالة استهدفت عينة من متعاملي بنك من متعاملي بنك البركة ومصرف السلام في الجزائر , حيث اعتمدت الدراسة منهجا وصفيا تحليليا لمعرفة دور التمويل الإسلامي في تعزيز الشمول المالي وتحليل العلاقة بينهما وذلك من خلال استخدام جملة من الأدوات لجمع المعلومات وكان أهمها الاستبيان , والاعتماد على أساليب الإحصائية والاستدلالية . ولقد خلصت الدراسة الى عدة نتائج لعل أبرزها ان التمويل الإسلامي يعد من أهم الاليات المناسبة لايجاد حلول من شأنها اتاحة الخدمات والمنتجات المالية وتسهيل الوصول اليها واستخدمها , خصوصا الشرائح المقصاة طواعية بسبب معتقد ديني او ثقافي , ومن ثم خرجت هذه الدراسة بعدد من التوصيات لعل أهمها ضرورة تعزيز التثقيف المالي وكذلك مواكبة التكنولوجيا المالية , وكان من اهم نتائجها ما يلي:

- التعامل بصيغ التمويل المعمول بها في البنوك الإسلامية الجزائرية أكثر قبولا مقارنة بالتمويل التقليدي القائم على الفائدة ؛
- المبالغة في استخدام صيغة المرابحة في العملية التمويلية واهمال باقي الصيغ الأخرى من طرف البنوك الإسلامية عموما والجزائرية منها على وجه الخصوص , يكرس انعدام التوازن في توزيع التوظيفات بين مختلف القطاعات الاقتصادية ؛
- تقلل الدفعة الأولى من العملية التمويلية المتمثلة في هامش الجدية من سعر المنتج التعامل مع البنوك الإسلامية في الجزائر ؛
- مستويات التثقيف المالي في المنطقة العربية لا تزال ضعيفة نسبيا , لذا لا بد من تضافر الجهود لنشر الوعي المالي في المنطقة ؛
- وجود قوانين ولوائح تضبط العلاقة التعاقدية بين المتعاملين والبنك , وتضمن حقوق الطرفين في حالة وجود منازعات او شكاوى عند الاخلال بأي بند من بنود العقد ، خاصة بعد وضع اطار قانوني واضح يقر بالمعاملات الإسلامية سنة 2019 , ومحاولة ممارسة أحد البنوك العمومية للعمل المصرفي الإسلامي ؛
- اشتراط بعض الوثائق الإدارية في العملية التعاقدية يؤدي الى الحد من زيادة استقطاب المتعاملين واستخدامهم للخدمات المالية المتاحة ؛

- للحصول على التمويل المطلوب في البنوك الإسلامية الجزائرية يجب تقديم ضمانات ورهونات مقبولة , مما يؤدي الى عجز العديد من طالبي التمويل على توفير ذلك خصوصا من ذوي الدخل المحدود ؛

ثالثا: محمد امين زايخ . محمد يونسي

"دور البنوك العمومية في تعزيز الشمول المالي . دراسة تطبيقية في البنوك العمومية الجزائرية "

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مفهوم الشمول المالي واهم ابعاده ومؤشرات قياسه , كما تطرقت للبنوك العمومية من خلال ابراز مساهمتها في تحسين الشمول المالي , ولمعرفة هذا الدور تناولت الدراسة البنوك العمومية الجزائرية , ولتحقيق أهداف الدراسة ونظرا للظروف الصحية السائدة في العالم جراء جائحة كرونا تم تصميم استبانة الكترونية وزعت على عينة الدراسة المتمثلة في عملاء البنوك العمومية الجزائرية , كما تم الاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية (spss) لتحليل الاستبيان الذي تمكنا من خلاله بالاجابة عن إشكالية الدراسة .

ولقد توصلت الدراسة الى ان البنوك التجارية العمومية الجزائرية تساهم وبشكل كبير في تحسين الشمول المالي , حيث تعتبر البنوك التجارية القناة التقليدية الرئيسية لتحقيق الشمول المالي الذي بدوره يؤدي لتحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي المستدام , وعلى ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة كانت نتائجها كما يلي:

. تسعى البنوك العمومية الجزائرية الى تقديم خدمات مالية وبنكية متنوعة ومبتكرة تعتمد على التقنيات الحديثة لتلبية مختلف حاجيات العملاء رغم عراقيل البنية التحتية التكنولوجية والمالية , ولاتزال امامها طريق طويلة نحو تحديث القطاع البنكي والمالي ؛

. تسعى البنوك عينة الدراسة لتسهيل الوصول للخدمات المالية لكل الافراد بمختلف المستويات الاجتماعية والداخلية وتوفير عدة قنوات للوصول ؛

يستخدم عملاء البنوك العمومية الجزائرية مختلف المنتجات المالية التي توفرها هذه البنوك كالتأمين والقروض ووسائل الدفع الرقمية ؛

رابعا : مطهري كمال

دراسة بعنوان : دراسة مقارنة بين البنوك الاسلامية والبنوك التقليدية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (دراسة حالة بنك البركة وبنك القرض الشعبي الجزائري)

تهدف هذه الدراسة الى البحث عن تعريف بالبنوك الاسلامية والبنوك التقليدية وذلك عن طريق دراسة حالة كل من البنكين ومحاولة تعريف ودراسة كل من البنوك الاسلامية والبنوك التقليدية وقد توصلت الى هذه النتائج :

. صعوبة المفاضلة والاختيار بين البنوك الاسلامية والبنوك التقليدية بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ؛

. اخلاف الاساليب التمويل الاسلامي عن اساليب التمويل التقليدي المقدمة لفائدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على مستوى البنوك التجارية والبنوك الاسلامية ؛

التشابه الكبير في العمليات البنكية سواءا تعلق الامر بالملفات الخاصة بالتمويل او القروض ،مراحل دراستها ،وفي بعض الاحيان طرق حسابات جداول اهتلاك القروض وطريقة سداد التمويل وحتى تكاليف التمويل متماثلة في حالة تساوي نسبة هامش الربح في البنوك الاسلامية ومعدل الفائدة ؛

الجزائر كسبت تجربة جديدة اسمها البنوك الاسلامية مهما كانت درجة الانتقادات التي توجه اليه و ان البنوك التقليدية اكتسبت منافس قوي على الساحة المصرفية وهذا ما يحفزها على التطور ، وفتح فروع اسلامية تعمل بالصيرفة الاسلامية ، والتعاون بين كل من البنوك الاسلامية والبنوك التقليدية .

خامسا : دراسة malay kumar mohanty sk zakira hossen

"The role of islamic finance in enhacial inculusion "

"دراسة بعنوان دور التمويل الإسلامي في تعزيز الشمول المالي "

وقد هدفت هذه الدراسة الى البحث في الشمول المالي للمسلمين ذوي الدخل المنخفض من خلال تقديم التمويل المتوافق مع الشريعة الإسلامية ، وذلك عن طريق تقييم تاثير ادخال الخدمات المصرفية الإسلامية في تعزيز مستوى الشمول المالي للمسلمين ذوي الدخل المنخفض .

وتوصلت هذه الدراسة الى نتيجة رئيسية وجملة من النتائج الفرعية كما يلي :

. النتيجة الرئيسية لهذا البحث هي ان غالبية المسلمين مستبعدون ماليا بسبب عدم وجود منتجات مصرفية تلبي احتياجاتهم وتتوافق أيضا مع الشريعة الإسلامية ، على الرغم من تفضيل المسلمين للتمويل المتوافق مع الشريعة الإسلامية ، فان هذه المنتجات المالية الإسلامية المعروضة حاليا لم تعزز بشكل كبير من

شمولهم المالي ، وذلك راجع الى عدم الثقة في صحة هذه المنتجات بالإضافة الى عدم القدرة على تحمل التكاليف وقبول هذه المنتجات وإمكانية الوصول اليها ؛

. النظام المالي التقليدي لا يلبي احتياجات الخدمات المالية للمسلمين محدودي الدخل ؛

. تستخدم المجتمعات الاسلامية الأقل ثراء خدمات مالية غير رسمية اكثر من الخدمات الرسمية ، وذلك بسبب عدم ثقتها في النظام المالي الرسمي ؛

. مستوى الوعي بالمنتجات المالية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية منخفضا نسبيا ؛

. الامية المالية هي احد الأسباب الرئيسية لانخفاض الطلب على المنتجات المالية الإسلامية لان الوصول اليها يتطلب فهم بعض أساس التمويل ؛

سادسا : : Theبعنوان ,Mahmoud Mohiuddin, Zamir Iqbal, Ahmed Rostom Xiaochen Fu دراسة - Role of Islamic Finance in Enhancing Financial Inclusion in Organization of Islamic Cooperation (OIC) Countries "

عواهنا بالعربية: "دور التمويل الإسلامي في تعزيز الشمول المالي في دول منظمة التعاون الإسلامي"، معدة من طرف مجموعة عمل الاقتصاد والتمويل الإسلامي التابعة للبنك الدولي، عرضت كمداخلة في المؤتمر الدولي الثامن للاقتصاد والتمويل الإسلامي في الدوحة، قطر، 21-19 ديسمبر .2011 و تحدد الورقة الثغرات الموجودة في بلدان منظمة التعاون الإسلامي، أي التمويل الأصغر المتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وحالة أدوات إعادة التوزيع التقليدية. توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها الاتية يقدم الإسلام مجموعة غنية من الأدوات والمناهج غير التقليدية ، والتي يمكن أن تؤدي الى الحد من الفقر وعدم المساواة في البلدان الإسلامية المنكوبة؛ على صانعي السياسات في البلدان الإسلامية الجادين في تعزيز الشمول المالي استغلال إمكانات الأدوات الإسلامية لتحقيق هذا الهدف والتركيز على تحسن البنية التحتية التنظيمية والمالية لتعزيز بيئة مواتية؛ أصبح الشمول المالي أولوية متزايدة بالنسبة لواضعي السياسات في جميع أنحاء العالم ، وهناك إدراك متزايد بضرورة اتخاذ تدابير من أجل: تحفيز استثمارات القطاع الخاص لصالح الأفراد ذوي الدخل المنخفض والشركات الصغرية والمتوسطة .

المطلب الثاني : أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

سنبرز في هذا المطلب اهم نقاط التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في هذا الموضوع .

الجدول رقم (01 . 01) : نقاط التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في هذا الموضوع .

رقم الدراسة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
الدراسة رقم 01	تشبه دراستنا من حيث اعتمادها على المصادر الأولية والمتمثلة في عملية الاستبيان الملاحظة والمقابلات الشخصية .	اختلفت الدراسة عن دراستنا في الدولة التي أقيمت فيها الدراسة " الدول العربية "
الدراسة رقم 02	كلا الدراستين توصلتا الى ان التمويل الإسلامي له دور مهم في تعزيز الشمول المالي	تناولت الدراسة دور التمويل الإسلامي في تعزيز الشمول المالي فقط بينما دراستنا اعتمدت على دراسة دور التمويلين التقليدي والإسلامي معا
الدراسة رقم 03	من الحلول المتوصل اليها في كلا الدراستين : هو تسهيل الخدمات المالية وتبسيطها ليسهل الوصول اليها من طرف مختلف الفئات وهذا ما يسمى بالشمول المالي	اختلفت مع دراستنا من حيث إشكالية الدراسة والتي تتضمن : دور البنوك التجارية العمومية في تعزيز الشمول المالي .
الدراسة رقم 04	تشبه دراستنا من حيث التوصيات ونذكر منها : تبني استراتيجية وطنية للشمول المالي تعالج معوقات تطبيق	اختلفت الدراسة عن دراستنا من خلال الأهداف مثلا : هي قامت بتسليط الضوء على دور السلطات

	الشمول المالي من خلال مشاركة كل من التمويلين في تطبيقها	الاشرافية ومقدمي الخدمات المالية في دعم الشمول المالي بينما نحن هدفنا صيغ التمويل الإسلامي والتقليدي
الدراسة رقم 05	تشبه الدراسة دراستنا من حيث الهدف وهو : رصد دور صيغ التمويل الإسلامي في دعم الشمول المالي	اختلاف هذه الدراسة عن دراستنا في المجتمع الذي هو قيد الدراسة فهي درست دول منظمة العالم الإسلامي
الدراسة رقم 06	توصلت كل من الدراستين الى ان الإسلام قدم مجموعة غنية من الأدوات والمناهج الغير التقليدية لتعزيز الشمول المالي	اختلفت هذه الدراسة عن دراستنا من حيث الأدوات المعتمدة لم تستخدم الاستبيان والملاحظة على عكسنا

المصدر: من اعداد الطالبتين

خلاصة :

لقد قمنا من خلال هذا المبحث بعرض مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بمواضيع حول التمويل التقليدي والإسلامي ودورها في تعزيز الشمول المالي حيث تم عرض الهدف من الدراسات واهم النتائج المتوصل اليها واهم المفاهيم والتعاريف التي كان يجب عرضها في الدراسة .

ومن خلالها تم ذكر اهم جوانب الاختلاف والتشابه بين دراستنا والدراسات السابقة التي تؤكد على أهمية التمويل لتعزيز الشمول المالي وعرض الجوانب المختلفة للشمول المالي ، حيث تم توضيح اهم مايميز الدراسات السابقة عن دراستنا الحالية والتعقيب عليها .

خلاصة الفصل الأول

يمكن القول ان نظام التمويل الإسلامي والتقليدي بما يمتلكانه من أدوات وأساليب: وكذلك المرونة والائمة لمختلف المجالات والآجال، يجعلهما جديران بان يساهما بشكل أكثر فعالية في دعم متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.

وبالرجوع الى الواقع المتمثل في وجود فجوة واسعة بين تراكم ونمو الموارد المالية من جهة والأداء الاقتصادي وارتفاع ظاهرة البطالة وتفشي الفقر و تنامي عدد الافراد ذوي الدخل المنخفض ، ومحدودية توفير التمويل المالي الذي يخضع للأطر والضوابط الشرعية الإسلامية احتراما لعقيدة الشعوب المسلمة كونها تعاني الاستبعاد المالي نتيجة التمويل القائم على الفائدة من جهة أخرى خلال اتاحة واستخدام كافة الخدمات المالية من قبل فئات المجتمع وابتكار أدوات مالية اكثر ملائمة وبأسعار تنافسية مما يجعل تزايد الفرص في تنامي نظام التمويل الإسلامي لتعزيز الشمول المالي .

وبالتالي فالأدوات وصيغ التمويل الإسلامي او التقليدي التي يقدمها البنك يمكنها ان تؤدي الى تحقيق التنمية الاقتصادية والعدالة والرفاهية الاجتماعية من خلال المساعي الجادة من صناع القرار حول تعزيز الوصول الى التمويل او الشمول المالي عن طريق الاستغلال الأمثل لأدوات وصيغ التمويل الإسلامي.

الفصل الثاني : دراسة حالة

البنك الوطني الجزائري

BNA

الفصل الثاني:

تمهيد

تم التطرق في الفصل الأول الى المفاهيم النظرية الخاصة بالتمويل الإسلامي والتمويل التقليدي وكذا اهم المفاهيم الخاصة بصيغ التمويل الإسلامي ،كما تم التطرق في الجانب النظري للشمول المالي ، ومن اجل ربط الفصلين الأول و الثاني تم اختيار البنك الوطني الجزائري لإسقاط ما استخلصنا من الجانب النظري في الفصل الأول ، حيث تضمن الفصل ، حيث تضمن الفصل الثاني تقديما للبنك محل الدراسة ومن ثم عرض منهجية الدراسة ، وسنوضح المنهج المستخدم وطرق جمع المعلومات من جهة ومن جهة أخرى سنقوم بتعريف ميدان الدراسة والذي من خلاله سنحاول معرفة طبيعة التمويل الإسلامي و التقليدي في تعزيز الشمول المالي ، وتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيان .

المبحث الأول: نظرة عامة حول البنك الوطني الجزائري.

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة.

المبحث الثالث: دراسة حالة بنك الوطني الجزائري فرع وكالة المدية . وكالة البرواقية

المبحث الأول: نظرة عامة حول البنك الوطني الجزائري

لإجراء الدراسة التطبيقية اخترنا البنك الوطني الجزائري لكونه البنك الوحيد في ولاية المدية الذي فتح نافذة التمويل الإسلامي وهذا من اجل معرفة واقع التمويل الإسلامي والتمويل التقليدي في البنوك التجارية ودوره تعزيز الشمول المالي.

وبصفة عامة نقول ان البنك الوطني الجزائري من البنوك التجارية التي أنشئت بعد الاستقلال، فهو بنك عمومي يختص في القيام بمختلف العمليات التجارية سواء في الداخل او الخارج ن كما يسعى الى إنعاش الاقتصاد الوطني عن طريق تشجيع الاستثمار سواء في القطاع العمومي او الخاص، ولهذا خصصنا هذا المبحث للتعرف على البنك الوطني الجزائري.

المطلب الأول: نبذة حول البنك الوطني الجزائري BNA

البنك الوطني الجزائري هو أحد اهم المصارف في الجزائري ومن خلال ما يلي سنتعرف عليه:

أولا: نشأة البنك الوطني الجزائري

بموجب الامر رقم 66/178 المؤرخ في 13/06/1966 تم إنشاء البنك الوطني الجزائري وهو اول بنك تجاري جزائري، أسند له مهمة تشجيع سياسة التسيير لرفع الخناق عن البنك المركزي والخزينة العمومية وبعد الإصلاحات 1971 أخصص في تمويل عدة قطاعات الصناعة والتجارة والفلاحة ...

وفي عام 1982 انبثق عنه بنك الفلاحة والتنمية الريفية، والذي اسند اليه مهمة التمويل، وفي عام 1988 تحول البنك الوطني الجزائري على مؤسسة ذات أسهم برأسمال قدره 350 مليار دينار جزائري، واحتل آنذاك المرتبة الثالثة بين البنوك العربية.

وقد باشر هذا البنك عمله انطلاقا من هياكل واصول البنوك التي تخلت عن نشاطها في الجزائر غرار:

- القرض العقاري التونسي؛
- البنك الوطني للتجارة والصناعة؛
- القرض الصناعي والتجاري؛
- بنك باريس والأراضي المنخفض؛

فمنذ إنشائه سنة 1966، رافق البنك الوطني الجزائري كل شخص طبيعي ومعنوي حيث يحوز البنك الوطني الجزائري على أكثر من 2.6 مليون زبون من الخواص والمؤسسات الناشطة من مختلف الاحجام.

ثانيا: تعريف البنك الوطني الجزائري

وهو عبارة عن شركة اقتصادية مالية ذات أسهم ومؤسسة عمومية مقرها الاجتماعي تشي غيفارا بالعاصمة وذات رأس مال يقدر ب 641 مليار دينار بعد رفع رأس ماله في جوان 2009 وذلك حسب الاحتياجات المعلنة على الموقع الرسمي للبنك، ويظم البنك حاليا 214 وكالة موزعة على 17 مديرية جهوية للاستغلال او أكثر من 31 وكالة رئيسية، ويعد البنك الوطني الجزائري اول بنك يمنح له الاعتماد من قبل البنك المركزي الجزائري وهذا بتاريخ 05/09/1995.

وبعد صدور قانون النقد والقرض عام 1990 تم وضع حد للمساهمات الخاصة في البنك ليصبح البنك ملكا للدولة بعد شراء هذه المساهمات من طرف الدولة.

المطلب الثاني: وظائف واهداف البنك الوطني الجزائري

للبنك الوطني الجزائري عدة وظائف واهداف، من بين أهمها ما تناولناه في هذا المطلب فيما يأتي:

أولا: وظائف البنك الوطني الجزائري

يمكن ان نلخص اهم وظائف البنك الوطني الجزائري، فيما يلي:

. منح القروض لمختلف القطاعات الاقتصادية ما عدا الصيد البحري، السياحة، والصناعات التقليدية لأن ذلك من مهام او تخصص القرض الشعبي الجزائري؛

. توظيف الأموال المتحصل عليها من قبل العملاء بشروط معينة يستفيد منها الطرفان (البنك والعميل)، تنفيذ كل عملية اعتماد لحساب الدولة؛

. إيجار الخزائن؛

. قبول ودائع من الجمهور في الحسابات تحت الطلب أو لأجل، كما يمكن لها إصدار أدوات وسندات الخزانة؛

. قبول وفي شكل من أشكال الاعتماد قروض، تسبيقات بضمان أو بدونها؛

. تقديم مساعدات للدولة والهيئات العمومية وتنفيذها وفقا لضمانات معينة؛

. العمل كمراسل للبنوك الخارجية؛

. القيام بعمليات الصرف؛

. يلعب دور الوسيط في العمليات المالية بالبورصة؛

. إعطاء ضمانات في مجال الصفقات العمومية؛

. يضمن للمتعاملين المعلومات اللازمة عن وضعية التجارة الخارجية؛

ثانيا: أهداف البنك الوطني الجزائري

. تحسين وجعل التسيير أكثر فعالية من أجل ضمان التحويلات اللازمة للتطور التجاري وذلك بإدخال تقنيات جديدة في ميدان التسيير والتسويق؛

. توسيع ونشر الشبكة وتقريبها من الزبائن والعمل على التسيير المحكم للموارد البشرية؛

. تحسين وتطوير أنظمة المعلومات والوسائل التقنية؛

. تكوين المراقبة عن طريق تقدير الوسائل المادية والنقدية؛

. محاولة التوسع بفتح المزيد من الوكالات في كل من المناطق الجمهورية للاقتراب من الزبائن؛

. إدخال تقنيات وسائل حديثة لمواكبة التقدم التكنولوجي على غرار بطاقات السحب الالكتروني ما بين البنوك(CIB)؛

. ضمان التمويل للمشاريع الاستثمارية؛

. محاولة الابتكار في الخدمات في ظل المنافسة الكبيرة بين البنوك وكذا المؤسسات المالية؛

. احترام قواعد الحذر المنصوص عليها في قانون النقد والقرض؛

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري

تتواجد بالبنك المصالح التالية:

1. مصلحة الصندوق:

تنقسم هذه المصلحة إلى فروع تؤدي خدماتها:

. عملية المقاصة؛

. عملية المحفظة؛

. تحصيلات بأنواعها؛

. عمليات السحب بالدفع؛

. قطاع التسديدات وقطاع الأوراق التجارية؛

2 . مصلحة الخارجية:

من بين المهام الرئيسية التي تدخل في المصلحة هي:

. عمليات السحب والدفع بالعملة الصعبة؛

. التحصيلات بالعملة الصعبة؛

. عمليات التجارة الخارجية (الاستيراد والتصدير)؛

3 . مصلحة القروض:

تعمل هذه المصلحة على ما يلي:

. قروض التسهيلات الصندوق CFوتكوين الملفات لقروض CMT، قروض متوسطة الاجل بإمضاء؛

. دراسة الملفات القروض وإعطاء الموافقة المبدئية؛

. دراسة حالة المخاطر؛

4 . المصلحة الإدارية:

تعد هذه المصلحة القلب لأي بنك تسيير الموارد البشرية، إضافة إلى متابعة المصالح التالية:

. تصريحات جنائية كلما تعلق بالبنك؛

. دراسة ميزانية البنك وإعطاء الصور المستقبلية لها؛

5 . **مصلحة التراجعات:**

وهي أول يتجه إليها العميل لفتح الحساب الجاري، حيث تعمل على متابعة العميل ومعرفة وضعية الماضية والحالية من اجل مواجهة وتفاديا لمخاطر وذلك عن طريق تلقي المعلومات من:

. المراسلات التي من الخارج (الخزينة، الضرائب، وحالات أخرى)؛

. تجميد حساب بالبنك نفسه؛

حيث ان العميل لمسدد لدين المتفق عليه تحال القضية إلى قسم المنازعات وتتبع الخطوات التالية:

1 . طلب البنك من العميل حلا لموضوع بالطريقة الودية؛

2 . ترسل إليه رسالة مضمنة وتنتظر المصلحة مدة أسبوع؛

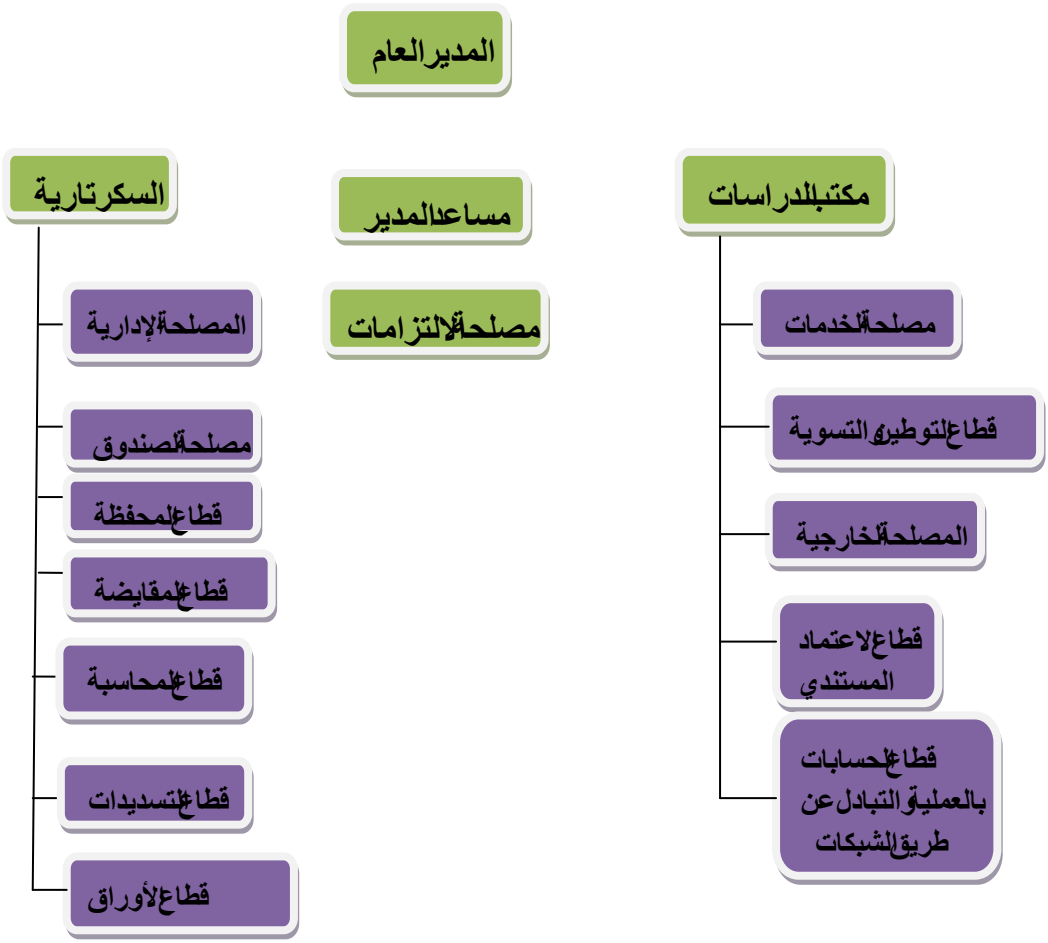
3. إنذار ثاني، إذا لم يحضر تحال القضية الى محضر قضائي والذي بدوره يرسل له إنذار أخير للدفع لمدة 20 يوم، إذا لم يمثل يكتب عليه تقرير عدم الدفع والامتثال؛

4 . ترسل عارضة لرئيس الحكومة لحجز تنفيذي لأموالها مرهونة، بعد إمضاء رئيس الحكومة تقدم لمحضر القضائي حتى يتم الحجز ثم بيع الضمانات؛

5 . من المتفق عليه أن البناء التنظيمي لابد وينعكس الأنشطة التي يتم ممارستها وبناء عليه يصبح من المتوقع أن يتضمن البناء التنظيمي للبنك الوطني الجزائري مصالح رئيسية هذا إلى جانب مصالح فرعية للأنشطة ويوضح الشكل (01.02) بناء التنظيمي مبسط للبنك الوطني الجزائري؛

.

الشكل رقم (01.02): الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري.



المصدر : من الوثائق المقدمة من طرف البنك الوطني الجزائري وكالة البرواقية

المبحث الثاني : الاطار المنهجي للدراسة

سنتطرق في هذا المبحث الى نموذج الدراسة ووصف لاداتها إضافة الى التعرف على مراحل تطبيقها

المطلب الأول : نموذج ووصف أداة الدراسة ا

اولا: نموذج الدراسة

إن أغلب الدراسات تهدف إلى تحديد طبيعة العلاقات التي تربط بين مجموعة من المتغيرات، وهذه الأخيرة تتطلب بناء نموذج افتراضي والمتغيرات أنواع عدة، من أبرزها المتغيرات المستقلة، والمتغيرات التابعة.

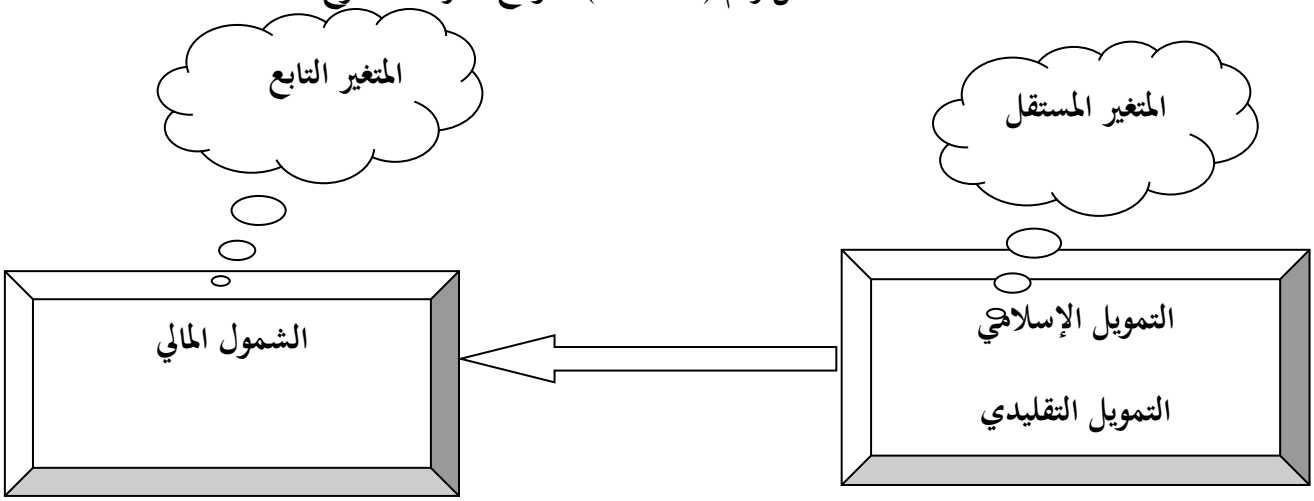
ودراستنا هذه تتشكل من متغيرين، الأول متغير مستقل، أما الثاني متغير تابع. حيث أن المتغير المستقل يتمثل الشمول المالي ، أما المتغير التابع فهو التمويل التقليدي والإسلامي .

كما تناولنا في دراستنا هذه المحاور تعكس وتعبر عن كل متغير والتي تتمثل في:

- واقع التمويل التقليدي في البنك الوطني الجزائري BNA؛
- واقع التمويل الإسلامي في البنك الوطني الجزائري BNA؛
- واقع الشمول المالي في البنك الوطني الجزائري BNA تم قياسه من خلال الابعاد التالية :
  - الوصول الى الخدمات المالية ؛
  - استخدام الخدمات المالية؛
  - جودة الخدمات المالية؛

والشكل التالي يمثل نموذج الدراسة:

الشكل رقم (02-02): نموذج الدراسة المقترح



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على تحليل الدراسات السابقة.

وبعد تحديد نموذج الدراسة سنقوم في عجالة بشرح سير الدراسة الميدانية، فبعد تحديد مؤسسة الدراسة، تم الاتصال بالمؤسسة وباشرنا العمل الميداني وفيما يلي سنشرح ذلك:

ثانيا: وصف أداة الدراسة

اعتمدنا الاستبيان كأداة بحث رئيسية لجمع البيانات وفي هذا الإطار قمنا بإعداد استبيان اعتمادا على ما ورد في الإطار النظري والدراسات السابقة، أعددناه خصيصا لقياس اتجاهات العمال وفق المحاور الرئيسية للدراسة، والذي بدوره ينقسم إلى ثلاث محاور رئيسية والمتمثلة في:

- المحور الأول يتعلق بواقع التمويل التقليدي في البنك الوطني الجزائري BNA.
- المحور الثاني يتمثل في واقع التمويل الإسلامي في البنك الوطني الجزائري BNA.
- المحور الثالث يتمثل في واقع الشمول المالي في البنك الوطني الجزائري BNA.

تضمن الاستبيان على 27 عبارة لتشخيص وجهة نظر الموظفين في البنك الوطني الجزائري وكالتي المدية والرواقية من خلال معرفة دور التمويل التقليدي والإسلامي في تعزيز الشمول المالي في ميدان عملهم، وتتوزع عبارات الاستبيان حسب الخصائص التالية:

- محور واقع التمويل التقليدي في البنك الوطني الجزائري BNA / العبارات01،02،03،04،05،06.

- محور واقع التمويل الإسلامي في البنك الوطني الجزائري BN / العبارات:07،08،09،10،11،12،13،14،15.
- محور واقع الشمول المالي في البنك الوطني الجزائري الذي انقسم الى ثلاث ابعاد التالية:
- البعد الأول الوصول الى الخدمات المالية / العبارات:16،17،18،19،20.
- البعد الثاني استخدام الخدمات المالية / العبارات: 21،22،23.
- البعد الثالث جودة الخدمات المالية / العبارات :24،25،26،27.

حيث اشتمل الاستبيان على 4نقاط بمقياس ليكرث والتي تدرجت حسب المعايير كما في الجدول التالي:

الجدول (02-01): الدرجات المعطاة لخيارات الإجابة المتاحة في الاستبيان

خيارات الإجابة	الدرجة
غير موافق بشدة	1
غير موافق	2
موافق	3
موافق بشدة	4

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجداول المستخرجة من برنامج spss.

وانطلاقا من الدرجات الموضحة في الجدول (02-01) ولحساب الحدود الدنيا والعليا لكل فئة من فئات مقياس ليكرت الرباعي تم حساب طول المدى: 4-1=3، ومن ثم تقسيم طول المدى على عدد الفئات فنحصل على:3/4 = 0 .75

بعد ذلك تم إضافة العدد 0.75بالتدرج ابتداء من الفئة الأولى، وكانت النتائج المتحصل عليها موضحة في الجدول التالي:

الجدول (02-02): الدرجات المعطاة لخيارات الإجابة المتاحة في الاستبيان

المتوسط المرجح	الاتجاه
من 1 إلى 1.74	غير موافق بشدة
من 1.75إلى2.49	غير موافق
من 2.5 إلى 3.24	موافق
من 3.25 إلى 4	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجداول المستخرجة من برنامج spss.

من خلال هذا الجدول يمكن أن نستنتج أن تحديد الاتجاه في هذه الدراسة يكون وفق الآلية التالية:

- ✓ إذا كان المتوسط الحسابي المرجح للعبارة يتراوح بين (1-1.74) فهذا يعني أن اتجاه عينة الدراسة من موظفي بنك الوطني الجزائري **غير موافقين بشدة** على ما جاء في العبارة.
- ✓ إذا كان المتوسط الحسابي المرجح للعبارة يتراوح بين (1.75_2.49) فهذا يعني أن اتجاه عينة الدراسة من موظفي مؤسسة التأمين **غير موافقين** على ما جاء في العبارة.
- ✓ إذا كان المتوسط الحسابي المرجح للعبارة يتراوح بين (2.5 -3.24) فهذا يعني أن اتجاه عينة الدراسة من موظفي مؤسسة التأمين **موافقين** على ما جاء في العبارة.
- ✓ إذا كان المتوسط الحسابي المرجح للعبارة يتراوح بين (3.25 -4) فهذا يعني أن اتجاه عينة الدراسة من موظفي مؤسسة التأمين **موافقين بشدة** حول ما جاء في العبارة.

وقد طلبنا من المجيبين ضرورة الإجابة على كل عبارات الاستبيان دون استثناء وذلك بأن يضعوا العلامة (X) أمام الملاحظة التي يرونها تتناسب مع شعورهم وإدراكهم بمستوى توفر الخصائص المدروسة في بيئة عملهم ودرجة إحساسهم بوجودها من عدمه.

المطلب الثاني: مراحل وأداة تطبيق الدراسة

أولا : مراحل تطبيق الدراسة

يقوم أي بحث علمي على أساس مجموعة من الخطوات والقواعد العامة التي تتلاءم مع طبيعة هذا البحث، والتي تمنح الباحث إمكانية القيام بالتحليل العلمي والموضوعي للمعطيات التي تم جمعها من ميدان البحث. إن نوعية البيانات المراد جمعها وطبيعة الدراسة نفسها هي التي أدت بنا إلى استعمال أداة الدراسة التطبيقية المعتمدة والمتمثلة في الاستبيان.

الاستبيان: هو وسيلة من وسائل جمع البيانات، ويأتي ذلك عن طريق استمارة تضم مجموعة من العبارات المكتوبة حول موضوع البحث، والتي توجه للأفراد بغية الحصول على بيانات موضوعية كمية وكيفية.

بناء أداة الدراسة:

من أجل بناء الاستبيان اعتمدنا على دراسات سابقة ذات صلة بالموضوع، حيث اعتمدنا في تحديد المتغيرين المستقل والتابع على دراسات متعددة من أبرزها دراسة بجرة خولة 2022، دراسة دريد حنان 2021، دراسة حـدة بو تبينه 2018.

وقد استفدنا كثيرا من هاته الثلاث دراسات وبالتالي استطعنا الخروج بنموذج نهائي لاستبيان دراستنا يتضمن 27 عبارة، أنظر الملحق رقم (01)

صدق أداة الدراسة

يعرف صدق أداة الدراسة بأنه قدرة هذه الأداة على قياس الشيء الذي صممت من أجله بدقة، كما يعرف على أنه شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل أفراد العينة المعنية بالدراسة.

لأن الاستبيان أداة من أدوات جمع البيانات التي تستخدم في اتخاذ القرارات كان لزاما علينا التأكد من جودته ولهذا قمنا بالتأكد من صدقه وثباته كما سيأتي:

- **الخطوة الأولى:** التأكد من الاتساق الداخلي: هو مدى اتساق كل عبارة من عبارات الاستبيان مع البعد الذي تنتمي إليه هذه العبارات، وهذا من خلال استعمال معامل **سبيرمان** (Spearman corrélation) لحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محاور الاستبيان والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة.

التأكد من الاتساق الداخلي عند البنك الوطني الجزائري BNA: لكون أداة الدراسة (الاستبيان) تحتوي على ثلاث محاور أساسية كان لزاما علينا التأكد من الاتساق الداخلي لكل محور على حده، وتحصلنا على النتائج الملخصة في الجداول الآتية:

الجدول رقم (02-03): معاملات الارتباط بين درجات عبارات محور واقع التمويل التقليدي في البنك الوطني الجزائري BNA

واقع التمويل التقليدي في البنك الوطني الجزائري BNA	
رقم العبارة	معامل الارتباط
01	0.628**
02	0.655**
03	0.586**
04	0.705**
05	0.438*
06	0.746**

**دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05

* دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجداول المستخدمة من برامج SPSS انظر الملحق رقم: (02)

يتضح من خلال الجدول أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الخاص **واقع التمويل التقليدي في البنك الوطني الجزائري BNA وتتراوح ما بين 0.746 في حدها الأعلى وبين 0.438 في حدها الأدنى، وأن جميع العبارات كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ما عادا العبارة 05 فكانت دالة عند مستوى دلالة 0.01، الامر الذي يدل على وجود اتساق داخلي بين عبارات كل محور والمحور الذي تنتمي اليه وبذلك تعتبر عبارات هذا المحور صادقة لما وضعت لقياسه.**

الجدول رقم (02-04): معاملات الارتباط بين درجات عبارات محور واقع التمويل الإسلامي في البنك الوطني الجزائري

واقع التمويل الإسلامي في البنك الوطني الجزائري	
رقم العبارة	معامل الارتباط
07	0.756**
08	0.812**
09	0.810**
10	0.325
11	0.600**
12	0.426*

13	0.252
14	0.383*
15	0.458*

**دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05

* دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجداول المستخدمة من برامج SPSS انظر الملحق رقم: (03).

يتضح من خلال الجدول أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة و الدرجة الكلية لجميع المحور الخاص بواقع **التمويل الإسلامي في لبنك الوطني الجزائري BNA مابين 0.812 في حدها الأعلى وبين 0.252 في حدها الأدنى ،،وأن جميع العبارات كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ماعدا العبارة 12،14،15،فكانت دالة عند مستوى دلالة 0.01، اما العبارة 10،13 غير دالتين احصائيا تحذف نهائيا من الاستبيان ،الأمر الذي يدل على وجود اتساق داخلي بين العبارات المحور الذي تنتمي اليه وبذلك تعتبر عبارات هذا المحور صادقة لما وضعت لقياسه,**

الجدول رقم (02-05): معاملات الارتباط بين درجات عبارات أبعاد محور واقع الشمول المالي في البنك الوطني الجزائري مع الدرجة الكلية لكل بعد

بعد الوصول الى الخدمات المالية		بعد استخدام الخدمات المالية		بعد جودة الخدمات المالية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط
16	0.481**	21	0.549**	24	0.792**

0.624**	25	0.728**	22	0.768**	17
0.564**	26	0.482**	23	0.734**	18
0.624**	27			0.264	19
				0.534**	20

**دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05

* دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجداول المستخدمة من برامج SPSS انظر الملحق رقم: (04)

يتضح من خلال الجدول أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة و الدرجة الكلية لجميع أبعاد المحور الخاص **بواقع الشمول المالي في البنك الوطني الجزائري تتراوح مابين 0.792 في حدها الأعلى وبين 0.264 في حدها الأدنى ،،وأن جميع العبارات كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 معاد العبارة 19فكانت غير دالة احصائيا وبالتالي تحذف نهائيا من الاستبيان ، الامر الذي يدل على وجود اتساق داخلي بين العبارات كل بعد والبعد الذي تنتمي اليه وبذلك تعتبر عبارات هذا المحور صادقة لما وضعت لقياسه وبالتالي الاستبيان الملحق رقم : (05) الجديد المحصل عليه هو الذي سنعتمد عليه فإجراء الاختبارات اللاحقة**

الخطوة الثانية: ثبات الاستبيان: يعرف بأنه مدى قدرة الاستبيان على إعطاء نتائج مماثلة إذا ما طبقت تحت نفس الظروف والشروط ، والثبات الداخلي يعتبر أحد أنواع الثبات، ويعتمد قياسه على تطبيق الاستبيان انظر الملحق رقم: (05) مرة واحدة على مجموع المستقصين ومن ثم تقدر العلاقة بين عباراته لتحديد قيمة الثبات.

من أشهر مقاييس الثبات الداخلي مقياس **ألفا كرو نباخ** ويستخدم في حالة وجود أكثر من بديلين للإجابة، وهذا لمعالجة عبارات الاستبيان والتأكد من ثباتها وبعدها الحصول على معامل الثبات الكلي، فإذا وجدنا قيمة معامل الثبات **ألفا** للمقياس المستخدم في البحث كلها أكبر من (0.6) وهذا الحد في نظر أغلب الباحثين الإحصائيين مقبول-، يمكننا القول: إن المقياس يتمتع بالثبات. والجدول التالي يوضح ذلك.

1- التأكد من ثبات الاستبيان البنك الوطني الجزائري بعد إجراء اختبار معامل الثبات ألفا كرو نباخ على الاستبيانات المستردة من البنك الوطني الجزائري تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول (06 -02)

الجدول (02-06): معاملات ثبات الاستبيان للبنك الوطني الجزائري

محاور الاستبيان	عدد العبارات	معامل الثبات (ألفا كرو نباخ)
محور واقع التمويل التقليدي في البنك الوطني الجزائري	06	0.710
محور واقع التمويل الإسلامي في البنك الوطني الجزائري	07	0.770
محور واقع الشمول المالي في البنك الوطني الجزائري	11	0.736
الاستبيان ككل	24	0.893

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجداول المستخرجة من برنامج spss انظر الملحق رقم: (06)

من خلال الجدول (02-06) يمكننا القول بأن معامل الثبات للمحاور الثلاث قد بلغت على التوالي (0.710،0.770،0.736) وهي قيم تفوق 0.60 وقريبة من 1.

أما معامل الثبات للدراسة ككل فقد كانت قيمته (0.893) وهي قيمة تدل على ثبات عال تتمتع به أداة الدراسة ككل، مما يعني أننا متأكدون بنسبة (89.3%) من الحصول على نفس النتائج في حالة إعادة توزيع أداة الدراسة على نفس عينة البحث.

المطلب الثالث : تطبيق أداة الدراسة

مجتمع وعينة الدراسة: من العوامل الأساسية التي يجب على أي باحث تحديدها قبل البدء في دراسته هي حصر مجتمع البحث، وهذا الخير يتكون من جميع المفردات التي تشكل مشكل الدراسة، وقد يختلف عددهم أو حجمهم حسب هدفها ودرجة دقتها.

وفي دراستنا هذه، مجتمع البحث يشمل البنك الوطني الجزائري المدية والبرواقية التي كان عدد الموظفين بهما 55، على اختلاف مستوياتهم، وقد كان حجم العينة يتمثل في 30 فرد والذين مثلوا نسبة 54.54% من مجتمع الدراسة، وقد تم اختيار هذه العينة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي.

توزيع أداة الدراسة: بعد الضبط النهائي لأداة الدراسة، قمنا بتطبيقها ميدانيا على عينة الدراسة وفقا للخطوات الآتية:

- عرض نموذج الاستبيان النهائي على الأستاذ ة المشرفة، التي أعطت الموافقة على الشروع بتطبيق أداة الدراسة على المستقصين؛
- بعد انتهاء الموعد المحدد لاستلام الإجابات اتصلنا بالمكلفين بالتوزيع لاسترجاع الاستمارات، حيث استرجعنا (30) استبيانا من أصل (30) استبيانا موزعا، بنسبة استرجاع بلغت (100%)

المبحث الثالث: أساليب المعالجة الإحصائية

تتجه أغلب الدراسات المعاصرة في العلوم الإدارية إلى الاعتماد على الأساليب الإحصائية للحصول على بيانات ومعلومات ذات علاقة، الأمر الذي يساعد على الربط والتحليل واستقراء النتائج بشكل أكثر دقة وموضوعية، من أجل الوصول إلى تقديم مقترحات وحلول أكثر نجاعة وفعالية.

المطلب الأول :أساليب المعالجة الإحصائية

اولا اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

قبل تحديد الاختبارات الملائمة للتأكد من فرضيات الدراسة الميدانية يجب معرفة طبيعة توزيع البيانات المتحصل عليها بعد تبويبها في برنامج الحزم الإحصائية؛ ولهذا استخدمنا اختبار **بيرو– ويلك** لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا؟؛ لأن معظم الاختبارات تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيا. يقوم هذا الاختبار على فرضين:

- **الفرض العدمي (H_0)**: بيانات العينة المسحوبة من مجتمع الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي.
- **الفرض البديل (H_1)**: العينة المسحوبة من مجتمع الدراسة لا تتبع بياناتها التوزيع الطبيعي.

فإذا كان مستوى الدلالة أكبر من مستوى الدلالة 0,05 فإننا نقبل الفرض العدمي وعليه البيانات تتوزع توزيعا طبيعيا، أما إن كان مستوى الدلالة أقل من مستوى الدلالة 0,05 فنقبل الفرض البديل وعليه البيانات لا تتوزع توزيعا طبيعيا.

- **التأكد من التوزيع الطبيعي للبيانات في أداة الدراسة الموزعة في البنك الوطني الجزائري**: والجدول الآتي يبين اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات أداة الدراسة:

الجدول (02–07): اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات في البنك الوطني الجزائري

البيان	اختبار شبيرو– ويلك	
	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة
اختبار التوزيع الطبيعي الكلي	0.965	0.412

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss انظر الملحق رقم: (08)

يوضح الجدول (02_07) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات عند شبيرو– ويلك حيث أن مستوى الدلالة في الاستبانة ككل أكبر من مستوى الدلالة 0.05

تأسيسا على النتائج المبينة في الجدول (02_07) نستنتج أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي لذلك يجب استخدام الاختبارات المعلمية في معالجتها.

ثانيا : الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم تجميعها اعتمدنا على برنامج الإعلام الآلي المسمى بالحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والذي يرمز لها اختصارا (SPSS)، وذلك من أجل حساب: التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لتحديد استجابات أفراد عينة الدراسة اتجاه محاور الدراسة إثنين.

- اختبار (Shapiro-Wilk) وذلك بغية التأكد من توزيع البيانات المستخرجة من الدراسة الميدانية.
- اختبار **ألفا كرو نباخ** (Cronbach's Alpha (α)) بغية تقدير ثبات الدراسة.
- معامل الارتباط **سيبرمان** (Spearman Correlation Coefficient) وذلك لقياس العلاقات الارتباطية بين العبارات والأبعاد والمتغيرات.
- معامل التباين الأحادي

المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

اولا: عرض البيانات الشخصية

تضمن الاستبيان جزءا خاصا بالمعلومات الشخصية للتعرف على خصائص عينة الدراسة وتوزيع أفراد العينة حسب متغيرات: الجنس، العمر، التخصص، الخبرة، وكانت النتائج المتحصل عليها كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول (02-08): يوضح النتائج المتحصل عليها من خلال تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	18	%60
	أنثى	12	%40
العمر	من 18 الى اقل من 30 سنة	8	%26.7

	من 30 سنة الى اقل من 42 سنة	19	%63.3
	من 42 سنة فأكثر	3	%10
التخصص	محاسبة	6	%20
	مالية	11	%36.7
	مالية وبنوك	9	%30
	اقتصاد نقدي وبنكي	2	%6.7
	أخرى	2	% 6.7
الخبرة	من 5 سنوات الى اقل من 10 سنوات	10	%3.3
	من 10 سنوات الى اقل من 15 سنة	13	%36.3
	من 15 سنة الى اقل من 20 سنة	6	%20
	أكثر من 20 سنة	3	%10

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجداول المستخرجة من برنامج spssانظر الملحق رقم: 09

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن:

- ✓ **توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للجنس**: نلاحظ من الجدول أعلاه، أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث بـ 20%، حيث أن 18 من أفراد العينة الذين أجريت عليهم الدراسة من مجموع موظفي البنك الوطني الجزائري هم ذكور بنسبة تقدر بـ (60%) وهي الفئة الأكبر، في حين أن 12 منهم هن إناث يمثلن نسبة تقدر بـ (40%) من إجمالي موظفي البنك الوطني الجزائري من عينة الدراسة.
- ✓ **توزيع عينة الدراسة حسب العمر**: يوضح الجدول أن أغلبية موظفي البنك الوطني الجزائري من عينة الدراسة أعمارهم محصورة من 30 سنة الى اقل من 42 سنة بنسبة (63.3%).

✓ **توزيع عينة التخصص:** ويتبين من الجدول أن معظم عينة الدراسة حاصلون على تخصص مالية بنسبة (36.7%).

✓ **توزيع عينة الخبرة: ويتبين** من خلال الجدول أن معظم عينة الدراسة تقع خبرتهم من 10سنوات الى اقل من 15 سنة بنسبة (36.7%).

الفرع الثاني: عرض النتائج المتعلقة بعبارات الاستبيان

➢ **تقييم واقع التمويل التقليدي في البنك الوطني الجزائري:** ونهدف من خلاله إلى إعطاء تصور عام عن رؤية موظفي البنك الوطني الجزائري عن واقع التمويل التقليدي في البنك وذلك من خلال عبارات للدلالة عليه، يتكون هذا المحور من06 عبارات.

ومن أجل تحليلها قمنا بحساب التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وذلك لمعرفة درجة موافقة موظفي البنك الوطني الجزائري اتجاه كل عبارة، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (02-09): عرض النتائج المتعلقة بعبارات الاستبيان الخاصة بتقييم واقع التمويل التقليدي في البنك الوطني الجزائري

الترتيب	العبارة	غير موافق بشدة		غير موافق		موافق		موافق بشدة		المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
		التكرا	النسبة	التكرا	النسبة	التكرار	النسبة	التكرا	النسبة			
6	. تعتبر الضمانات عنصر أساسي بالنسبة	2		1		7		5		2.	0.	موا

	لبنك BNA للحماية من مخاطر عدم التسديد.	%6.7	%53.3	%23.3	%16.7			
4	يقوم بنك BNA بتقديم قرض نقدي او فتح اعتماد بفائدة محددة سابقا	2	10	10	8	2.800	0.924	موافق
		%6.7	%33.3	%33.3	%26.7			
2	عائد بنك BNA هو قيمة الفوائد المترتبة على القرض.	2	3	1	8	3.033	0.808	موافق بشدة
		%6.7	10%	%56.7	%26.7			
5	. جدول امتلاك القرض يتميز بالوضوح بإبراز كافة المعلومات المتعلقة بالعميل والقرض.	3	7	14	6	2.766	0.897	موافق
		%10	%23.3	%46.7	%20			
1	في حالة التأخر او عدم السداد يلجا البنك BNA الى تطبيق فوائد التأخير او اللجوء الى القضاء.	0	4	16	10	3.200	0.664	موافق
		%0	%13.3	%53.3	%33.3			
3	التعامل بصيغ التمويل الإسلامي المعمول بها في بنك BNAأكثر قبولا مقارنة بالتمويل التقليدي القائم على الفائدة.	3	7	1	1	2.900	0.994	موافق
		%10	% 23.3	%33.3	%33.3			

موافق	0.85	2.86	المجموع	بشكل	عام			

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجداول المستخرجة من برنامج spas انظر الملحق رقم: (10)

يتضح من خلال الجدول (02-09) أن معظم موظفي البنك الوطني الجزائري من عينة الدراسة لديهم رأيا **موافق** على ما جاء في محور **واقع التمويل التقليدي في البنك الوطني الجزائري**، وهذا ما يعكسه المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا المحور إذ بلغ (2.866) بانحراف معياري قدره (0.858) مما يشير إلى وجود تباين قليل في اتجاهات معظم موظفي البنك الوطني الجزائري من عينة الدراسة حول ما جاء في هذا المحور.

وانطلاقا من النتائج الواردة فيه يمكن ترتيب العبارات المشكلة للمحور الخاص **واقع التمويل التقليدي في البنك الوطني الجزائري** تنازليا من الاتجاه الأقوى إلى الأقل وذلك بناءا على المتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري الخاص بإجابة الموافقين كما يلي:

جاءت العبارة 05 والتي تضمنت " في حالة التأخر او عدم السداد يلجا البنك BNA الى تطبيق فوائد التأخير او اللجوء الى القضاء " في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة عليها لدى موظفي البنك الوطني الجزائري ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها(3.200) بانحراف معياري قدره(0.664)، وعليه تقع العبارة ضمن مجال **موافق**، إذ أن 16 فرد من عينة الدراسة أجابوا **بموافق** على العبارة واكبر درجة موافقة بلغت53.3% إذ **وافقوا** عليها، كأكبر نسبة موافقة على العبارة وهذا راجع إلى تطبيق فوائد التأخير في حالة التأخر او عدم السداد في البنك الوطني الجزائري، ولكن بتشتت صغير في إجابات عينة الموافقين وهذا ما يفسره الانحراف المعياري.

جاءت العبارة 03 والتي تضمنت " عائد بنك BNA هو قيمة الفوائد المترتبة على القرض " في المرتبة الثانية من حيث درجة الموافقة عليها لدى موظفي البنك الوطني الجزائري ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها(3.033) بانحراف معياري قدره(0.808)، وعليه تقع العبارة ضمن مجال **موافق**، إذ أن 17 فرد من عينة الدراسة أجابوا **بموافق** على العبارة واكبر

درجة موافقة بلغت56.7 % إذ **وافقوا** عليها، كأكبر نسبة موافقة على العبارة وهذا راجع إلى قيمة الفوائد البنك ، ولكن هناك تشتت صغير في إجابات عينة الموافقين وهذا ما يفسره الانحراف المعياري.

جاءت العبارة 06 والتي تضمنت " التعامل بصيغ التمويل الإسلامي المعمول بها في بنك BNA اكثر قبولا مقارنة بالتمويل التقليدي القائم على الفائدة " في المرتبة الثالثة من حيث درجة الموافقة عليها لدى موظفي البنك الوطني الجزائري ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها(2.900) بانحراف معياري قدره(0.994)، وعليه تقع العبارة ضمن مجال **موافق**، إذ أن 10 افرد من عينة الدراسة أجابوا **بموافق** على العبارة واكبر درجة موافقة بلغت % 33.3 إذ **وافقوا** عليها، كأكبر نسبة موافقة على العبارة وهذا راجع إلى مدى فعالية التعامل بصيغ التمويل الإسلامي في البنك الوطني الجزائري ، ولكن هناك تشتت كبير في إجابات عينة الموافقين وهذا ما يفسره الانحراف المعياري.

جاءت العبارة 02 والتي تضمنت " يقوم بنك BNA بتقديم قرض نقدي او فتح اعتماد بفائدة محددة سابقا "في المرتبة الرابعة من حيث درجة الموافقة عليها لدى موظفي مؤسسة البنك الوطني الجزائري، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها(2.8) بانحراف معياري قدره(0.924)، وعليه تقع العبارة ضمن مجال **موافق**، إذ أن10 افرد من عينة الدراسة أجابوا **بموافق** على العبارة واكبر درجة موافقة بلغت 33.3% إذ **وافقوا** عليها، كأكبر نسبة موافقة على العبارة وهذا راجع إلى كمية القروض المقدمة من طرف البنك الوطني الجزائري ، ولكن هناك تشتتا كبيرا في إجابات عينة الموافقين وهذا ما يفسره الانحراف المعياري.

جاءت العبارة 04والتي تضمنت " جدول اهتلاك القرض يتميز بالوضوح بإبراز كافة المعلومات المتعلقة بالعميل والقرض " في المرتبة الخامسة من حيث درجة الموافقة عليها لدى موظفي مؤسسة البنك الوطني الجزائري ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها(2.766) بانحراف معياري قدره(0.897)، وعليه تقع العبارة ضمن مجال **موافق**، إذ أن14 أفراد من عينة الدراسة أجابوا **بموافق** على العبارة واكبر درجة موافقة بلغت 46.7% إذ **وافقوا** عليها، كأكبر نسبة موافقة على العبارة وهذا راجع إلى الوضوح الذي يتميز به جدول اهتلاك القرض في البنك الوطني الجزائري ، ولكن هناك تشتتا كبيرا في إجابات عينة الموافقين وهذا ما يفسره الانحراف المعياري.

جاءت العبارة 01 والتي تضمنت " تعتبر الضمانات عنصر أساسي بالنسبة لبنك BNA للحماية من مخاطر عدم التسديد "في المرتبة السادسة من حيث درجة الموافقة عليها لدى موظفي البنك الوطني الجزائري ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها(2.500) بانحراف معياري قدره(0.861)، وعليه تقع العبارة ضمن مجال **موافق**، إذ أن 16 فرد

من عينة الدراسة أجابوا **بموافق** على العبارة واكبر درجة موافقة بلغت 90% إذ **وافقوا** عليها، كأكبر نسبة موافقة على العبارة وهذا راجع إلى الضمانات ، ولكن هناك التي تعتبر عنصر أساسي للبنك للحماية من المخاطر عدم التسديد ولكن هناك تشتتا صغيرا في إجابات عينة الموافقين وهذا ما يفسره الانحراف المعياري.

بانحراف معياري قدره (**0.758**)، وعليه تقع العبارة ضمن مجال **موافق**، إذ أن 19 فرد من عينة الدراسة أجابوا **بموافق** على العبارة وأكبر درجة موافقة بلغت 63.3% إذ **وافقوا** عليها، كأكبر نسبة موافقة على العبارة وهذا راجع إلى نزاهة المراجع الداخلي في تطبيق حوكمة المؤسسة، ولكن هناك تشتتا صغيرا في إجابات عينة الموافقين وهذا ما يفسره الانحراف المعياري.

- **واقع التمويل الإسلامي في البنك الوطني الجزائري:** ونهدف من خلاله إلى إعطاء تصور عام عن رؤية موظفي بنك الوطني الجزائري في واقع التمويل الإسلامي في البنك الوطني الجزائري وذلك من خلال عبارات للدلالة عليه، يتكون هذا المحور من07 عبارات.

ومن أجل تحليلها قمنا بحساب التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وذلك لمعرفة درجة موافقة موظفي البنك الوطني الجزائري اتجاه كل عبارة، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (02-10): عرض النتائج المتعلقة بعبارات الاستبيان الخاصة بواقع التمويل الإسلامي في البنك الوطني الجزائري

الترتيب	العبارة	غير موافق بشدة		غير موافق		موافق		موافق بشدة		المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
2	يقوم البنك الوطني الجزائري BNA بأعداد	5		3		9		13		3	1.	موا

	لجنة لمتابعة الإجراءات والخطوات عند فتح تمويل إسلامي	%16.7	10	%30	17	%43.3	6	
3	يقوم بنك BNA بحملات إعلامية لتعريف العملاء بالتمويل الإسلامي	1	3	17	%56.7	6	%20	2.993	0.739	موافق
		3.3	%20	3		%20				
6	يقوم بنك BNA بإلغاء المعاملات المخالفة للشريعة الإسلامية	3	11	7	23.3	9	%30	2.733	0.014	موافق
		10	36.7							
1	هناك تحفيزات خاصة لعملاء النافذه الإسلامية	2	5	14	%46.7	9	%30	3	0.870	موافق
		6.7	16.7							
5	يعتمد بنك BNAعلى صيغ التمويل الإسلامي قصير الاجل (المرابحة، السلم، القرض الحسن	1	11	13	%43.3	5	%16.7	2.733	0.784	موافق
		3.3	%36.7							
4	يعتمد بنك BNAعلى صيغ التمويل الإسلامي طويل الاجل	0	8	15	%50	7	%23.3	2.966	0.718	موافق
		0	26.7							
7	تجنب استخدام الصيغ الأخرى باستثناء المرابحة نتيجة النقص في المعرفة الكافية بهذه الصيغ	2	15	9	%30	4	%13.3	2.50	0.820	موافق
		6.7	50							

المجموع بشكل عام	2.846	0.866	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجداول المستخرجة من برنامج spss انظر الملحق رقم: (11)

يتضح من خلال الجدول (02-10) أن معظم موظفي البنك الوطني الجزائري من عينة الدراسة لديهم رأيا **موافق** على ما جاء في واقع التمويل الإسلامي للبنك الوطني الجزائري، وهذا ما يعكسه المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا المحور إذ بلغ (2.846) بانحراف معياري قدره (**0.866**) مما يشير إلى وجود تباين قليل في اتجاهات معظم موظفي البنك الوطني الجزائري من عينة الدراسة حول ما جاء في هذا المحور.

جاءت العبارة 10 والتي تضمنت " هناك تحفيزات خاصة لعملاء النافذه الإسلامية "في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة عليها لدى موظفي البنك الوطني الجزائري حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها(3) بانحراف معياري قدره(0.870)، وعليه تقع العبارة ضمن مجال **موافق** ، إذ أن 14 فرد من عينة الدراسة أجابوا **بموافق** بشدة على العبارة واكبر درجة موافقة بلغت 46.7 % إذ **وافقوا** عليها، كأكبر نسبة موافقة على العبارة وهذا راجع إلى التحفيزات المقدمة لعملاء النافذة الإسلامية ولكن هناك تشتتا صغيرا في إجابات عينة الموافقين بشدة وهذا ما يفسره الانحراف المعياري.

جاءت العبارة 07 والتي تضمنت " يقوم البنك الوطني الجزائري BNA بأعداد لجنة لمتابعة الإجراءات والخطوات عند فتح تمويل إسلامي "في المرتبة الثانية من حيث درجة الموافقة عليها لدى موظفي البنك الوطني الجزائري ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها(3) بانحراف معياري قدره(1.114)، وعليه تقع العبارة ضمن مجال **موافق**، إذ أن 13 فرد من عينة الدراسة أجابوا **بموافق** بشدة على العبارة واكبر درجة موافقة بلغت 43.3% إذ **وافقوا بشدة** عليها، كأكبر نسبة موافقة على العبارة وهذا راجع إلى اللجنة المعدة من اجل متابعة الإجراءات في البنك ، ولكن هناك تشتتا كبيرا في إجابات عينة الموافقين وهذا ما يفسره الانحراف المعياري.

جاءت العبارة08 والتي تضمنت " يقوم بنك BNA بحملات إعلامية لتعريف العملاء بالتمويل الإسلامي "في المرتبة الثالثة من حيث درجة الموافقة عليها لدى موظفي البنك الوطني الجزائري، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها

(2.993) بانحراف معياري قدره (0.739)، وعليه تقع العبارة ضمن مجال **موافق**، إذ أن 17فرد من عينة الدراسة أجابوا **بموافق** على العبارة وأكبر درجة موافقة بلغت 56.7% إذ **وافقوا** عليها، كأكبر نسبة موافقة على العبارة، ولكن هناك تشتتا صغيرا في إجابات عينة الموافقين وهذا ما يفسره الانحراف المعياري.

جاءت العبارة 12 والتي تضمنت " يعتمد بنك BNAعلى صيغ التمويل الإسلامي طويل الاجل "في المرتبة الرابعة من حيث درجة الموافقة عليها لدى موظفي البنك الوطني الجزائري، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (2.966) بانحراف معياري قدره (**0.718**)، وعليه تقع العبارة ضمن مجال **موافق**، إذ أن 15 فرد من عينة الدراسة أجابوا **بموافق** على العبارة وأكبر درجة موافقة بلغت 50% إذ **وافقوا** عليها، كأكبر نسبة موافقة على العبارة، ولكن هناك تشتتا كبيرا في إجابات عينة الموافقين وهذا ما يفسره الانحراف المعياري.

جاءت العبارة 11 والتي تضمنت " يعتمد بنك BNA على صيغ التمويل الإسلامي قصير الاجل (المرابحة ، السلم ، القرض الحسن "في المرتبة الخامسة من حيث درجة الموافقة عليها لدى موظفي البنك الوطني الجزائري ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها(2.733) بانحراف معياري قدره(**0.784**)، وعليه تقع العبارة ضمن مجال **موافق**، إذ أن13 فرد من عينة الدراسة أجابوا **بموافق** على العبارة واكبر درجة موافقة بلغت 43.3% إذ **وافقوا** عليها، كأكبر نسبة موافقة على العبارة ، ولكن هناك تشتتا كبيرا في إجابات عينة الموافقين وهذا ما يفسره الانحراف المعياري.

جاءت العبارة 09 والتي تضمنت " يقوم بنك BNA بإلغاء المعاملات المخالفة للشريعة الإسلامية "في المرتبة السادسة من حيث درجة الموافقة عليها لدى موظفي البنك الوطني الجزائري، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (2.733) بانحراف معياري قدره (1.014)، وعليه تقع العبارة ضمن مجال **موافق**، إذ أن 9فرد من عينة الدراسة أجابوا **بموافق** بشدة على العبارة وأكبر درجة موافقة بلغت 30 % إذ **وافقوا** عليها، كأكبر نسبة موافقة على العبارة، ولكن هناك تشتتا كبيرا في إجابات عينة الموافقين وهذا ما يفسره الانحراف المعياري.

جاءت العبارة 13 والتي تضمنت تجنب استخدام الصيغ الأخرى باستثناء المرابحة نتيجة النقص في المعرفة الكافية بهذه الصيغ "في المرتبة السابعة من حيث درجة الموافقة عليها لدى موظفي البنك الوطني الجزائري ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها(2.500) بانحراف معياري قدره(0.820)، وعليه تقع العبارة ضمن مجال **موافق**، إذ أن 9 فرد من عينة الدراسة أجابوا **بموافق** على العبارة واكبر درجة موافقة بلغت 30 % إذ **وافقوا** عليها، كأكبر نسبة موافقة على العبارة، ولكن هناك تشتتا كبيرا في إجابات عينة الموافقين وهذا ما يفسره الانحراف المعياري.

➢ **تقييم واقع الشمول المالي في البنك الوطني الجزائري:** ونهدف من خلاله إلى إعطاء تصور عام عن رؤية موظفي البنك الوطني الجزائري عن واقع الشمول في البنك وذلك من خلال عبارات للدلالة عليه، يتكون هذا المحور من11 عبارة.

ومن أجل تحليلها قمنا بحساب التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وذلك لمعرفة درجة موافقة موظفي البنك الوطني الجزائري اتجاه كل عبارة، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (02-11): عرض النتائج المتعلقة بعبارات الاستبيان الخاصة بتقييم واقع الشمول المالي في البنك الوطني الجزائري

الترتيب	العبارة	غير موافق بشدة		غير موافق		موافق		موافق بشدة		المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
11	توجد فروع كافية لبنك BNA تسمح بالوصول للخدمات المالية	2	%6.7	7	%23.3	10	%33.3	11	%36.7	3	0.946	موافق
10	. توجد صرافات آلية كافية لبنك BNA تسمح بالوصول للخدمة المصرفية	5	16.7	5	16.7	12	%40	8	26.7	2.766	1.04	موافق

9	سلوك الموظفين وتعاملهم لدى البنك جيد مما يسهل الوصول للخدمات المصرفية	2	8	13	7	2.833	0.874	موافق
		%6.7	26.7	43.3	23.7			
2	. الموقع الالكتروني لبنك BNA يتسم بسهولة التصفح للوصول الى الخدمة المصرفية	0	7	16	7	3	0.694	موافق
		%0	%23.3	%53.3	%23.3			
1	يؤثر المستوى التعليمي لديك على استخدام الخدمات المصرفية	0	5	17	8	3.1	0.661	موافق
		%0	16.7	56.7	26.7			
6	تعيق الرسوم المصرفية استخدامك للخدمات المصرفية المتاحة	0	9	15	6	2.9	0.711	موافق
		%0	%30	%50	%20			

الترتيب	العبارة	غير موافق بشدة		غير موافق		موافق		موافق بشدة		المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
4	. تؤثر الوثائق الرسمية على استخدام الخدمات	0	0	8	8	16	16	6	6	2.	0.	موا

	المصرفية المتاحة	%0	26.7	53.5	%20			
5	تتصف الخدمات المقدمة من قبل مصرفك بالجيدة	1	9	11	9	2.93	0.868	موافق
		3.3	%30	36.7%	%30			
8	تشعر بالثقة تجاه بياناتك ومعلوماتك المالية في المصرف	1	8	16	5	2.83	0.746	موافق
		3.3	26.7	%	16.7			
3	تشعر بالرضا اتجاه أداء المصرف وموظفيه والخدمات المقدمة	1	10	8	11	2.96	0.927	موافق
		3.3	33.3	%	36.7			
7	يعتبر متوسط الوقت الذي يقضيه العميل في الأنظار طويل	1	8	16	5	2.83	0.746	موافق
		3.3	%26.7	%53.3	%16.7			
						2.916	0.834	موافق
						المجموع بشكل عام		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجداول المستخرجة من برنامج spss انظر الملحق رقم: 12

يتضح من خلال الجدول (03-09) أن معظم موظفي البنك الوطني الجزائري من عينة الدراسة لديهم رأيا **موافق** على ما جاء في محور **واقع الشمول المالي في البنك الوطني الجزائري**، وهذا ما يعكسه المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا المحور إذ بلغ (2.916) بانحراف معياري قدره (0.834) مما يشير إلى وجود تباين قليل في اتجاهات معظم موظفي البنك الوطني الجزائري من عينة الدراسة حول ما جاء في هذا المحور.

وانطلاقا من النتائج الواردة فيه يمكن ترتيب العبارات المشكلة للمحور الخاص **واقع الشمول المالي في البنك الوطني الجزائري** تنازليا من الاتجاه الأقوى إلى الأقل وذلك بناءا على المتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري الخاص بإجابة الموافقين كما يلي:

جاءت العبارة 18 والتي تضمنت " يؤثر المستوى التعليمي لديك على استخدام الخدمات المصرفية " في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة عليها لدى موظفي البنك الوطني الجزائري ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها(3.1) بانحراف معياري قدره(0.661)، وعليه تقع العبارة ضمن مجال **موافق**، إذ أن17 فرد من عينة الدراسة أجابوا **بموافق** على العبارة واكبر درجة موافقة بلغت56.7% إذ **وافقوا** عليها، كأكبر نسبة موافقة على العبارة وهذا راجع إلى تأثير المستوى التعليمي على استخدام الخدمات في البنك الوطني الجزائري، ولكن بتشتت صغير في إجابات عينة الموافقين وهذا ما يفسره الانحراف المعياري.

جاءت العبارة 17 والتي تضمنت " الموقع الالكتروني لبنك BNA يتسم بسهولة التصفح للوصول الى الخدمة المصرفية " في المرتبة الثانية من حيث درجة الموافقة عليها لدى موظفي البنك الوطني الجزائري، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (3) بانحراف معياري قدره (0.694)، وعليه تقع العبارة ضمن مجال **موافق**، إذ أن 16 فرد من عينة الدراسة أجابوا **بموافق** على العبارة وأكبر درجة موافقة بلغت53.3% إذ **وافقوا** عليها، كأكبر نسبة موافقة على العبارة، ولكن هناك تشتت صغير في إجابات عينة الموافقين وهذا ما يفسره الانحراف المعياري.

جاءت العبارة 14 والتي تضمنت " توجد فروع كافية لبنك BNA تسمح بالوصول للخدمات المالية " في المرتبة الثالثة من حيث درجة الموافقة عليها لدى موظفي البنك الوطني الجزائري، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (3) بانحراف معياري قدره (0.746)، وعليه تقع العبارة ضمن مجال **موافق**، إذ أن 10 افرد من عينة الدراسة أجابوا **بموافق** على العبارة وأكبر درجة موافقة بلغت % 33.3إذ **وافقوا** عليها، كأكبر نسبة موافقة على العبارة، ولكن هناك تشتت كبير في إجابات عينة الموافقين وهذا ما يفسره الانحراف المعياري.

جاءت العبارة23 والتي تضمنت " تشعر بالرضا اتجاه أداء المصرف وموظفيه والخدمات المقدمة "في المرتبة الرابعة من حيث درجة الموافقة عليها لدى موظفي البنك الوطني الجزائري، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها(2.96) بانحراف معياري قدره(0.927)، وعليه تقع العبارة ضمن مجال **موافق**، إذ أن8 افرد من عينة الدراسة أجابوا **بموافق** على العبارة واكبر درجة موافقة بلغت26.7 % إذ **وافقوا** عليها، كأكبر نسبة موافقة على العبارة وهذا راجع الى مدى الشعور بالرضا في البنك الوطني الجزائري ، ولكن هناك تشتتا كبيرا في إجابات عينة الموافقين وهذا ما يفسره الانحراف المعياري.

جاءت العبارة20 والتي تضمنت " تؤثر الوثائق الرسمية على استخدام الخدمات المصرفية المتاحة " في المرتبة الخامسة من حيث درجة الموافقة عليها لدى موظفي مؤسسة البنك الوطني الجزائري، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (2.93) بانحراف معياري قدره (0.691)، وعليه تقع العبارة ضمن مجال **موافق**، إذ أن16 فرد من عينة الدراسة أجابوا **بموافق** على العبارة وأكبر درجة موافقة بلغت 53.3% إذ **وافقوا** عليها، كأكبر نسبة موافقة على العبارة، ولكن هناك تشتتا كبيرا في إجابات عينة الموافقين وهذا ما يفسره الانحراف المعياري.

جاءت العبارة 21 والتي تضمنت " تتصف الخدمات المقدمة من قبل مصرفك بالجيدة "في المرتبة السادسة من حيث درجة الموافقة عليها لدى موظفي البنك الوطني الجزائري ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها(2.93) بانحراف معياري قدره(0.868)، وعليه تقع العبارة ضمن مجال **موافق**، إذ أن 11 فرد من عينة الدراسة أجابوا **بموافق** على العبارة واكبر درجة موافقة بلغت 36.7% إذ **وافقوا** عليها، كأكبر نسبة موافقة على العبارة وهذا راجع إلى الخدمات الجيدة في البنك الوطني الجزائري ولكن هناك تشتتا صغيرا في إجابات عينة الموافقين وهذا ما يفسره الانحراف المعياري.

جاءت العبارة 19 والتي تضمنت " تعيق الرسوم المصرفية استخدامك للخدمات المصرفية المتاحة "في المرتبة السابعة من حيث درجة الموافقة عليها لدى موظفي البنك الوطني الجزائري، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (2.9) بانحراف معياري قدره (0.711)، وعليه تقع العبارة ضمن مجال **موافق**، إذ أن 15فرد من عينة الدراسة أجابوا **بموافق** على العبارة وأكبر درجة موافقة بلغت 50% إذ **وافقوا** عليها، كأكبر نسبة موافقة على العبارة، ولكن هناك تشتتا كبيرا في إجابات عينة الموافقين وهذا ما يفسره الانحراف المعياري.

جاءت العبارة24 والتي تضمنت " يعتبر متوسط الوقت الذي يقضيه العميل في الأنظار طويل "في المرتبة الثامنة من حيث درجة الموافقة عليها لدى موظفي البنك الوطني الجزائري، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (2.83)

بانحراف معياري قدره (**0.746**)، وعليه تقع العبارة ضمن مجال **موافق**، إذ أن 16فرد من عينة الدراسة أجابوا **بموافق** بعلى العبارة وأكبر درجة موافقة بلغت 53.3 % إذ **وافقوا** عليها، كأكبر نسبة موافقة على العبارة ولكن هناك تشتتا صغيرا في إجابات عينة الموافقين وهذا ما يفسره الانحراف المعياري.

جاءت العبارة 22والتي تضمنت " تشعر بالثقة تجاه بياناتك ومعلوماتك المالية في المصرف "في المرتبة التاسعة من حيث درجة الموافقة عليها لدى موظفي البنك الوطني الجزائري، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (2.83) بانحراف معياري قدره (0.746)، وعليه تقع العبارة ضمن مجال **موافق**، إذ أن 16فرد من عينة الدراسة أجابوا **بموافق** على العبارة وأكبر درجة موافقة بلغت 53.3 % إذ **وافقوا** عليها، كأكبر نسبة موافقة على العبارة، ولكن هناك تشتتا صغيرا في إجابات عينة الموافقين وهذا ما يفسره الانحراف المعياري.

جاءت العبارة16 والتي تضمنت " سلوك الموظفين وتعاملهم لدى البنك جيد مما يسهل الوصول للخدمات المصرفية "في المرتبة العاشرة من حيث درجة الموافقة عليها لدى موظفي البنك الوطني الجزائري ، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها(2.83) بانحراف معياري قدره()0.874، وعليه تقع العبارة ضمن مجال **موافق**، إذ أن 13 فرد من عينة الدراسة أجابوا **بموافق** على العبارة واكبر درجة موافقة بلغت 43.3% إذ **وافقوا** عليها، كأكبر نسبة موافقة على العبارة ، ولكن هناك تشتتا صغيرا في إجابات عينة الموافقين وهذا ما يفسره الانحراف المعياري.

جاءت العبارة 15 والتي تضمنت توجد صرافات آلية كافية لبنك BNAتسمح بالوصول للخدمة المصرفية "في المرتبة احدى عشر من حيث درجة الموافقة عليها لدى موظفي البنك الوطني الجزائري، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (2.766) بانحراف معياري قدره (1.04)، وعليه تقع العبارة ضمن مجال **موافق**، إذ أن12 فرد من عينة الدراسة أجابوا **بموافق** على العبارة وأكبر درجة موافقة بلغت 40 % إذ **وافقوا** عليها، كأكبر نسبة موافقة على العبارة، ولكن هناك تشتتا كبيرا في إجابات عينة الموافقين وهذا ما يفسره الانحراف المعياري.

الفرع الثالث: اختبار تحليل التباين الأحادي:

- **الفرض العدمي (H_0)**: لا توجد فروق بين متوسطات إجابات موظفي البنك الوطني الجزائري نحو استبيان الدراسة ككل باختلاف المتغيرات الشخصية (الجنس، العمر، التخصص، الخبرة).

- **الفرض البديل (H_1)**: توجود فروق بين متوسطات إجابات موظفي البنك الوطني الجزائري نحو استبيان الدراسة ككل باختلاف المتغيرات الشخصية (الجنس، العمر، التخصص الخبرة).

– إذا كانت قيمة الاحتمال أقل من أو تساوي (0.05) نرفض فرضية العدم(H_0)، ونقبل الفرضية البديلة (H_1).

– إذا كانت قيمة الاحتمال أكبر من (0.05) نقبل فرضية العدم(H_0)، ونرفض الفرضية البديلة (H_1).

ولاختبار هذه الفرضية، وللتأكد من صحتهما قمنا بإجراء تحليل التباين الأحادي (one-way-a nova) لهاته الفرضيتين والجدول التالي يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لهذه الفرضية.

الجدول رقم (02–12): نتائج تحليل التباين الأحادي

اسم المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	بين المجموعات	0.009	1	0.009	0.040	0.842
	داخل المجموعات	6.019	29	0.215		
العمر	بين المجموعات	2.618	2	1.309	1.036	0.00
	داخل المجموعات	3.410	27	0.126		
التخصص	بين المجموعات	0.990	4	0.248	1.229	0.32
	داخل المجموعات	5.038	25	0.202		

الخبرة	بين المجموعات	1.427	3	0.476	2.687	0.067
	داخل المجموعات	6.028	26	0.117		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج spss انظر الملحق رقم: (13)

انطلاقا من الجدول رقم (02- 12) أعلاه نلاحظ:

- ✓ **بالنسبة للجنس: عدم** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة نحو محور استبيان الدراسة ككل في البنك الوطني الجزائري باختلاف الجنس، حيث جاءت قيمة احتمال (0.842) وهي أكبر من (0.05) وبالتالي نقبل H0.
- ✓ **بالنسبة للعمر**: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة نحو استبيان الدراسة ككل في البنك الوطني الجزائري باختلاف العمر، حيث جاءت قيمة احتمال (0.00) وهي أصغر من (0.05) وبالتالي نقبل الفرض H1.
- ✓ **بالنسبة للتخصص**: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة نحو محور استبيان الدراسة ككل في البنك الوطني الجزائري باختلاف المؤهل العلمي، حيث جاءت قيمة ف (0.32) وهي أكبر من (0.05) وبالتالي نقبل H0.
- ✓ **بالنسبة للخبرة**: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة نحو محور استبيان الدراسة ككل في البنك الوطني الجزائري باختلاف الوظيفة حيث جاءت قيمة ف (0.067) وهي أكبر من X (0.05)

المطلب الثالث: دور التمويل التقليدي والإسلامي في تعزيز الشمول المالي

لمعرفة **دور التمويل التقليدي والإسلامي في تعزيز الشمول المالي** قمنا بإجراء دراسة على عينة من الموظفين في البنك الوطني الجزائري وكانت النتائج التي توصلنا إليها من خلال معادلة الانحدار الخطي المتعدد كما يلي:

$$y = \beta_0 + \beta_1 X_1 + \beta_2 X_2$$

$$y = 1.177 + 0.174X_1 + 0.438X_2$$

$$t = \beta_0 = 1.177$$

$$t = \beta_1 = 0.174$$

$$t = \beta_1 = 0.43_-$$

- $sig = 0.00 < 0.05$ نلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة $(sig = 0.00)$ وهي أقل من مستوى المعنوية $(\alpha = 0{,}05)$ وبالتالي نقول عن المتغير الشمول المالي بأنه معنوي.
- $sig = 0.272 > 0.05$ نلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة بلغت 0.272 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبالتالي نقول عن المتغير المستقل X_1 التمويل التقليدي بأنه غير معنوي.
- $sig = 0.007 < 0.005$ نلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة $(sig = 0.007)$ وهي أقل من مستوى المعنوية $(\alpha = 0.05)$ وبالتالي نقول بأن المتغير المستقل X_2 التمويل الإسلامي معنوي.
- معامل التحديد $R^2 = 0.731$، أي أن المتغيرات المستقلة (التمويل التقليدي والتمويل الإسلامي) تفسر المتغير التابع (الشمول المالي) بنسبة $73{,}1\%$، وبالتالي نستنتج ان التمويل الإسلامي والتمويل التقليدي له دور كبير في تعزيز الشمول المالي في البنك الوطني الجزائري.

الخلاصة:

من خلال هذا الفصل حاولنا معرفة دور التمويل التقليدي والإسلامي في تعزيز الشمول المالي في البنك الوطني الجزائري، حيث قمنا باعتماد أسلوب الاستبيان هذا الأخير تم من خلاله وضع مجموعة من العبارات تتناسب ومحاور الدراسة على عينة شملت 55 موظف.

وبعد القيام بالمعالجة الإحصائية اللازمة للتحليل وجدنا أن الموظفين بالبنك الوطني الجزائري راضون على أن نسبة استخدام التمويل الإسلامي أكبر من التمويل التقليدي في تعزيز الشمول المالي بالرغم من أن هناك تخوف من التقنيات الجديدة وعدم إلمام المستخدمين بها، ولكن هذا لا يلغي تماما التعامل بالتمويل الإسلامي وإنما يطور من آليات استخدامه، وذلك استنادا على أن مستوى موافق كان غالب على كل

الخاتمة

الخاتمة

يعتبر التمويل الإسلامي نظاما من الأنظمة المالية العالمية الذي تحكمه مجموعة من الضوابط والأحكام المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، وتجعله ذا خصوصية مقارنة بنظيره النظام التقليدي القائم على الفائدة، وذلك من خلال الصيغ والآليات المعمول بها من جهة، ومن حيث الأنشطة والخدمات التي يقدمها والأهداف التي يرمي إلى تحقيقها من جهة أخرى وعلى ضوء ذلك فلا يتحقق نجاحه إلا بالعمل على استقطاب أكبر شريحة ممكنة من المتعاملين، عن طريق القيام بدراسات وأبحاث مجدية تهدف للوصول إلى أفضل الخدمات المالية، اضافة إلى طرق استخدامها بشكل يؤدي إلى إشباع مختلف احتياجاتهم التمويلية والاستثمارية المتعددة والمتنوعة والمتجددة، أو ما يعرف بالوصول إلى تحقيق شمول مالي من شأنه إعطاء أكثر فرص للشرائح المقصاة طواعية من التعامل وفق النظام التقليدي، وهذا نتيجة معتقداتهم الدينية ومبادئهم وثقافاتهم في هذا المجال، والتي تجعلهم في خانة المستبعدين ماليا بطريقة أو بأخرى، لهذا أصبحت ضرورة حتمية على واضعي السياسات المالية والنقدية الاستمرار في وضع خطط واستراتيجيات ذات جدوى و أكثر موضوعية لتوفير صيغ و آليات متجددة ومبتكرة ومتنوعة تتماشى والوضع الراهن، مع مراعاة الجانب الشرعي في ذلك لتحقيق الشمول المالي والتوسع والتنامي في ظل التنافسية، للوصول إلى النتائج المتمثلة في تحقيق الارباح والمنفعة العامة لأطراف ذات المصلحة وهذا ما حاولنا توضيحه من خلال هذه المذكرة .

أولا: اختبار الفرضيات

1 . الصيغة الإسلامية الأكثر استخداما في البنك الوطني الجزائري مقارنة بالصيغ الاخرى هي المرابحة وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى ؛

2 . عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالمتوسطات إجابة افراد العينة باختلاف المتغيرات الشخصية الجنس والتخصص و الخبرة ووجودها بالنسبة للعمر فقط وهذا ما ينفي صحة اختبار الفرضية الثانية ؛

3 . وجود اثر معنوي بين التمويل الإسلامي والشمول المالي على غرار التمويل التقليدي عدم وجود اثر معنوي بينه وبين الشمول المالي وهذا ما ينفي صحة اختبار الفرضية الثالثة .

ثانيا :اهم النتائج المتوصل اليها

أ- التعامل بصيغ التمويل الإسلامية أكثر قبولا مقارنة بالتمويل التقليدي القائم على الفائدة ؛

ب- المبالغة في استخدام صيغة المرابحة في العملية التمويلية واهمال باقي الصيغ الأخرى من طرف البنك الوطني الجزائري ؛

ت- يراعي التمويل الإسلامي الاحتياجات التمويلية للافراد، و تحقيق العدالة في الاستفادة من الفرص التمويلية بين شرائح المجتمع ومؤسساته عكس التمويل التقليدي الذي يهتم بالبعد الاقتصادي فقط ؛

ث- تعتبر الضمانات عنصر أساسي بالنسبة لبنك الوطني الجزائري للحماية من مخاطر عدم التسديد،

ج- تساهم الخدمات المالية الرقمية مثل خدمة الهاتف والموقع الالكتروني للبنك بشكل إيجابي وفعال في تعزيز الشمول المالي للأفراد والمؤسسات؛

ح- يعتمد تحقيق الشمول المالي على مجموعة من الركائز الأساسية، و التي من شأنها أن تساهم في الوصول إلى جودة الخدمات المالية مثل الثقة والرضا والوقت .

ثالثا : التوصيات الدراسة

انطلاقا من النتائج السابقة سيتم تقديم جملة من التوصيات التي يمكن تلخيصها في ما يأتي :

أ- على البنوك الإسلامية في الجزائر وضع استراتيجية مالية تأخذ بعين الاعتبار حاجات المتعاملين، و كذا تطوير العمليات التمويلية التي تنعكس على استمر راية زيادة التوسع والتنامي ضمن القطاع المصرفي؛

ب- ضرورة اهتمام البنك الوطني الجزائري بصيغ التمويل عن طريق المشاركة وتحسين استراتيجيها في التعامل وفق هذا النوع من الصيغ باعتبارها طرفا في العملية التمويلية؛

ت- مراعاة الشروط والضوابط الشرعية في التعاملات المالية الإسلامية المراد تكييفها حسب الصيغ المعاصرة، وضرورة التدقيق والتحقق من عدم اجتماع عقدين في عقد واحد كونه يبطل العملية التعاقدية؛

ث- على البنوك الإسلامية في الجزائر العمل على استقطاب أكبر عدد من المتعاملين، وذلك بالتقليل من قيمة التكلفة و الرسوم على الخدمة و اعطا مجال أوسع للمتعاملين من أجل الوصول إلى خدمات مالية أفضل من خلال الزيادة في عدد الفروع لتغطية مختلف النقاط والمناطق عبر تراب الوطن؛

ج- على واضعي السياسات المالية والنقدية اصدار تشريعات واتباع طرق تنظيمية تشجع على تطوير المنتجات المالية التي بدورها تلبي احتياجات المتعاملين من ذوي الدخل المنخفض، و العمل على إتباع منهج شامل يضمن جودة الخدمات من خلال الشفافية في تسعيرها وحماية حقوق المستهلك .

ح- العمل على ترسيخ الثقة والشفافية عن طريق تفادي كل أنواع الإقصاء أو الحرمان المالي لبعض شرائح المجتمع بسبب التعاملات المالية القائمة على الفائدة، من خلال تقديم التسهيلات الممكنة للاستفادة من فرص تمويلية أكثر وفق ضوابط وأسس الشريعة الإسلامية-

رابعا : آفاق البحث

في إطار دراستنا لهذا الموضوع، لاحظنا أن هناك العديد من المواضيع تحتاج إلى المزيد من البحث، لذا نقترح البعض منها لتكون أبحاث في المستقبل، والتي يمكن ذكر ها في ما يأتي :

أ- دراسة مقارنة بين البنوك الإسلامية في الجزائر وضرو ر ة التعاون فيما بينها لتعزيز الشمول المالي .

ب- دور التكنولوجيا الرقمية في تطوير الخدمات المالية الإسلامية لتعزيز الشمول المالي

ت- واقع التثقيف المالي ودوره في تعزيز الشمول المالي .

دور البنوك الإسلامية في تحقيق التنمية الاقتصادية دراسة حالة

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا : بالعربية

1 . الكتب

1) أحمد بوراس، **تمويل المنشآت الاقتصادية**، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، 2008، .

2) بلكيف إسماعيل ، سعدون الحسين ، **مصادر التمويل واثرها على الوضع المالي للمؤسسة** ، مذكرة ماستر ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ، جامعة البويرة ، 2015 .

3) جيلالي ، عجة ، **عقد المضاربة (القراض) في المصارف الإسلامية** ، دار النشر الخلدونية ، سنة 2006 .

4) حسن عطا غنيم ، **دراسات في التمويل** ، الطبعة الأولى ، المكتبة الاكاديمية ، القاهرة ، مصر .

5) رابح خوني ورقية حساني، **المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومشكلات تمويلها**، ايتراك للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، 2008،

6) سيد الهواري ، **الإدارة المالية (منهج اتخاذ القرارات)** ، مكتبة عين الشمس ، مصر ، 1996 .

7) شهاب احمد سعيد العزعزي ، **إدارة البنوك الإسلامية** ، دار النفائس للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2012

8) شوقي بو رقبة . " **التمويل في البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية**" . عالم كتب الحديثة ،الأردن ،2013 .

9) صلاح الدين محمد امين الامام واخرون ، **الشمول المالي والميزة التنافسية** ، 9 نوفمبر 2022 .

10) طبري سعد، **دور الجهاز المصرفي في الاقتصاد الإسلامي**، رسالة ماجيستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2001،.

11) عاطف وليم أندراوس، **التمويل والإدارة المالية للمؤسسات**، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2007،

12) عبد الستار أبو غدة، **البيع المؤجل**، الطبعة الثانية، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، جدة، 2003، .

13) عبد المطلب عبد الحميد، **اقتصاديات تمويل المشروعات الصغيرة**، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2009، .

14) العجلوني محمد محمود، **البنوك الإسلامية احكامها وتطبيقاتها** ، دار المسيرة للنشر ، عمان

15) فيصل جميل السعايدة ، نضال عبد الله فريد ، **الملخص الوجيز في الإدارة والتحليل المالي** ، طبعة الأولى مكتبة المجتمع العربي للنشروالتوزيع ، عمان 2004

16) محمد سعيد عبد الهادي ، **الإدارة المالية الاستثمار والتمويل والتحليل المالي** ، الطبعة الأولى ، دار حامد للنشر والتوزيع ، مصر ، 2008 .

17) محمد البلتاجي ، **المصارف الإسلامية النظرية . التطبيق . التحديات** ، دار النشر مكتبة الشروق الدولية ، الطبعة الأولى ،سنة 2012 .

18) محمد الفاتح محمود بشير المغربي ، **إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية** ، المنحل ، طبعة 2020.

19) محمد غيثان شيخة ، **التمويل مبادئ . السياسات . التوجهات الحديثة** ، دار رسلان للنشر ، دمشق ، سوريا ، 2021 ،.

20) محمود إبراهيم أبو شادي، **صيغ وأساليب استثمار الأموال في البنوك الإسلامية**، دار النهضة العربية ، القاهرة ، سنة 2000.

21) محمود حسين الوادي و حسين محمد سمحان، **المصارف الإسلامية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان 2016 .

22) محمود حسين الوادي وحسين سمحان، **المصارف الإسلامية، الأسس النظرية والتطبيقات العملية**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، 2007 .

23) محمود محمد خير الدين ، **الشمول المالي ودوره في تحقيق التنمية الاقتصادية نماذج دولية** ، دار التعليم الجامعي ، الإسكندرية ، مصر، 04. 07 . 2019 .

24) مصطفى كمال السيد طايل، **البنوك الإسلامية والمنهج التمويلي**، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان–الأردن، ،2012.

25) منذر قحف ، **أساسيات التمويل الإسلامي** ، مركزالنشر العالمي ، قطر ، 2013 .

26) منير إبراهيم هندي ، **الفكر الحديث في مجال مصادر التمويل** ، منشاة المعارف ، الإسكندرية ، 1998 .

27) ناصر الغريب، **الأصول المصرفية الإسلامية وقضايا التشغيل**، الطبعة الأولى، دار أبو للو، القاهرة، 1996، .

28) نظير محمد الشحات واخرون ، الإدارة المالية والبيئة المعاصرة ، مكتبة العصرية ، مصر ، 2001 .

29) نغم حسين نعمة ، أحمد نوري حسن مطر ، **الشمول المالي متطلبات التطبيق ومؤشرات القياس** ، دار الأيام للنشر والتوزيع ، 29اكتوبر 2020

2 . الرسائل والاطروحات

1) سارة باي واخرون ، **إدارة مخاطر صيغ التمويل في المصارف الإسلامية** ، مذكرة لنيل شهادة الماستر كلية علوم اقتصادية جامعة المدية ، 2016 . 2017 .

2) سامي القزاز ، **الشمول المالي في مصر** ، الجوهري للنشر ، مصر ، جويلية 2018 ،.

3) سمير محمد عبد العزيز ، **التأجير التمويلي** ، الطبعة الأولى ، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية ، الإسكندرية ، مصر ، 2001

4) سمير هربان ، **صيغ وأساليب التمويل بالمشاركة الصغيرة والمتوسطة لتحقيق التنمية المستدامة** ، رسالة ماجيستر ، جامعة فرحات عباس ، سطيف الجزائر ، سنة 2015 .

5) فراح واخرون ، **مصادر التمويل الحديثة واثرها على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية** ، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر اكاديمي في العلوم التجارية ، تخصص محاسبة مالية ، جامعة ام البواقي ، سنة 2013 . 2014 .

6) لزعر بثينة، سالم نجاة . " **دور التمويل الإسلامي في تفعيل الاستثمار في الجزائر** " . مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة المدية، العلوم الاقتصادية . سنة 2020 /2020 .

7) لسيد طايل مصطفى كمال، **القرارات ا لاستثمارية في البنوك الإسلامية**، مطبعة عباشي، القاهرة، 1999، .

8) مجمع اللغة العربية، **الإدارة العامة للمجمعات وإحياء التراث**، المعجم الوسيط، اسطنبول- تركيا، بدون سنة نشر،.

9) هريش هجيرة ، مسعودي زليخة، **دور البنوك المركزية في تعزيز الشمول المالي** ، مذكرة لنيل شهادة ماستر كلية علوم اقتصادية بجامعة المدية ، سنة 2019 .

10) هيا جميل بشارات، **التمويل المصرفي الإسلامي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة**، عمان، دار النفائس، ،2008.

11) وائل عربيات ،**المصارف الإسلامية والمؤسسات ا لاقتصادية**، ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2006 .

12) يحي حداد و اخرون، **مؤسسة اعمال**، دار زهران للنشر و التوزيع، عمان.

13) يعرب محمود إبراهيم الجبوري، **دور المصارف الإسلامية في التمويل والاستثمار**، دار حامد، الأردن، ،2014.

3. مجلات ودوريات

1) احمد جابر بدران، **مبادئ وضوابط ومعايير التمويل الإسلامي**، مجلة المسلم المعاصر ، العدد156 ،2015،لبنان.

2) رحمة بالهادف، **قراءة في واقع وآفاق التمويل الإسلامي**، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد6 ، العدد ،1 جامعة الجلفة، جوان ،2020 .

3) زهراء احمد محمد توفيق النعيمي ، **تحليل مؤشرات الاشتمال المالي للقطاع المصرفي العربي** ، مجلة تكريت للعلوم الادراية والاقتصارية ، جامعة تكريت ، العراق ، المجلد 4 العدد ،40. 2017

4) صورية شنبي والسعيد بن لخظر ، **أهمية الشمول المالي في تحقيق التنمية تعزيز الشمول المالي في جمهورية مصر العربية** ، مجلة البحوث العلوم المالية والمحاسبية ، جامعة المسلية ، الجزائر ، المجلد 3 العدد 2 ، 2018 .

5) فضيل البشير ضيف ، **واقع و تحديات الشمول المالي في الجزائر**، مجلة إدارة الاعمال والدراسات السابقة ، مجلد 6 العدد 1 .

4 . مقالات وبحوث

1) بن بوزيان مُحَّد وخالدي خديجة، **التمويل الاسلامي فرص وتحديات « الدورة التدريبية الدولية حول التمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتطوير دورها في الاقتصاديات المغاربية»** ، دار الهدى للنشر والتوزيع، جامعة فرحات عباس، سطيف-الجزائر، 25 -28 ماي 2004.

2) رفيق يونس المصري، **مشكلات المصارف الإسلامية**، بحث منشور في كتاب: قضايا معاصرة في النقود والبنوك والمساهمة في الشركات، الطبعة الثانية، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، جدة، 2003، .

3) سليمان ناصر ، **تطوير صيغ التمويل قصيرة الاجل للبنوك الإسلامية مع دراسة تطبيقية حول مجموعة من البنوك الإسلامية** ، تقديم عبد المجيد فدي ، الطبعة الأولى ن جمعية التراث للنشر ، غرداية ، الجزائر ، 2002.

4) صالح صالحي، **أدوات السياسة النقدية المالية الملائمة لترشيد دور الصيرفة الإسلامية** ، بحث مقدم خلال الندوة العلمية الدولية حول الخدمات المالية وإدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 18- 20 أفريل 2010، .

5) عبد الملك منصور، **العمل بالصكوك الاستثمارية الإسلامية على المستوى الرسمي الحاجة إلى تشريعات جديدة**، بحث مقدم إلى مؤتمر المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، دبي، 31 ماي -3 جوان، 2009،

6) عبد الملك منصور، **العمل بالصكوك الاستثمارية الإسلامية على المستوى الرسمي الحاجة إلى تشريعات جديدة** ، بحث مقدم إلى مؤتمر المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، دبي، 31 ماي -3 جوان، 2009.

7) محمد عبد الحليم عمر ، **الاطار الشرعي والاقتصادي والمحاسبي لبيع السلم في ضوء التطبيق المعاصر (دراسة تحليلية مقارنة) البنك الإسلامي للتنمية** ، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب ، جدة ، الطبعة الثانية

8) محي الدين يعقوب منيزل أبو الهول، **الإجارة كصيغة استثمارية متجددة** ، بحث مقدم إلى : المؤتمر الدولي للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، كوالالمبور، جوان 2010، .

4 . ملتقيات

1) احسان صادق راشد واخرون ، **الشمول المالي والميزة التنافسية تجارب محلية ودولية** المؤتمر العالمي الخامس دار اليازوري للنشر ، 2022.

2) بزارية محمد، خلفاوي مونية، **الشمول المالي لدعم وتعظيم التحولات المالية للمهاجرين الجزائريين**، ورقة بحثية مقدمة للملتقى الوطني حول: تعزيز الشمول المالي في الجزائر، آلية لتدعيم التنمية المستدامة، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، يومي 6-5 ديسمبر ،2018.

3) بطاهر بختة، عقون عبد الله، **الشمول المالي وسبل تعزيز في اقتصاديات الدول –تجارب بعض الدول– ورقة بحثية مقدمة للملتقى الوطني حول: تعزيز الشمول المالي في الجزائر**، آلية لتدعيم التنمية المستدامة، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، يومي 6.5 ديسمبر .

4) عبير حجاجي ،**اليات تعزيز الشمول المالي في ظل التحديات والمعوقات** ، المؤتمر الدولي الافتراضي الثامن ، جامعة طاهري محمد بشار ، 2021 .

5) غسان محمود إبراهيم و منذر قحفن ، **الاقتصاد الإسلامي علم أم وهم؟**، الطبعة الأولى ، دار الفكر، دمشق، ،2002

6) الواثق عطا المنان مُحَّد أحمد ،**عقد المرابحة ضوابطها الشرعية صياغتها المصرفية وانحرافاته التطبيقية**، المؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الإسلامي ،جامعة أم القرى ،2008.

7)

ب . الأجنبية

1) - Abdulkader Thomas et les autres. Le système bancaire islamique guide à l’intention des petites et moyennes entreprises. Centre de commerce international. Genève 2009.
2) Abdelkader Thomas et les autres. Le système bancaire islamique guide à l’intention des petites et moyennes entreprises. Centre de commerce international. Genève 2009
3) GerardAfonsi, Pratique de gestion et d’analyse financière, les editions d’organisation, Paris, 1984.

4) Narimane henni ، la convention d’ affacturage en droit française et algérien ، mémoire pour l'obtention du diplôme de magistère en droit compare des affaire ،université D'Oran essania ، 2008– 2009 ، .
5) Robert cull ،Asli demirnaguc – kunt ، and Jonathan marduch ، **BANKING THE WORLD Empirisai fondations of Financial inclusion** ،30 - 08 - 2021 .
6) Samir Alamad, Financial innovation and engineering in Islamic finance, Springer, 2017.

الملاحق

تصميم الاستبيان الخاص بالدراسة الملحق رقم (01)

- **القسم الأول: البيانات الشخصية**

✓ **الجنس:**

. ذكر: ☐ . انثى : ☐

✓ **العمر**

. من 18 الى اقل من 30 سنة ☐

. من 30 سنة الى اقل من 42 سنة ☐

. من 42 سنة فاكثر ☐

✓ **التخصص :**

. محاسبة ☐ . مالية ☐ .

. مالية وبنوك ☐ . أخرى ☐

. اقتصاد نقدي وبنكي ☐

✓ **الخبرة :**

. من 5 سنوات الى اقل من 10 سنوات ☐

. من 10 سنوات الى اقل من 15 سنة ☐

. من 15 سنة الى اقل من 20 سنة ☐

. اكثر من 20 سنة ☐

- **القسم الثاني: محاور الدراسة**

✓ **المحور الأول: واقع التمويل التقليدي في البنك الوطني الجزائري B N A**

الرقم	العبارات الخاصة بالتمويل الإسلامي	لا اوافق بشدة	لا اوافق	أوافق	أوافق بشدة

يرجى تحديد مدى اقبال العملاء على مدى فعالية تطبيق التمويل التقليدي في البنوك الجزائرية :

الرقم	عبارات التمويل التقليدي	لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة
01	تعتبر الضمانات عنصر أساسي بالنسبة لبنك BNA للحماية من مخاطر عدم التسديد .				
02	يقوم بنك BNA بتقديم قرض نقدي او فتح اعتماد بفائدة محددة سابقا				
03	عائد بنك BNA هو قيمة الفوائد المترتبة على القرض				
04	. جدول اهتلاك القرض يتميز بالوضوح بإبراز كافة المعلومات المتعلقة بالعميل والقرض .				
05	. في حالة التاخر او عدم السداد يلجا البنك BNA الى تطبيق فوائد التاخير او اللجوء الى القضاء .				
06	. التعامل بصيغ التمويل الإسلامي المعمول بها في بنك BNA اكثر قبولا مقارنة بالتمويل التقليدي القائم على الفائدة .				

✓ **المحور الثاني : واقع التمويل الإسلامي قي البنك الوطني الجزائري BNA**

يرجى تحديد مدى اقبال العملاء على مدى فعالية تطبيق التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية :

01	. يقوم البنك الوطني الجزائري BNA بأعداد لجنة لمتابعة الإجراءات والخطوات عند فتح تمويل إسلامي .				
02	. يقوم بنك BNA بحملات إعلامية لتعريف العملاء بالتمويل الإسلامي .				
03	. يقوم بنك BNA بإلغاء المعاملات المخالفة للشريعة الإسلامية .				
04	. فتح نافذة إسلامية في البنك الوطني الجزائري BNA جاء لتلبية الطلب المتزايدة على الخدمات الإسلامية من قبل العملاء .				
05	. هناك تحفيزات خاصة لعملاء النافذه الإسلامية				
06	. يعتمد بنك BNA على صيغ التمويل الإسلامي قصير الاجل (المرابحة ، السلم ، القرض الحسن)				
07	. يعتمد بنك BNA على صيغ التمويل الإسلامي متوسط الاجل(الاجارة ، البيع الاجل ، الاستصناع)				
08	. يعتمد بنك BNA على صيغ التمويل الإسلامي طويل الاجل(مشاركة ، مضاربة ، مساقاة ، مزارعة)				
09	. تجنب استخدام الصيغ الأخرى باستثناء المرابحة نتيجة النقص في المعرفة الكافية بهذه الصيغ				

✓ **المحور الثالث : واقع الشمول المالي في البنك الوطني الجزائري**

يرجى تحديد واقع الشمول المالي في البنك الوطني الجزائري :

الرقم	عبارات الشمول المالي	لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة
	البعد الأول : الوصول الى الخدمات المالية				
01	. توجد فروع كافية لبنك BNA تسمح بالوصول للخدمات المالية				
02	. توجد صرافات آلية كافية لبنك BNA تسمح بالوصول للخدمة المصرفية				
03	. سلوك الموظفين وتعاملهم لدى البنك جيد مما يسهل الوصول للخدمات المصرفية				
04	. التواصل عن طريق المراسلات الالكترونية يسهل الوصول للخدمات المصرفية				
05	. الموقع الالكتروني لبنك BNA يتسم بسهولة التصفح للوصول الى الخدمة المصرفية				
	البعد الثاني : استخدام الخدمات المالية				
06	. يؤثر المستوى التعليمي لديك على استخدام الخدمات المصرفية				
07	. تعيق الرسوم المصرفية استخدامك للخدمات المصرفية المتاحة				
08	. تؤثر الوثائق الرسمية على استخدام الخدمات المصرفية المتاحة				
	البعد الثالث : جودة الخدمات المالية				
09	. تتصف الخدمات المقدمة من قبل مصرفك بالجيدة				

10	تشعر بالثقة تجاه بياناتك ومعلوماتك المالية في المصرف				
11	تشعر بالرضا اتجاه أداء المصرف وموظفيه والخدمات المقدمة				
12	يعتبر متوسط الوقت الذي يقضيه العميل في الأنظار طويل				

الملحق رقم 02 : معاملات الارتباط بين درجات عبارات محور واقع التمويل التقليدي في البنك الوطني الجزائري

Correlations

	تقليدي1		
Spearman's rho	تعتبر الضمانات عنصر أساسي بالنسبة لبنك BNA للحماية من مخاطر عدم التسديد	Correlation Coefficient	.628**
		Sig. (2-tailed)	.000
		N	30
	يقوم بنك BNA بتقديم قرض نقدي او فتح اعتماد بفائدة محددة سابقا	Correlation Coefficient	.655**
		Sig. (2-tailed)	.000
		N	30
	هو قيمة الفوائد المترتبة على BNA عائد بنك القرض	Correlation Coefficient	.586**
		Sig. (2-tailed)	.001
		N	30
	جدول اهتلاك القرض يتعلق بالوضوح بإبراز كافة المعلومات المتعلقة بالعميل والقرض	Correlation Coefficient	.705**
		Sig. (2-tailed)	.000
		N	30
	في حالة التأخر او عدم السداد يلجا البنك الى تطبيق فوائد التأخير او اللجوء BNA الى القضاء .	Correlation Coefficient	.438*
		Sig. (2-tailed)	.016
		N	30
	التعامل بصيغ التمويل الإسلامي المجهول بها اكثر قبولا مقارنة بالتمويل BNA في بنك التقليدي القائم على الفائدة .	Correlation Coefficient	.746**
		Sig. (2-tailed)	.000
		N	30
	تقليدي1	Correlation Coefficient	1.000
		Sig. (2-tailed)	.
		N	30

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق رقم 03 : معاملات الارتباط بين درجات عبارات محور واقع التمويل الإسلامي في البنك الوطني الجزائري

Spearman's rho	بأعداد BNA يقوم البنك الوطنى الجزائرى لجنة لمتابعة الإجراءات والخطوات عند فتح تمويل إسلامى	Correlation Coefficient	.756**
		Sig. (2-tailed)	.000
		N	30
	بحملات إعلامية لتعريف BNA يقوم بنك العملاء بالتمويل الإسلامى	Correlation Coefficient	.812**
		Sig. (2-tailed)	.000
		N	30
	بإلغاء المعاملات المخالفة BNA يقوم بنك للشريعة الإسلامية	Correlation Coefficient	.810**
		Sig. (2-tailed)	.000
		N	30
	فتح نافذة إسلامية فى البنك الوطنى الجزائرى جاء لتلبية الطلب المتزايد على BNA الخدمات الإسلامية من قبل العملاء .	Correlation Coefficient	.325
		Sig. (2-tailed)	.080
		N	30
	- هناك تحفيزات خاصة لعملاء النافذة الإسلامية	Correlation Coefficient	.600**
		Sig. (2-tailed)	.000
		N	30
	على صيغ التمويل BNA - يعتمد بنك الإسلامى قصير الاجل (المرابحة ، السلم ، القرض الحسن)	Correlation Coefficient	.426*
		Sig. (2-tailed)	.019
		N	30
	على صيغ التمويل الإسلامى BNA يعتمد بنك متوسط الاجل(الاجارة ، البيع الاجل ، الاستصناع)	Correlation Coefficient	.252
		Sig. (2-tailed)	.179
		N	30
	يعتمد البنك على صيغ طويلة الاجل	Correlation Coefficient	.383*
		Sig. (2-tailed)	.037
		N	30
	تجنب استخدام الصيغ الأخرى باستثناء المرابحة نتيجة النقص فى المعرفة الكافية بهذه الصيغ	Correlation Coefficient	.458*
		Sig. (2-tailed)	.011
		N	30
	اسلامى2	Correlation Coefficient	1.000
		Sig. (2-tailed)	.
		N	30

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الملحق رقم 04 : معاملات الارتباط بين درجات عبارات أبعاد محور واقع الشمول المالي في البنك الوطني الجزائري مع الدرجة الكلية لكل بعد

Correlations

			البعد1
Spearman's rho	تسمح BNA - توجد فروع كافية لبنك بالوصول للخدمات المالية	Correlation Coefficient	.481**
		Sig. (2-tailed)	.007
		N	30
	BNA - توجد صرافات آلية كافية لبنك تسمح بالوصول للخدمة المصرفية	Correlation Coefficient	.768**
		Sig. (2-tailed)	.000
		N	30
	- سلوك الموظفين وتعاملهم لدى البنك جيد مما يسهل الوصول للخدمات المصرفية	Correlation Coefficient	.734**
		Sig. (2-tailed)	.000
		N	30
	- التواصل عن طريق المراسلات الالكترونية يسهل الوصول للخدمات المصرفية	Correlation Coefficient	.264
		Sig. (2-tailed)	.159
		N	30
	يتسم BNA - الموقع الالكتروني لبنك بسهولة التصفح للوصول الى الخدمة المصرفية	Correlation Coefficient	.534**
		Sig. (2-tailed)	.002
		N	30
	البعد1	Correlation Coefficient	1.000
		Sig. (2-tailed)	.
		N	30

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

			- يؤثر المستوى التعليمي لديك على استخدام الخدمات المصرفية	- تعيق الرسوم المصرفية استخدامك للخدمات المصرفية المتاحة	- تؤثر الوثائق الرسمية على إستخدام الخدمات المصرفية المتاحة	البعد2
Spearman's rho	- يؤثر المستوى التعليمي لديك على استخدام الخدمات المصرفية	Correlation Coefficient	1.000	.179	-.072-	.549**
		Sig. (2-tailed)	.	.344	.704	.002
		N	30	30	30	30
	- تعيق الرسوم المصرفية استخدامك للخدمات المصرفية المتاحة	Correlation Coefficient	.179	1.000	.057	.728**
		Sig. (2-tailed)	.344	.	.765	.000
		N	30	30	30	30
	- تؤثر الوثائق الرسمية على إستخدام الخدمات المصرفية المتاحة	Correlation Coefficient	-.072-	.057	1.000	.482**
		Sig. (2-tailed)	.704	.765	.	.007
		N	30	30	30	30
	البعد2	Correlation Coefficient	.549**	.728**	.482**	1.000
		Sig. (2-tailed)	.002	.000	.007	.
		N	30	30	30	30

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

			تتصف الخدمات المقدمة من قبل مصرفك بالجودة	تشعر بالثقة تجاه بياناتك ومعلوماتك المالية في المصرف	تشعر بالرضا اتجاه اداء المصرف وموظفيه والخدمات المقدمة	يعتبر متوسط الوقت الذي يقضيه العميل في الانتظار طويل	البعد3
Spearman's rho	تتصف الخدمات المقدمة من قبل مصرفك بالجودة	Correlation Coefficient	1.000	.256	.489**	.256	.792**
		Sig. (2-tailed)	.	.172	.006	.172	.000
		N	30	30	30	30	30
	تشعر بالثقة تجاه بياناتك ومعلوماتك المالية في المصرف	Correlation Coefficient	.256	1.000	-.014-	1.000**	.624**
		Sig. (2-tailed)	.172	.	.943	.	.000
		N	30	30	30	30	30
	تشعر بالرضا اتجاه اداء المصرف وموظفيه والخدمات المقدمة	Correlation Coefficient	.489**	-.014-	1.000	-.014-	.564**
		Sig. (2-tailed)	.006	.943	.	.943	.001
		N	30	30	30	30	30
	يعتبر متوسط الوقت الذي يقضيه العميل في الانتظار طويل	Correlation Coefficient	.256	1.000**	-.014-	1.000	.624**
		Sig. (2-tailed)	.172	.	.943	.	.000
		N	30	30	30	30	30
	البعد3	Correlation Coefficient	.792**	.624**	.564**	.624**	1.000
		Sig. (2-tailed)	.000	.000	.001	.000	.
		N	30	30	30	30	30

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق رقم 05 : تصميم استمارة الاستبيان الثاني

تصميم الاستبيان الخاص بالدراسة

- **القسم الأول: البيانات الشخصية**

✓ **الجنس:**

. ذكر: ☐ أنثى : ☐

✓ **العمر**

. من 18 الى اقل من 30 سنة ☐

. من 30 سنة الى اقل من 42 سنة ☐

. من 42 سنة فاكثر ☐

✓ **التخصص :**

. محاسبة ☐ . مالية ☐ .

. مالية وبنوك ☐ . أخرى ☐

. اقتصاد نقدي وبنكي ☐

✓ **الخبرة :**

. من 5 سنوات الى اقل من 10 سنوات ☐

. من 10 سنوات الى اقل من 15 سنة ☐

. من 15 سنة الى اقل من 20 سنة ☐

. اكثر من 20 سنة

الرقم	العبارات الخاصة بالتمويل الإسلامي	لا اوافق بشدة	لا اوافق	أوافق	أوافق بشدة

- **القسم الثاني: محاور الدراسة**

✓ **المحور الأول: واقع التمويل التقليدي في البنك الوطني الجزائري B N A**

يرجى تحديد مدى اقبال العملاء على مدى فعالية تطبيق التمويل التقليدي في البنوك الجزائرية

الرقم	عبارات التمويل التقليدي	لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة
01	تعتبر الضمانات عنصر أساسي بالنسبة لبنك BNA للحماية من مخاطر عدم التسديد .				
02	يقوم بنك BNA بتقديم قرض نقدي او فتح اعتماد بفائدة محددة سابقا				
03	عائد بنك BNA هو قيمة الفوائد المترتبة على القرض .				
04	. جدول اهتلاك القرض يتميز بالوضوح بإبراز كافة المعلومات المتعلقة بالعميل والقرض .				
05	. في حالة التاخر او عدم السداد يلجا البنك BNA الى تطبيق فوائد التاخير او اللجوء الى القضاء .				
06	. التعامل بصيغ التمويل الإسلامي المعمول بها في بنك BNA اكثر قبولا مقارنة بالتمويل التقليدي القائم على الفائدة .				

01	. يقوم البنك الوطني الجزائري BNA بأعداد لجنة لمتابعة الإجراءات والخطوات عند فتح تمويل إسلامي .				
02	. يقوم بنك BNA بحملات إعلامية لتعريف العملاء بالتمويل الإسلامي .				
03	. يقوم بنك BNA بإلغاء المعاملات المخالفة للشريعة الإسلامية .				
04	. هناك تحفيزات خاصة لعملاء النافذه الإسلامية				
5	. يعتمد بنك BNA على صيغ التمويل الإسلامي قصير الاجل (المرابحة ، السلم ، القرض الحسن)				
06	. يعتمد بنك BNA على صيغ التمويل الإسلامي متوسط الاجل(الاجارة ، البيع الاجل ، الاستصناع)				
07	يعتمد بنك الوطني الجزائري على صيغ التمويل الإسلامي طويل الاجل				
08	. تجنب استخدام الصيغ الأخرى باستثناء المرابحة نتيجة النقص في المعرفة الكافية بهذه الصيغ				

✓ **المحور الثاني : واقع التمويل الإسلامي قي البنك الوطني الجزائري BNA**

يرجى تحديد مدى اقبال العملاء على مدى فعالية تطبيق التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية:

✓ **المحور الثالث : واقع الشمول المالي في البنك الوطني الجزائري**

يرجى تحديد واقع الشمول المالي في البنك الوطني الجزائري الملحق رقم (03) :

الرقم	عبارات الشمول المالي	لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة
	البعد الأول : الوصول الى الخدمات المالية				
01	. توجد فروع كافية لبنك BNA تسمح بالوصول للخدمات المالية				
02	. توجد صرافات آلية كافية لبنك BNA تسمح بالوصول للخدمة المصرفية				
03	. سلوك الموظفين وتعاملهم لدى البنك جيد مما يسهل الوصول للخدمات المصرفية				
04	. الموقع الالكتروني لبنك BNA يتسم بسهولة التصفح للوصول الى الخدمة المصرفية				
	البعد الثاني : استخدام الخدمات المالية				
06	. يؤثر المستوى التعليمي لديك على استخدام الخدمات المصرفية				
07	. تعيق الرسوم المصرفية استخدامك للخدمات المصرفية المتاحة				
08	. تؤثر الوثائق الرسمية على استخدام الخدمات المصرفية المتاحة				
	البعد الثالث : جودة الخدمات المالية				
09	. تتصف الخدمات المقدمة من قبل مصرفك بالجيدة				
10	تشعر بالثقة تجاه بياناتك ومعلوماتك المالية في المصرف				
11	تشعر بالرضا اتجاه أداء المصرف وموظفيه والخدمات المقدمة				

12	يعتبر متوسط الوقت الذي يقضيه العميل في الأنظار طويل				

الملحق 06 :معاملات ثبات الاستبيان للبنك الوطني الجزائري

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.893	24

الملحق 07 اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات في البنك الوطني الجزائري

Tests of Normality

	Shapiro-Wilk

	Statistic	df	Sig.
Tاستبيان	.965	30	.412

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

الملحق 08 يوضح النتائج المتحصل عليها من خلال تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	18	60.0	60.0	60.0
	انثى	12	40.0	40.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

العمر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	من 18 الى اقل من30 سنة	8	26.7	26.7	26.7
	من30 سنة الى اقل من 42	19	63.3	63.3	90.0
	من 42 سنة فاكثر	3	10.0	10.0	100.0

	Total	30	100.0	100.0	

التخصص

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محاسبة	6	20.0	20.0	20.0
	مالية	11	36.7	36.7	56.7
	مالية وبنوك	9	30.0	30.0	86.7
	اقتصاد نقدي وبنكي	2	6.7	6.7	93.3
	اخرى	2	6.7	6.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

الخبرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	من 5 سنوات الى اقل من 10 سنوات	10	33.3	33.3	33.3
	من 10 سنوات الى اقل من 15 سنة	11	36.7	36.7	70.0
	من15 سنة الى اقل من 20 سنة	6	20.0	20.0	90.0
	اكثر من 20 سنة	3	10.0	10.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

الملحق 09 عرض النتائج المتعلقة بعبارات الاستبيان الخاصة بتقييم واقع التمويل التقليدي في البنك الوطني الجزائري

Statistics

		تعتبر الضمانات عنصر أساسي بالنسبة لبنك BNA للحماية من مخاطر عدم التسديد	يقوم بنك BNA بتقديم قرض نقدي او فتح اعتماد بفائدة محددة سابقا	عائد بنك BNA هو قيمة الفوائد المترتبة على القرض .	جدول اهتلاك القرض يتميز بالوضوح بإبراز كافة المعلومات المتعلقة بالعميل والقرض	في حالة التاخر او عدم السداد يلجا البنك BNA الى تطبيق فوائد التاخير او اللجوء الى القضاء .	التعامل بصيغ التمويل الإسلامي المعمول بها في بنك BNA اكثر قبولا مقارنة بالتمويل التقليدي القائم على الفائدة .
N	Valid	30	30	30	30	30	30
	Missing	0	0	0	0	0	0
Mean		2.5000	2.8000	3.0333	2.7667	3.2000	2.9000
Std. Deviation		.86103	.92476	.80872	.89763	.66436	.99481

الملحق 10 عرض النتائج المتعلقة بعبارات الاستبيان الخاصة بواقع التمويل الإسلامي في البنك الوطني الجزائري

Statistics

		يقوم البنك الوطني بأعداد BNA الجزائري لجنة للمتابعة الاجراءات والعمليات عند فتح تمويل إسلامي	BNA يقوم بنك بحملات إعلامية لتعريف العملاء بالتمويل الإسلامي	بالغاء BNA يقوم بنك المعاملات المحاطة للشريعة الإسلامية	. هناك تحفيزات خاصة لعملاء البنك الإسلامية	BNA على يعتمد بنك صيغ التمويل الإسلامي القصير الاجل (المرابحة ، السلم ، القرض الحسن)	يعتمد البنك على صيغ طويلة الاجل	تجنب استخدام الصيغ الأخرى باستثناء المرابحة نتيجة النقص في المعرفة الكافية بهذه الصيغ
N	Valid	30	30	30	30	30	30	30
	Missing	0	0	0	0	0	0	0
Mean		3.0000	2.9333	2.7333	3.0000	2.7333	2.9667	2.5000
Std. Deviation		1.11417	.73968	1.01483	.87099	.78492	.71840	.82001

الملحق 11 عرض النتائج المتعلقة بعبارات الاستبيان الخاصة بتقييم واقع الشمول المالي في البنك الوطني الجزائري

Statistics

		.توجد فروع كثيرة لبنك BNA تسمح بالوصول للخدمات المالية	.توجد صور للفروع الآلية تسمح BNA كثيرة لبنك بالوصول للخدمة المصرفية	.سواقع الموظفين وتعاملهم الذي لبنك جيد هذا يسهل الوصول للخدمات المصرفية	.الموقع الإلكتروني لبنك BNA يتسم بسهولة التصفح بالوصول إلى الخدمة المصرفية	.يؤثر المستوى التعليمي لبنك على استخدام الخدمات المصرفية	.تقنين الرسوم المصرفية استخدامك الخدمات المصرفية المتاحة	.تؤثر الإعلانات الرسمية على استخدام الخدمات المصرفية المتاحة	.تتصف الخدمات المقدمة من قبل المصرف بالجودة	تشعر بالطمأنينة تجاه بنكك والمعاملات المالية في المصرف	تشعر بالراحة اتجاه أداء الموظفين وبرونتهم والخدمات المقدمة	إلى يعتبر التوسط الوقت إلى بالنسبة للعميل في الانتظار طويل
N	Valid	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Missing	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Mean		3.0000	2.7667	2.8333	3.0000	3.1000	2.9000	2.9333	2.9333	2.8333	2.9667	2.8333
Std. Deviation		.94686	1.04000	.87428	.69481	.66176	.71197	.69149	.86834	.74664	.92786	.74664

الملحق 12 نتائج تحليل التباين الأحادي

Test of Homogeneity of Variances

		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
استبيانT	Based on Mean	2.240	2	27	.126
	Based on Median	1.350	2	27	.276
	Based on Median and with adjusted df	1.350	2	25.013	.278
	Based on trimmed mean	2.090	2	27	.143

ANOVA

استبيانT

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	2.618	2	1.309	10.366	.000
Within Groups	3.410	27	.126		
Total	6.028	29			

```
ONEWAY استبيانT BY gender
  /STATISTICS HOMOGENEITY
  /MISSING ANALYSIS.
```

تنشيط

Test of Homogeneity of Variances

		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
استبيانT	Based on Mean	7.482	1	28	.011
	Based on Median	7.330	1	28	.011
	Based on Median and with adjusted df	7.330	1	24.115	.012
	Based on trimmed mean	7.491	1	28	.011

ANOVA

استبيانT

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.009	1	.009	.040	.842
Within Groups	6.019	28	.215		
Total	6.028	29			

```
ONEWAY استبيانT BY Specialization
  /STATISTICS HOMOGENEITY
  /MISSING ANALYSIS.
```

Test of Homogeneity of Variances

		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
استبيانT	Based on Mean	1.101	3	26	.367
	Based on Median	.882	3	26	.463
	Based on Median and with adjusted df	.882	3	22.651	.465
	Based on trimmed mean	1.045	3	26	.389

ANOVA

استبيانT

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1.427	3	.476	2.687	.067
Within Groups	4.601	26	.177		
Total	6.028	29			

الملحق 13 نتائج دراسة العلاقة بين التمويل التقليدي والإسلامي في تعزيز الشمول المالي

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	3.161	2	1.580	19.540	.000[b]
	Residual	2.184	27	.081		
	Total	5.345	29			

a. Dependent Variable: شمول

b. Predictors: (Constant), اسلامي, نظمي

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.177	.289		4.066	.000
	نظمي	.174	.155	.224	1.121	.272
	اسلامي	.438	.151	.580	2.898	.007

a. Dependent Variable: شمول

نشيط